الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

بيروت الثلاثاء ٣١ آذار ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٨١

AL-ANWAR - Beyrouth 31 Mars 1970 11e Année No. 3381

خلاف حول عمليات النسف في بيروت

قيادة الفدائيين تستنكر النسف

بيان خطير "للجنة السياسة العليا للفلسطينيين"

"الجبهة الشعبية" تعارض البيان وتؤكد مهاجمتها للمؤسسات الاميركية

حصل تطور هام أمس على صعيد الاحداث الجارية في لبنان . اذاعت « اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان » التي تعتبر بمثابة قيادة لمختلف المنظمات الفدائية، بيانا مساء أمس اعلنت فيه : ان اللجنة السياسية العليا تستنكر اعمال النسف التي حصلت في بيروت ، والتي تعتبر اعمالا غير مسؤولة وغير واعية . وقالت اللجنة في بيانها ايضا : من المؤسف فعلا أن احدى فصائل حركة المقاومة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قد تجاوزت موقف اللجنة السياسية وخرجت عن مخططها ، فقامت بعدد من أعمال العنف غير المجدية ضد عدد من المنشآت في قلب بيروت تحت ستار ضرب المصالح الاميركية ، وكان ضرب مصالح الاستعمار يتلخص في تحطيم عدد من الواح الزجاج .

وقد اذاعت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بيانا سياسيا بعنوان « لماذا ضرب المصالح الاميركية في لبنان » ، عارضت فيه بيان اللجنة السياسية العليا .

وقالت « الجبهة الشعبية » : ان الشكل الحالي للقاء المنظمات الفدائية ممثلا باللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان هو شكل غير كاف ، وقاصر عن تأدية مهمات حركة المقاومة في المرحلة الراهنة .

واكدت « الجبهة الشعبية » في بيانها مسؤوليتها عن ضرب السفارة الاميركية و « بنك اوف اميركا » و « شركة التامين الاميركية » و « مركز جون كنيدي » في بيروت ، ومصفاة النفط في الزهراني قرب صيدا .

جنبلاط يعارض عمليات النسف

وكان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط قد ادلى بتصريح مساء أمس الاول ، قال فيه : ان عمليات النسف قد اثارت استياء في الاوساط اللبنانية ، وانها لا تؤدي الى اية نتيجة ايجابية .

وسئل السيد جنبلاط عن موضوع ملاحقة المسؤولين عن هذه العمليات بعد ان اعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » مسؤوليتها عنها، فقال ان الامر يعود الى الجهات القضائية .

(تفاصيل الانفجارات على الصفحتين ٣ و٤)

التحقيق في حادث الكحالة

هذا ، وعقد وزير الداخلية اجتماعا مساء امس ، حضره السيد محمود البنا مدير عام قوى الامن الداخلي ، والعقيد سعيد الحسن قائد شرطة بيروت ، والمقدم رؤوف عبد الصمد قائد الشرطة القضائية .

كما حضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات الفدائية .

وقد خصص الاجتماع للبحث في المراحل التي قطعتها التحقيقات لمعرفة مسببي حادث الكحالة . وصرح جنبلاط بان التحقيق قد اشرف على نهايته ، وان معظم العناصر التي اشتركت في اطلاق النار بالكحالة قد اصبحت معروفة وقد صدرت مذكرات تعقيب بحق ٣٠ متهما لاعتقالهم .

بيان اللجنة السياسية العليا

هذا ، واذاعت « اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان» البيان التالي مساء امس:

يا جماهير شعبنا ،

منذ اليوم الاول للازمة الدموية التي خطط لها الاستعمار والصهيونية والتي بادر لتنفيذها حفنة من العناصر المتآمرة داخل السلطة وخارجها ، وقف الشعبان اللبناني والفلسطيني وفي مقدمتهما حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، وقفة رائعة وشجاعة لاحباط المؤامرة وتطويقها ، منعا لفتنة طائفية يسعى اليها المتآمرون تبريرا لاستدعاء قوات اجنبية تحتل لبنان كرأس جسر لقمع الثورة الفلسطينية وحركة الجماهير العربية المناهضة للاستعمار والرافضة لحلوله الاستسلامية التصفوية .

وقد برهنت جماهير شعبنا عن وعي سياسي عظيم عندما فضحت المؤامرة وكشفت ابعادها وتصدت لرؤوسها مباشرة ودون أي مواربة.

واللجنة السياسية العليا للفلسطينيين التي تمثل جميع فصائل الثورة الفلسطينية اعتمدت منذ بداية الازمة ولا تزال ، خطا سياسيا واضحا هو وحده الكفيل باحباط المخطط الرهيب وذلك بتطويق الازمة ومنع استفحالها وذلك بالتضامن السياسي والقتالي على حد سواء ، الامر الذي رفع رصيد حركة المقاومة امام الجماهير اللبنانية كلها ، وخصوصا في ذلك

— البقية على الصفحة ١٢ —

● اثار انفجار الصاروخ قرب احدى نوافذ الطابق الذي يشغله « بنك اوف اميركا » في المبنى الواقع قرب ساحة رياض الصلح ببيروت (تصوير عبد الرزاق السيد)

● الفجوة التي احدثها الصاروخ في خزان النفط بمصفاة الزهراني قرب صيدا ● (تصوير مراسل «الانوار»)

استشهاد ٣٦ عسكرياً سودانياً في اشتباك مع المتمردين

القوات السودانية تحاصر انصار الهادي المهدي

استشهد ٣٦ عسكريا سودانيا بينهم ٤ ضباط ، في الاشتباكات الدموية المسلحة التي جرت بين القوات السودانية وبين المتمردين من انصار الهادي المهدي في ام درمان فجر امس . تمكنت القوات السودانية من سحق هجوم قام به المتمردون المسلحون في ضاحية « ودنوباوي » في ام درمان . ابلغ العقيد القذافي قائد الثورة الليبية ، اللواء النميري قائد الثورة السودانية بان القوات المسلحة الليبية على استعداد للاشتراك في سحق المؤامرة الرجعية في السودان . (تفاصيل المؤامرة على الصفحة ٦)

وقد شيع شهداء الجيش وقوات الامن في الخرطوم امس ، وسار الوف المواطنين يتقدمهم اعضاء مجلس الثورة والوزراء في الجنازة .

ولا تزال القوات السودانية تحاصر المتمردين من انصار الهادي المهدي في جزيرة « ابا » .

هذا ، وتظاهر عشرات الالوف في الخرطوم امس تاييدا للثورة وقائدها اللواء جعفر النميري . وردد المتظاهرون هتافات ضد مؤامرة الهادي المهدي وطالبوا باعدامه ، كما هتفوا بسقوط اميركا التي تقف وراء المؤامرة الرجعية .

وصول السادات الى الخرطوم

ومن ناحية اخرى ، وصل الى العاصمة السودانية امس السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، والسيد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية ووزير الداخلية . وقد اجتمعا فور وصولهما مع اللواء النميري قائد الثورة السودانية.

برقية القذافي الى النميري

وكان العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس الثورة الليبي ، قد اعلن في برقية بعث بها الى اللواء النميري ان قطاعات من القوات المسلحة الليبية توضع الان على اهبة الاستعداد رهن الاشارة لمواجهة المؤامرة الرجعية ضد ثورة ايار في السودان .

وفي ما يلي نص البرقية التي تلقاها اللواء النميري واذاعها راديو

— البقية على الصفحة ١٢ —

وزير خارجية ليبيا يواصل اتصالاته في بيروت ويمهد لاجتماع بين الجميل والفدائيين

اعلن وزير خارجية ليبيا السيد صالح بويصير مساء امس ، انه سيتابع اتصالاته في بيروت مع جميع الفرقاء للتوصل الى حل للمشاكل التي ادت الى الاحداث الاخيرة .

وكان السيد بويصير قد اجتمع مساء امس مع الرئيس شارل حلو لمدة ساعة ، كما اجتمع بقائد الجيش العماد جان نجيم .

وقال وزير خارجية ليبيا اثر مقابلته للرئيس حلو : لقد استمعت الى عرض للحوادث التي جرت اخيرا على الارض اللبنانية ووجدت خلال هذه المقابلة تفهما عميقا للامور .

واضاف : وسأتابع اتصالاتي في بيروت لعقد اجتماع يضم ممثلين عن الفدائيين والشيخ بيار الجميل على امل ان يتوسع نطاق هذا الاجتماع فيما بعد تمهيدا للتوصل الى نقاط واضحة يتم الاتفاق عليها نهائيا .

● الرئيس حلو يستقبل السيد صالح بويصير وزير خارجية ليبيا مساء امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

وقبل ظهر امس اجتمع السيد بويصير برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، ووزير الاشغال الشيخ بيار الجميل ، وممثلي الكفاح المسلح وبحث معهم في حلول ايجابية لمعالجة الازمة . (التفاصيل على الصفحة ٢)

اجتماع المكتب السياسي للكتائب

هذا ، وعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا مساء امس عرض خلاله الشيخ بيار الجميل نتائج مباحثاته مع وزير خارجية ليبيا وقال ان الوزير الليبي كان ايجابيا ومتفهما للامور .

وذكر الجميل امام المكتب السياسي ، انه طلب منع الاستفزازات ووضع حد لظهور الاسلحة في الشوارع وفي مختلف المناسبات ، وانه وافق على عقد اجتماع مع ممثلي المنظمات الفدائية لبحث هذه الامور ، على ان يسبق ذلك وضع جدول اعمال يتضمن النقاط المطروحة على البحث من كلا الجانبين .

القوات السورية تشن هجومًا جديدًا على مواقع العدو

اعلن ناطق عسكري سوري، ان وحدات سورية امامية ، قامت في الساعة السادسة من مساء امس ، بتدمير موقعين اسرائيليين محصنين غربي خطوط وقف اطلاق النار في منطقتي « الرفيد » و « القلع » بالقذائف الصاروخية .

وقال الناطق ان الوحدات السورية عادت الى قواعدها بعد ان نفذت مهمتها بنجاح وكبدت العدو خسائر بالارواح والمعدات ، ولم تقع اصابات بين القوات السورية .

تدمير ٢٥ موقعا

وكانت القوات الامامية السورية قد اغارت ليل امس الاول ، على مواقع العدو في القطاعين الجنوبي والاوسط من الجبهة فدمرت منشآته الهندسية في اربعة مواقع . وبذلك يصبح عدد المواقع المدمرة للعدو في الفترة ما بين ٢٧ و ٣٠ اذار الجاري ٢٥ موقعا حصينا .

هذا ، وقد اعترف العدو الاسرائيلي بهذه العمليات ، فيما ذكرت وكالة « رويتر » ان اسرائيل تهدد بالعدوان على سوريا .

تعليق سوري

وفي دمشق ، قال معلق عسكري سوري ، انه لا يمكن لاية شكوى او تهديد من اسرائيل ، ان يحول دون ممارسة القوات العربية النظامية او منظمات المقاومة العربية المسلحة حقها المشروع في تحرير الاراضي العربية المحتلة ومقاومة الاحتلال الصهيوني .

واشاد معلق عسكري في البرنامج « جيش الشعب » من راديو دمشق، بشجاعة وبسالة ضباط وافراد الوحدات العسكرية السورية التي اغارت على المواقع الاسرائيلية المحصنة ، وقال : ان هذه الوحدات نفذت بدقة واحكام الخطط التي رسمت لها وكبدت العدو الصهيوني خسائر فادحة .

تهديدات العدو

وفي تل ابيب ، عكست الصحف الاسرائيلية تأثير عمليات القوات السورية ، فادعت صحيفة « هاتسوفيه » ان اسرائيل تستطيع الرد حتى في ضواحي دمشق . وزعمت : « انه اذا شاءت دمشق ان تتدهور ضواحيها الى حالة المدن المصرية على قناة السويس فما عليها الا ان تواصل اللعبة الخطرة التي بدأتها اخيرا » .

دمشق ، تل ابيب — سانا ، ر، وصف ، ي.ب

هكذا من الأصل

مطابقة للأصل

جنبلاط يتحدث عن محاولات جديدة في نطاق المؤامرة ويتهم جهات بالتعاون مع المخابرات الاميركية وعرقلة التحقيق

وزير الداخلية : المؤامرة تهدف الى تخريب لبنان وفرض رئيس للجمهورية

اعلن وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط « ان المؤامرة لم تنته بعد ، وهناك محاولات جديدة يجري تخطيطها لمباشرة تنفيذها » قال ان التحقيق في الحوادث الاخيرة بدأ يواجه ضغوطا لتغيير مجراه . واضاف انه لن يتراجع عن موقفه وسيمضي في كشف مراحل المؤامرة حتى النهاية . ودعا الوزير جنبلاط الى تغيير بعض الوجوه في الجهات التي اتهمها بالتعاون مع المخابرات الاميركية لتنفيذ المؤامرة . وقال : « اتضح من خيوط المؤامرة لتخريب لبنان ان الهدف هو المجيء برئيس للجمهورية تؤيده تلك الجهات »

وقال وزير الداخلية في تعليقه على الاحداث الاخيرة : اذا كانت هذه الجهات تصر على مجيء هذا الرئيس حتى لو خرب لبنان فان اعتقادها في غير محله لاننا نرفض ذلك ونعارضه بكل قوة .

عرقلة التحقيق

واضاف الوزير جنبلاط قائلا : ان هذه الجهات تحاول عرقلة التحقيقات الجارية لمعرفة من هم وراء الحوادث التي وقعت في لبنان خلال الايام الاخيرة ، وذلك عن طريق ممارسة ضغوط معينة على بعض ضباط قوى الامن الداخلي وبعض الافراد من رجال الدرك .

وقال : ان هناك ضغوطا تستهدف وقف التعقبات ضد عدد من المشبوهين الذين ثبت انهم اشتركوا في حوادث الكحالة وفي حوادث بيروت وغيرها .

واستطرد قائلا : ولكننا اصدرنا تعليمات مشددة الى المسؤولين في قوى الامن الداخلي تقضي بمعاقبة كل من يتوانى عن القيام بالمهمات الموكلة اليه بحجة ضغوط يتعرض لها .

وقال جنبلاط : ان هذه المحاولات لا تزيدنا الا اصرارا على موقفنا وتمسكا بالتحقيقات الجارية لكشف خيوط المؤامرة ، وفضح من يقفون وراءها امام الرأي العام اللبناني .

أمور خطيرة

وقال وزير الداخلية ايضا : ان التحقيقات الجارية قد كشفت النقاب عن امور خطيرة جدا . وقد تعززت هذه التحقيقات بكافة الادلة الثبوتية التي تدين الجهات التي خططت لهذه المؤامرة ووقفت وراء تنفيذها .

واضاف : ان المؤامرة لم تنته بعد ، وهناك محاولات جديدة يخطط لها الان ولكننا نتحسب لهذه المحاولات وقد وضعنا كافة الاستعدادات لمواجهتها واحباطها لان ما يهمنا هو ان نمنع الخراب في هذا البلد .

محاولات اخرى

هذا ، وكانت قد جرت خلال اليومين الماضيين عدة محاولات لوضع حد للخلاف القائم بين وزير الداخلية والجهات التي يكيل لها الاتهامات ولكن هذه المحاولات اصطدمت باصرار وزير الداخلية على موقفه وعدم استعداده للتخلي عن السياسة التي ينتهجها في هذه المرحلة .

مع الكفاح المسلح

من جهة ثانية واصل وزير الداخلية اتصالاته مع المسؤولين في قيادة الكفاح المسلح للتشاور حول التطورات الراهنة والتعاون من اجل مواجهة الاحداث الطارئة على الصعيد المحلي .

وقد اتصل جنبلاط امس بالمسؤولين في قيادة الكفاح المسلح وبالمدعي العام التمييزي ومستنطق جبل لبنان واطلع على سير التحقيقات الجارية في الحوادث الاخيرة .

وذكرت مصادر جنبلاط انه استقبل وفودا من بعض المناطق اعربت عن تأييدها لموقفه ، وانه اكد المضي في طريقه ، وقال : ان الوضع بات يحتاج الى تبديل بعض الوجوه الغارقة في التعاون مع المخابرات الاميركية .

الرئيس حلو يطلع على نتائج مؤتمر جدة

اطلع الرئيس شارل حلو على نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في جده وحضره وزير الخارجية اللبنانية السيد نسيم مجدلاني .

وكان الرئيس حلو قد استقبل وزير الخارجية لهذه الغاية .

كما قابل وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي واطلعه على المباحثات التي جرت في المؤتمر .

سفير العراق يوضح موقف بلاده من الحوادث الاخيرة

اعلن السيد عبد الفتاح الياسين سفير الجمهورية العراقية في بيروت ، ان العراق حريص على ان يأخذ اتفاق القاهرة مداه الحقيقي نصا وروحا وان تحرص كل الاطراف المعنية على تطبيقه .

وقال اثر مقابلته للرئيس شارل حلو ان الاخطاء والتجاوزات التي قد تحدث من قبل اي طرف يجب ان تعالج بروح موضوعية ، وان لا تحدث على حساب العمل الفدائي وتشويه سمعته او النيل منه . واعرب عن امله في ان لا تتكرر هذه الحوادث التي قال ان المستفيد الوحيد منها هو العدو المشترك .

الاحداث تمنع سفر حمادة الى موناكو

ذكرت مصادر رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده انه قد لا يتمكن من ترؤس وفد لبنان الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في موناكو بسبب الاحداث الداخلية التي يواجهها لبنان .

وقالت هذه المصادر ان هناك اسبابا اخرى تعرقل سفر حماده منها غياب نائب رئيس المجلس .

اتصالات نيابية لعقد اجتماع بمنزل اليافي

تجري الان اتصالات بين عدد من نواب بيروت لعقد اجتماع في منزل الرئيس عبد الله اليافي ومعالجة الوضع الراهن في ضوء الاحداث الدامية .

ويقوم بهذه الاتصالات الان الوزير عثمان الدنا والنائبان شفيق الوزان وعدنان الحكيم .

تمهيد لعقد اجتماع اللجنة الخارجية

اعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ انه ينتظر انفراج الجو الداخلي للقيام باتصالات تمهيدية لعقد اجتماع اللجنة .

وقال ان هناك عدة قضايا مهمة يجب ان تعالجها اللجنة الخارجية ، خصوصا بعد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي حضره وزير خارجية لبنان .

الرئيس حلو يحضر القداس الاحتفالي في عيد الفصح

● لمناسبة عيد الفصح المجيد ، اقيم يوم امس الاول الاحد قداس احتفالي في كاتدرائية مار جرجس المارونية حضره الرئيس شارل حلو ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء الشيخ بيار الجميل ، عثمان الدنا ، فؤاد غصن ، حبيب المطران ، رفيق شاهين ، عبداللطيف الزين ، موريس الجميل ، انور الخطيب ، خاتشيك بابكيان ، والعماد نجيم القائد الاعلى للجيش ، وكبار الضباط والشخصيات الرسمية والبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية . وقد ترأس القداس سيادة المطران اغناطيوس زيادة راعي ابرشية بيروت المارونية ، الذي القى بهذه المناسبة عظة بليغة . وفي الصورة الرئيس حلو اثناء وصوله الى كاتدرائية مار جرجس ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير المساعد :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون : ٢٨١٠٢٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي
ومطابع الطابق الثاني في بقم ٢٦٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
في لبنان : ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

هل تستقيل ؟

تتحدث بعض الاوساط المطلعة عن امكانية استقالة الحكومة بعد انتهاء الحوادث الحالية ، تمهيدا لتأليف حكومة جديدة .

ويقال ان كرامي مصمم على الاستقالة لامور سيذكرها فيما بعد .

كلمة السر

اصبح في حكم المؤكد نسف جلسة المناقشة العامة المقرر عقدها مساء الخميس المقبل للبحث في الاستجواب المقدم الى الحكومة بصدد حادث الكحالة .

وقد تلقى عدد من النواب امس « كلمة السر » بالتغيب عن الجلسة تمهيدا لافقاد النصاب .

مساعي وزير خارجية ليبيا لمعالجة الاحداث الدامية

سلسلة اجتماعات مع الرئيس حلو وكرامي وجنبلاط والجميل وممثلي الفدائيين

الوزير الليبي يمدد اقامته في بيروت لانهاء مهمته بنجاح

اجرى وزير خارجية ليبيا السيد صالح بويصير سلسلة مقابلات مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزيرين جنبلاط والجميل وممثلي المنظمات الفدائية في نطاق المهمة التي كلف بها لمعالجة الاحداث الدامية التي وقعت اخيرا في لبنان . نقل الوزير بويصير الى الرئيس كرامي رسالة شفهية من العقيد معمر القذافي بهذا الصدد ، واعلن انه سيمدد اقامته في بيروت حتى يسهم في العمل لما فيه خير لبنان والعمل الفدائي .

وقد قابل الوزير الليبي مساء امس الرئيس شارل حلو واستعرض معه القضايا التي هي الان موضع بحث بين مختلف المراجع والمنظمات الفدائية .

وكان الوزير بويصير قد وصل الى بيروت مساء الجمعة الماضي موفدا من العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا لاجراء اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين ومع المنظمات الفدائية والاسهام في معالجة الاحداث التي وقعت اخيرا .

سلسلة اجتماعات

وقد اجتمع وزير الخارجية الليبي قبل ظهر امس الاول بوزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بحضور عدد من قادة الكفاح المسلح فاستمع الى عرض للاحداث التي وقعت واسبابها ، ونقل الوزير الليبي رغبة العقيد القذافي بان تسود المحبة والسلام بين اللبنانيين والفدائيين حتى يتمكن لبنان من تأدية دوره الطليعي في المعركة ، وفي سبيل دعم العمل الفدائي وتقويته في الوقت نفسه .

رسالة الى كرامي

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله وزير الخارجية الليبي الذي نقل اليه رسالة شفهية من العقيد القذافي ، وبعدها تم تبادل وجهات النظر بشأن الحوادث الاخيرة .

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر حوالي الساعتين ، ادلى الرئيس رشيد كرامي بالتصريح التالي :

لقد كان هذا الاجتماع مناسبة استعرضنا خلالها الاحداث الاخيرة وما رافقها وترتب عليها من نتائج مؤسفة ، محللين اسبابها ، عاملين على درس الوسائل والحلول الايجابية البناءة لمعالجتها ، وذلك خدمة لاهداف المقاومة الفلسطينية في اطار سيادة لبنان ، ليتعاون الجميع كابناء عائلة واحدة ، وبهذا يخدمون قضاياهم المشتركة ، وفي طليعتها قضية فلسطين ، وذلك لا يتحقق على الوجه الصحيح الذي يريده كل مخلص الا عن طريق تلافي الاخطاء وتحكيم العقل والسير في هدي التخطيط الصحيح .

اتفاق القاهرة

وقال الرئيس كرامي : اننا ملتزمون باتفاق القاهرة نصا وروحا ، لانه يشكل الاطار الصحيح ويرسم الطرق العملية من اجل التحرك نحو الاهداف . ان حسن التنفيذ يتوقف على فعالية الهيئات المشتركة ، وسرعة تحركها في معالجة كل خلاف يطرأ ، والمبادرة الى حل كل مشكلة بروح ايجابية وبالتفاهم اذ بذلك نقضي على اسباب الصدام .

واضاف الرئيس كرامي قائلا : اننا اذ نرحب بالمساعي الحميدة التي يقوم بها الوزير الليبي الذي يجري دراسة للموقف عن طريق الاتصالات بمختلف المراجع والجهات نتمنى له التوفيق لما فيه خير لبنان والفلسطينيين والعرب ذلك لان على الجميع ان يتحسسوا بدقة اهمية هذه المرحلة التي لا تتحمل الاخطاء حتى عن طريق الكلمة نظرا لما يترتب على ذلك من نتائج سيئة ليست في مصلحة احد .

وختم الرئيس كرامي تصريحه قائلا : ان ما يربط بين لبنان وليبيا من اواصر الاخوة والمصلحة والمصير ، هو الذي حمل الرئيس معمر القذافي على اتخاذ هذه البادرة الكريمة فارسل وزير خارجية دولته ليقوم بمساعيه الحميدة ، شاكرين له هذا الاهتمام ومغتنمين هذه الفرصة لنتقدم باصدق تهانينا لمناسبة جلاء آخر جندي بريطاني عن الاراضي الليبية .

الطريق السليم

وبعد اجتماعه بالرئيس كرامي ادلى بويصير بالتصريح التالي : لقد بحثنا مع الرئيس كرامي الازمة الراهنة ، ونحن نواصل اتصالاتنا مع المسؤولين والمنظمات الفدائية ونحن واثقون من ان السير في الطريق السليم الذي اختطته الثورة الليبية ، والذي يهدف الى الموازاة بين خير لبنان وسلامة العمل الفدائي ، سيؤدي الى النتائج التي يتمناها كل عربي .

زيارة الجميل

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف توجه وزير خارجية ليبيا الى منزل الشيخ بيار الجميل ، ودامت الزيارة ساعتين ، جرى خلالهما الحديث عن الازمة واسبابها وطرق معالجتها .

وعلى الاثر ادلى الوزير الجميل بتصريح عن نتائج المقابلة فنوه اولا بالجو الودي وبالصراحة التي سادت احاديثه مع الوزير الليبي ، وقال :

لقد قدمت الى الوزير بويصير سلسلة مقترحات تمنيت ان يصار الى العمل بموجبها حرصا على سلامة العمل الفدائي من جهة ، وسلامة الوحدة الوطنية اللبنانية من جهة اخرى .

وعدد الشيخ بيار هذه المقترحات فقال :

اولا : ان نتفق مع اخواننا الفلسطينيين بشكل يجعل عندهم قناعة راسخة بان اللبنانيين لا يضمرون الا الخير لاخوانهم الفدائيين ، وكل ما يطلبونه منهم هو مراعاة شعورهم وعواطفهم .

ثانيا : خلق حوار يكفل التشاور حول كل قضية بصراحة تامة ، حتى لا نؤخذ دائما بالتهم الباطلة وبالشائعات المغرضة التي كانت دائما تطفىء روح الحق والحوار في علاقاتنا .

ثالثا : نزع السلاح من الايدي ، وازالة المتاريس بعد زوال جميع مظاهر الاستفزاز ، ويجب ان نتفق على هذه الامور مع اخواننا الفدائيين ثم ندعو الدولة بعد ذلك الى تنفيذها بحذافيرها .

رابعا : دعوة المنظمات الفدائية تطهير نفسها من الداخل من الذين يدعون العمل الفدائي .

هيئة مشتركة

واضاف الشيخ بيار : لقد ابديت كل استعداد امام الوزير الليبي لتكوين هيئة مشتركة من اللبنانيين والفلسطينيين وتجري في نطاقها معالجة كل الامور في جو تسوده الصراحة التامة . واشدد على ضرورة نزع السلاح من المخيمات الا في الحالات الضرورية وهي التي تتمثل بالقيام بالواجب الفدائي في الارض المحتلة ، اذ ليس من الضرورة بقاء السلاح في الايدي لبنانية كانت ام فلسطينية .

ضرورة المصارحة

واستطرد الشيخ بيار :

قلت في السابق واكرر اليوم ، ان الذي اضر بالبلاد العربية ، وبالقضية الفلسطينية ، هو عدم الصراحة بين بعضنا البعض ، وعدم توفر الامكانية ليقول كل منا رأيه بكل صراحة .

واضاف : لقد قلنا مرات عديدة بان القضية الفلسطينية هي قضيتنا ولبنان اول من بدأ الدفاع عنها كما يجب في اوروبا عمليا . واعتقد انه كان لمواقفنا هذه صدى كبير لان لبنان المنبر بالنسبة للدفاع عن القضايا العربية هو افضل بكثير من لبنان المدفع .

وقال الشيخ بيار : اذن ليس من خلاف حول جوهر القضية ، ولكن كانت التهم تساق ضدنا عند اي ملاحظة او انتقاد بناء نوجهه من اجل خدمة القضية والحفاظ عليها . وكانوا دائما يحاولون خلق جو من التشكيك وعدم الثقة ، واظهار الكتائب بمظهر العدو لهم . محادثة الكحالة مثلا : يريدون الصاقها بالكتائبيين مع العلم انها ليست قضية كتائبية بقدر ما هي قضية تتعلق باهالي الكحالة وما عرف عنهم من حساسيات منذ ما قبل ١٩٥٨ .

وقال الشيخ بيار : ان كل ما نطلبه من اخواننا الفلسطينيين هو ان يراعوا شعورنا وكرامتنا بقدر ما نراعيها نحن . يتهموننا باننا نسعى لتصفية العمل الفدائي . وهنا وجه الغرابة وانا اسأل : من يستطيع ان يصفي العمل الفدائي - لا اعتقد ان بامكان احد تصفيته لان الفداء هو عمل روحي والروح لا تضرب ولا تصفى لانها ليست جسدا . فالعمل الفدائي هو العمل الوحيد الذي رفع معنويات العرب واعاد اليهم كرامتهم وشرفهم وانا لا يمكنني ان احترم اي فلسطيني اذا لم يكن فدائيا يستميت لاعادة ارضه ، وانا لو كنت فلسطينيا لكنت اول من عمل فدائيا . ولكن ليس على ارض لبنان بل في الارض المحتلة .

وقال الشيخ بيار : نحن على استعداد لان نضحي بكل ما نملك باموالنا ، باقتصادنا الذي انهار ، اذا كان ذلك يخدم القضية الفلسطينية ويدعم العمل الفدائي ، ولكن لا يمكن ان نتساهل ونضحي بكرامتنا ، وشرفنا الذي اصبح يمس كل يوم . فهذه الحواجز مثلا التي يقيمونها والمتاريس التي ينصبونها وعمليات التفتيش التي يمارسونها بحق اللبنانيين والطلب منهم ابراز هوياتهم لا يمكن ان تخدم العمل الفدائي ، لان كل هذه الامور هي من صلاحيات السلطات الرسمية .

وبعد زيارته للجميل ادلى وزير خارجية ليبيا بتصريح قال فيه :

الواقع نحن في ليبيا مشغولون بالدم البريء الذي يراق ، ونشعر بان هذا الدم ، سواء كان فلسطينيا ام لبنانيا يجب ان يصان من اجل الدفاع عن قضايا العرب .

واضاف : عندما قامت اسرائيل ، باعتداءاتها على ابو زعبل وقتلت عددا من المدنيين اقمنا القيامة على الصعيد الدولي حتى لا يشعر العالم بان الدم العربي رخيص ، فكيف اذا كان الامر بين عربي وعربي اخر .

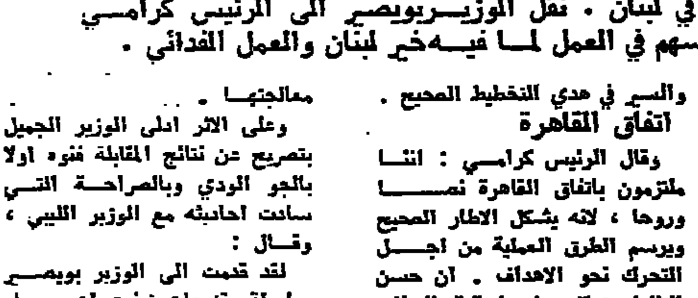
وقال الوزير بويصير انه يبذل مساعيه لوضع اسس للعلاقات الاخوية بين اللبنانيين والفدائيين حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث ويحفظ لبنان وجهه السليم وتحفظ القضية الفلسطينية قوتها .

واضاف وزير خارجية ليبيا قائلا : لقد اجتمعت الى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية واستمعت الى احاديثهما ، كما استمعت الان لاحاديث الصديق الشيخ بيار الجميل الذي كان في حديثه غاية في الوضوح ولمست منه كل الاستجابة للمهمة التي اشعر بانها جد مهمة والتي من شأنها وضع مثل هذه الاسس .

امل بالنجاح

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اقامته ستطول في لبنان قال : ساكرر ما قلته للصديق الشيخ بيار الجميل انه على الرغم من ان مؤتمر التعليم العربي يعقد الان في ليبيا وبشترك فيه لبنان . ويوجب حضوري . كذلك رغم الاحتفالات بمناسبة جلاء القوات الانكليزية عن بلادنا وكان من المفروض ايضا حضوري اياها كوزير للوحدة والخارجية . مع ذلك قررت ان لا اغادر بيروت حتى نسهم بالعمل لما فيه خير لبنان والعمل الفدائي .

واعرب الوزير بويصير عن امله بان ينجح في مهمته بالسرعة اللازمة .



● الرئيس رشيد كرامي عند استقباله وزير خارجية ليبيا السيد صالح بويصير ، ويبدو سفير ليبيا في لبنان السيد عمر الباروني ، واعضاء الوفد المرافق للوزير الليبي ●





● وزير خارجية ليبيا السيد بويصير يتبادل الحديث مع الشيخ بيار الجميل أمس ●

٤ إنفجارات في بيروت خلال ٢٤ ساعة
صاروخان على "بنك اوف اميركا" وشركة التأمين الاميركية ومتفجرتان على السفارة الاميركية و"مركز كنيدي"

وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية انفجارات استهدفت السفارة الاميركية في بيروت و ٣ مؤسسات اميركية اخرى. القيت قرب السفارة وعلى « مركز جون كنيدي » متفجرات من الديناميت ، بينما قذف « بنك اوف اميركا » وشركة التامين الاميركية بصاروخين . لم تقع اصابات بالارواح نتيجة هذه الانفجارات واقتصرت الاضرار على النواحي المادية .

والمؤسسات الاميركية التي استهدفتها موجة المتفجرات هي : السفارة الاميركية في عين المريسة ، « الشركة الاميركية للتامين على الحياة » على طريق المطار ، « مركز جون كنيدي » في شارع عبد العزيز ، « بنك اوف اميركا » في ساحة رياض الصلح .

متفجرتان فجر الاحد

وقد القيت المتفجرات على السفارة الاميركية ، وشركة التامين الاميركية حوالي الساعة الثانية من فجر يوم الاحد وفي وقت متقارب . أما المتفجرات على « مركز كنيدي » و « بنك اوف اميركا » فقد القيت في الساعة الثانية عشرة الا ربعا من ليل الاحد — الاثنين .

واتضح من التحقيقات الفورية ، ان المتفجرة التي القيت على بعد ٤٠ متر من مبنى السفارة الاميركية تقريبا ، هي عبارة عن رزمة ديناميت جرى تفجيرها بواسطة فتيل مشتعل . وتبين ايضا ، ان سيارة مسرعة تحرسها سيارة اخرى ، هي التي القت الديناميت قرب السفارة .

صاروخ على شركة التامين الاميركية

اما المتفجرة التي القيت على مبنى شركة التامين الاميركية على طريق المطار ، فهي قذيفة صاروخية تنطلق من جهاز خاص يثبت عادة على سطح سيارة جيب . وقد اصاب الصاروخ الجانب الخلفي من المبنى .

ولم تقع اصابات في كلا الانفجارين .

انفجاران جديدان

وليلة الاحد — الاثنين وقع انفجاران جديدان استهدفا « مركز جون كنيدي » و « بنك اوف اميركا » .

وكانت المتفجرة التي القيت على الجانب الخلفي من بناية « بنك اوف اميركا » في ساحة رياض الصلح الساعة الثانية عشرة الا ربعا ، قذيفة صاروخية ايضا ، اطلقت من الطريق المؤدي الى قصر العدل القديم خلف مبنى البنك .

واحدث انفجار الصاروخ دويا هائلا ، اثار الذعر بين مشاهدي فيلم « زد » الذين سارعوا الى الخروج من صالة السينما القريبة من مكان الانفجار . لكن هؤلاء لم يلبثوا ان عادوا لمتابعة الفيلم بعدما تبينوا حقيقة الانفجار .

وفي الوقت الذي انفجر فيه الصاروخ في مبنى « بنك اوف اميركا » كانت متفجرة من الديناميت المزود بفتيل عادي كالفتيل المستعمل في متفجرة السفارة الاميركية تنفجر في زاروب خلفي ضيق حيث يقع « مركز جون كنيدي » الاميركي في شارع عبد العزيز ، وتحدث اضرارا مادية في الجدار والباب الاضافي الصغير للمركز .

تحقيقات الشرطة

هذا ، وقد وضع رجال الشرطة محاضر رسمية بحوادث الانفجارات هذه . وسترفع هذه المحاضر الى وزير الداخلية والنيابات العامة لتقرير المرحلة التالية من التحقيق ، بعدما اعلنت احدى المنظمات الفدائية وهي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » مسؤوليتها عن هذه المتفجرات ، وذلك في نطاق ضرب المصالح الاميركية .



● بعض العمال يصلحون الاضرار التي سببها انفجار الصاروخ في حائط مبنى « بنك اوف اميركا » ●



● جانب من مبنى « مركز كنيدي » الاميركي في بيروت بعد أن تحطم زجاج معظم نوافذه ●

● اثار الانفجار في احد مكاتب « المركز كنيدي » في بيروت مساء أمس الاول ●
(تصوير قاسم عباس)

حديث الصباح

مرحلة امتحان

عندما تضطرب الاوضاع الداخلية في اي بلد ينكفىء النشاط الوطني في جميع الامور الثانوية ويتقلص ليستقر على المشكلة التي تثير الاضطراب

وفي لبنان الان مشكلة اساسية منها تتفرع كل الحوادث التي شهدناها والتي قد نشهدها بعد .

ومقياس الوطنية في هذا الظرف بالذات هو بمقدار العمل لانهاء المشكلة .

أما تحريكها ، فعلى اي صعيد كان ، ولاي سبب ، ولاي هدف ، هو عمل اقل ما يمكن أن يوصف به انه ضد لبنان .

والتحريك هنا ليس فقط بتفجير ذيول المشكلة ، انما هو بخض الرأي العام أو بالاستفزاز والتحدي .

ذلك انه كثيرا ما يخطىء بعض الوطنيين في دفاعهم عن القضية الوطنية .

احيانا الدفاع عن القضية الوطنية باسلوب مثير يؤدي الى ضرب هذه القضية بدل حمايتها ونصرتها ، فتكون الخسارة على الجميع ، طبعا على جميع الوطنيين الذين يتفقون على الهدف ويختلفون على الاسلوب .

اكبر مشكلة بالنسبة لنا في لبنان ، اننا نتفق على الاهداف ونختلف على الاساليب .

لذلك ، لم تعد الاهداف هي مقياس الوطنية ، انما الاسلوب هو المقياس .

اذ ليس في لبنان احد يصرح بانه يريد تخريب هذا البلد .

الذين يريدون الخراب يعلنون ايضا انهم يعملون في سبيل لبنان ، ويقاتلون من اجل اثبات سلامة موقفهم . ولكن عندما يحل الخراب يرفعون ايديهم بالبراءة .

هذه المرحلة ليست مرحلة تحديد الاهداف .

ليست مرحلة البطولات .

انها مرحلة انقاذ .

والامتحان في هذه المرحلة يجري على الاسلوب المتبع في حالة الانقاذ .

فعلى هذا الاساس يجب ان تكون المباراة في الوطنية .

الذين يعتقدون انهم على حق وغيرهم على خطأ يستطيعون ان ينتظروا الفرصة المناسبة اكثر لاثبات صحة موقفهم اذا كانت محاولة الاثبات في هذا الظرف تنسف بقية الاستقرار والاطمئنان .

طبعا الجميع يعتقدون انهم على حق .

ولكن اللبنانيين لا يستطيعون الان الجزم في المواقف .

ولكن المستقبل القريب كفيل بكشف جميع المواقف .

عزت صافي

في بيان اذاعته "حركة العمل الوطني"
الدنا يعلق استقالته على الالتزام باتفاق القاهرة

دعت « حركة العمل الوطني » التي يرئسها وزير الانباء السيد عثمان الدنا الى اجراء تحقيق فوري على اعلى المستويات في كافة الاتهامات التي وجهت لبعض العناصر والجهات من قبل اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين ووزير الداخلية بالنسبة للاحداث الاخيرة . اعلنت الحركة ان استمرار الوزير الدنا بتحمل مسؤوليات الحكم متوقف الان وبصورة خاصة على سياسة الحكومة في الحقل العربي ، وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية واتفاق القاهرة .

وجاء ذلك في بيان اصدرته الحركة امس ، وجاء فيه ، ان المجلس التنفيذي « لحركة العمل الوطني » المنعقد بجلسات مفتوحة برئاسة عميده السيد عثمان الدنا منذ بدء الحوادث الاخيرة ، بعد اطلاعه على بيان اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين حول الاحداث الاخيرة ، وتصريحات وزير الداخلية ، والتداول في ملابسات هذه الاحداث ونتائجها يرى من الواجب والمصلحة الوطنية اللبنانية والعربية ان يؤكد ما يلي :

موقف لبنان من العمل الفدائي

وقال البيان : لقد تألفت الحكومة الحالية بعد ازمة وزارية طويلة وبعد حوادث دامية خطيرة ، ذهب ضحيتها زهرات يانعات من المواطنين اللبنانيين واخواننا الفدائيين الفلسطينيين ، ونالت هذه الحكومة الثقة على اساس بيان وزاري واضح حدد موقف لبنان الرسمي من العمل الفدائي ووجوب دعمه وتاييده بشكل يؤمن فعاليته ، وقد تكرست هذه السياسة باتفاق القاهرة الذي اعلنت الحكومة التزامها بنصوصه وبروحه .

واضاف : وللاسف الشديد ما كاد حبر هذا الاتفاق يجف حتى عادت الشكوى من محاولة بعض المسؤولين التهرب من تنفيذ بنود الاتفاق ، لا بل وصل الامر على حد تعبير اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين الى التآمر على العمل الفدائي بغية تصفيته ، وقد حدد البيان الذي اصدرته اللجنة مراحل هذه المؤامرة ابتداء من تلكؤ السلطات اللبنانية في الالتزام بالشق العسكري من الاتفاقية ، الى وقوفها مكتوفة الايدي من حوادث الحدود ، الى اغتيال احد عناصر الكفاح المناضل واصف شرارة ورفاقه ، الى سقوط الشهيد البطل الضابط سعيد الغواش ورفيقه برصاص الغدر من قبل المهرب ابو احمد ستيتية وجماعته ، الى مؤامرة التحرش بموكب الشهيد الغواش واطلاق الرصاص عليه ، ثم الى استعمال سلاح الطائفية والمناورات التي ذهب ضحيتها ما يربو على الاربعين شهيدا والعشرات من الجرحى .

التحقيق بالاتهامات

ومضى البيان يقول : ولما كان لبنان ملزما بحكم واقعه وواجبه والمصير الواحد ، بالمشاركة الفعالة في معركة تحرير فلسطين وبالتالي ملزما بدعم العمل الفدائي وتنفيذ اتفاق القاهرة الذي وقعه وتالفت الحكومة الحالية ونالت الثقة على اساسه . ولما كان ليس من المصلحة اللبنانية والعربية بشيء بقاء هذه الاتهامات بدون تحقيق وبالتالي بقاء حالة الاضطراب في الامن والذعر والقلق على ما هي عليه الان .

« لذلك فان حركة العمل الوطني اذ تدعو اللبنانيين في هذا الظرف الدقيق الى التمسك بوحدتهم الوطنية والى نبذ دعاة الفرقة بين ابناء الوطن الواحد والقضية الواحدة والى زيادة التحامهم مع اخوانهم الفلسطينيين والفدائيين والعرب في كافة اقطارهم ، من اجل تحرير الارض السليبة وتفويت الفرصة على اعداء العرب واسرائيل تكرر الطلب الذي اعلنته واعلنه عميدها في مجلس الوزراء وببيان لاحق بوجوب احالة كافة هذه الحوادث وما نتج عنها الى المجلس العدلي والى التحقيق الفوري وعلى اعلى المستويات بكافة الاتهامات التي وجهت لبعض العناصر والجهات من قبل اللجنة العليا لشؤون الفلسطينيين ، ومعالي وزير الداخلية ، والتي اصبحت على كل شفة ولسان ، وذلك باقصى سرعة واعلان نتيجة هذا التحقيق على الملأ واقصاء ومعاقبة من تثبت ادانته وذلك خدمة للحقيقة ومنعا لتفاقم الاحداث وحرصا على المصلحة الوطنية العليا .

« والحركة اذ تذكر المسؤولين في الحكم بواجب تشريف توقيعهم على اتفاق القاهرة ، تعلن بان موقف عميدها من الاستمرار في المشاركة بتحمل مسؤوليات الحكم متوقف الان وبصورة خاصة على سياسة الحكومة في الحقل العربي وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية واتفاق القاهرة وتحقيق هذه المطالب .

برقية المفتي خالد للرئيسين النميري والقذافي

وجه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد برقية الى كل من الرئيس جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ، والرئيس معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا .

وفيما يلي نص البرقيتين :

« سيادة اللواء محمد جعفر النميري المحترم رئيس مجلس قيادة الثورة — الخرطوم .

« في الوقت الذي تعمل فيه الايدي المخربة والاستعمارية لضرب وحدة المسلمين في لبنان ولافتعال الحوادث الطائفية المؤسفة ، تمهيدا لتصفية الثورة العربية الرائدة ، التي تسير في طليعتها جماهير الفداء العربي والفلسطيني ، تطالعنا انباء مؤسفة عن محاولات رجعية مماثلة لضرب ثورة السودان التحررية بعد ان تلاقت بنبل واخلاص مع الثورتين المصرية والليبية العربيتين على درب التحرير في وجه العدو الاسرائيلي الغاشم .

« ان ذلك يؤكد على وحدة نضالنا جميعا وعلى ان المؤمنين بالله وبقضيتهم العادلة سوف يكونون اكثر استمساكا بالحق واشد صلابة في الدفاع عنه . وفقكم الله وسدد خطاكم الى ما فيه خير هذه الامة ونصرتها » .

« سيادة العقيد معمر القذافي المحترم — رئيس مجلس قيادة الثورة — طرابلس الغرب — ليبيا

« ان جلاء الجيوش البريطانية عن قواعدها في ليبيا يشكل اليوم انتصارا عظيما في ميدان نضالنا المشترك مما يدعو العرب والمسلمين جميعا لتسجيله لكم وللثورة الليبية ، في هذه الاونة العصيبة بكل فخر واعتزاز . اخذ الله بيدكم في طريق النصر على الصهيونية والاستعمار وثبت خطاكم الى ما فيه خير هذه الامة وعزتها » .

الاتحادات العمالية تجتمع اليوم لدرس تطورات الحوادث الاخيرة

تعقد الاتحادات العمالية التسعة اجتماعا ظهر اليوم الثلاثاء للبحث في الاوضاع الحاضرة ، وتحديد موقفها من الاحداث الجارية على ضوء تأثيرها على القطاع العمالي .

وذكرت مصادر الاتحادات العمالية ، أن الظروف الدقيقة التي تمر بلبنان حاليا ، جعلت الاتحادات العمالية تتنادى لدرس الموقف ، ذلك انه لا يجوز للهيئات التي تمثل اكبر قطاع شعبي أن تقف موقف المتفرج من الاحداث الخطيرة التي تشهدها البلاد .

ومن المقرر أن تذيع الاتحادات العمالية بيانا تحدد فيه موقفها من هذه الاحداث ، وتشير فيه الى الاخطار التي تنجم عن استمرار حالة التوتر وتطورها .

مقابلة وزير الداخلية

هذا وكان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط قد دعا ممثلي الهيئات الاقتصادية والعمالية والطلابية والبلدية ، الى اجتماع يعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء يعرض خلاله تفاصيل الاحداث التي مرت بالبلاد والتدابير التي اتخذها لمنع تدهور الموقف والحيلولة دون انفجار الوضع بصورة عامة .

وسيطلع جنبلاط المجتمعين على تفاصيل الحوادث الاخيرة واسبابها ، كما سيطلعهم على التدابير التي اتخذها لحفظ الامن في البلاد .

وسيدعو وزير الداخلية ممثلي الهيئات الاقتصادية والعمالية والطلابية الى لعب دور اساسي في التهدئة والقضاء على حالة الذعر التي سادت الاوساط الاقتصادية ، اخيرا ، وذلك تمهيدا لاعادة الحياة الى طبيعتها .

تأمين المياه لبعض قرى الجنوب

عانت بعض قرى الجنوب من قلة المياه بسبب انحباس المطر في الفترة الاخيرة ، بشكل جعل من المتعذر تامين المياه اللازمة لري الاراضي المزروعة بالتبغ . وقد قام وزراء الجنوب وعدد من النواب بمراجعة وزير الموارد المائية والكهربائية طالبين اليه العمل على تامين حاجة هذه القرى بواسطة الوسائل المتوفرة لدى الوزارة . فاصدر الوزير انور الخطيب تعليماته بتامين مياه الري لهذه القرى .

هكذا صدر الأصل

هكذا أحسنه للأصل

قصف مصفاة النفط في الزهراني بصاروخ للمرة الثانية

حادث اطلاق نار في طرابلس

تعرضت مصفاة البترول التابعة لشركة « التابلاين » في الزهراني بجنوب لبنان الى القصف بقذيفة صاروخية للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة. في نفس الوقت استمر الجو المتوتر سائدا في طرابلس والشمال ، بعد تجدد حوادث خطف الدركيين واعادتهم ، ووقوع حادث اطلاق نار قرب بيت الكتائب في طرابلس .

ويقول مراسل « الانوار » في صيدا ، ان قصف منشآت مصفاة الزهراني بصاروخ للمرة الثانية ، حصل في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل امس الاول . وقد اخترق الصاروخ احد خزانات البترول الخام والحق به اضرارا كبيرة .

والخزان الذي اصيب بالصاروخ مخصص عادة للنفط الخام ، الا انه ساعة اصابته كان فارغا ، الامر الذي ادى الى تجنب حصول حريق كبير في المصفاة .

تدابير امن شديدة

وقد اتخذت على الاثر تدابير امن شديدة حول المصفاة ، فيما اجرت قوات الامن تحقيقات حول هذا الحادث لم تسفر عن تحديد الجهة التي قامت به .

وكانت منشآت المصفاة قد تعرضت للقصف بصاروخ مماثل ليل الجمعة — السبت الماضي . واصاب الصاروخ احد الانابيب .

توتر في طرابلس

وفي طرابلس استمر الجو متوترا بعد تجدد حوادث خطف رجال الدرك ، ووقوع حادث اطلاق نار قرب بيت الكتائب في شارع المطران . وذكرت المعلومات الواردة من طرابلس ان مجهولين مسلحين اقدموا على اطلاق النار من اسلحة حربية في الشارع المذكور ، الا ان الرصاص لم يستهدف اشخاصا او مراكز معينة ، وانما اطلق في الهواء .

وقد نجحت المساعي التي جرت مع احدى المنظمات الفدائية في اعادة الدركيين اللذين اختطفا مساء السبت الماضي .

وقد تم امس اعادة العريف يوسف رزوق ، والدركي رياض ابو شاهين وسلما الى المسؤولين في قيادة درك طرابلس .

وكان قد نشر امس الاول ان الجريح احمد زريقة الذي اصيب في حادث اطلاق النار بالمنية قد توفي متأثرا بجراحه . الا انه تبين امس ان محمد زريقة والفدائيين نصرت عزقول الذي اصيب في نفس الحادث ما زالا كما اشارت « الانوار » سابقا قيد المعالجة وهما بحالة الخطر .

الحوادث الدامية امام مجلس الوزراء

من المقرر ان يعرض وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في جلسة مجلس الوزراء غدا الحوادث التي وقعت اخيرا ، وهذا ما سيجعل الجلسة حامية نظرا لتضارب الاراء بين الوزراء حول الاسباب .

وسيقابل رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده اليوم الرئيس شارل حلو لاستعراض الوضع الراهن .

خسائر حادث السباق ٣٠ الف ليرة

بلغت خسائر ميدان سباق الخيل في بيروت ، نتيجة غضبة المراهنين في حفل يوم امس الاول الاحد ، بين ٢٠ و ٣٠ الف ليرة لبنانية .

وقال مصدر في لجنة السباق ، ان السباق سوف يستأنف العمل اعتبارا من الاسبوع القادم .

وكان المراهنون قد قفزوا فوق الحواجز ووقفوا في وجه الخيول عند « البادوك » ومنعوها من متابعة العدو وكسروا المقاعد والزجاج والساعة الخاصة بتحديد الوقت ، بسبب مجيء الفرس الفافوري « حنان » الذي يملكه مكتور هيكل ويقوده الجوكي سمير مخر ، رابعا في سباق الـ ١٦٠٠ متر ، بعد خيول الامير منصور « عطيل » و « سهم الليل » و « ولهان » الذين قطعوا المسافة بـ دقيقتين وثانيتين بينما لم يظهر « حنان » وهو الذي سبق ان قطعها بدقيقتين و ٤٢ ثانية في سباق الجائزة .

وقد اعتبر المراهنون ان « حنان » لم يكن مطلوق الحرية في العدو .. فثاروا عندئذ واخذوا يحطمون كل ما يقع تحت ايديهم .

والجدير بالذكر انه في حال فوز « حنان » فلم يكن ليدفع اكثر من خمسة قروش لليرة الواحدة نظرا للاقبال الشديد عليه ، لكن المراهنين اعتبروا القضية ، مبدئيا ، غير مقبولة .

وزير الداخلية يزور الجنوب قريبا

اعرب وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط رغبته بزيارة منطقة الجنوب قريبا ، ولكنه لم يحدد موعد هذه الزيارة .

وذكرت مصادر الداخلية ان الوزير ينوي القيام بهذه الزيارة فجأة .

شركات البترول تعد ردها على مذكرة وزير الاقتصاد

تنتهي المهلة المحددة لشركات البترول لاعداد ردها على مذكرة وزير الاقتصاد بشأن المفاوضات لتعديل الاتفاقيات ، يوم ٤ نيسان المقبل .

وذكرت مصادر مطلعة ان شركات البترول المعنية تعد ردها حاليا ، وانه من المتوقع ان تبدأ المفاوضات رسميا يوم الاثنين المقبل اذا لم تطلب هذه الشركات تمديد المهلة لاعطاء ردها .

وزير العمل يجتمع بالاتحادات العمالية

قرر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين ، تنظيم سلسلة لقاءات مع ممثلي الاتحادات العمالية لتبادل الاراء معهم حول الاوضاع الراهنة .

وقال الوزير شاهين أن مثل هذه اللقاءات هي الطريق الافضل للتفاهم وفتح الحوار حول القضايا المهمة .

محاولات سياسية للتدخل بانتخابات نقابة مزارعي التبغ

تجري في اوائل شهر ايار المقبل انتخابات نقابة مزارعي التبغ في منطقة النبطية والزهراني وجزين . وتحرص اللجنة التأسيسية للنقابة على ابعاد الانتخابات عن الاجواء السياسية ، الا ان بعض السياسيين يحاولون التدخل في هذه الانتخابات ، فيما التزم البعض الاخر بعدم التدخل .

اعطاء الافضلية لمشاريع الطرقات في الجنوب

طلب وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل من الدوائر المختصة في وزارته اعطاء الافضلية في تنفيذ مشاريع الطرقات ، لمشاريع الطرقات الداخلية في الجنوب . كما طلب اعطاء الافضلية في التنفيذ لبقية المشاريع الملحوظة في الموازنة والخاصة بمنطقة الجنوب .

حوار مفتوح حول قضايا الادب والثورة

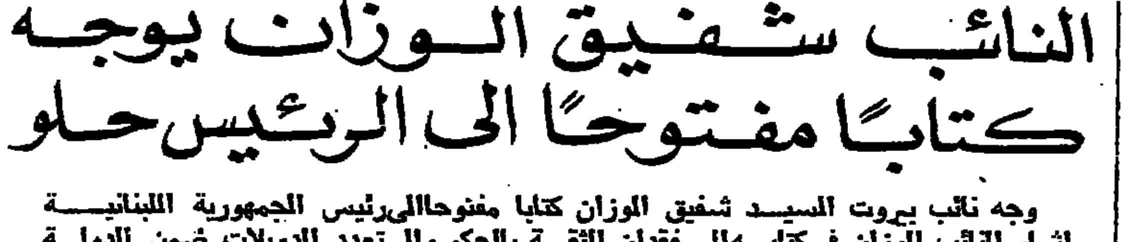
دعت كونفدرالية الطلبة العرب في بيروت لاجراء حوار مفتوح حول : « قضايا الادب والثورة » مع الشاعرين بلند حيدري ويوسف الخال ، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، شارع بلس ، قرب مروش .

درس موضوع استيراد الادوية

يعقد خلال هذا الاسبوع اجتماع يحضره وزير العمل الدكتور رفيق شاهين ، ووزير الصحة السيد حبيب المطران ، ومدير عام الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد ، لدرس موضوع استيراد الادوية عن طريق اجراء مناقصة عالمية ، وفقا لقرار مجلس الوزراء .

وستدرس خلال هذا الاجتماع مواصفات الادوية المطلوبة والتي تعتبر ضرورية في لبنان والمصادر التي ستستورد منها .

● اثار انفجار الصاروخ في احد خزانات النفط بمصفاة الزهراني قرب صيدا (تصوير مراسل « الانوار »)



النائب شفيق الوزان يوجه كتابا مفتوحا الى الرئيس حلو

وجه نائب بيروت السيد شفيق الوزان كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية اللبنانية اشار النائب الوزان في كتابه الى فقدان الثقة بالحكم والى تعدد الدويلات ضمن الدولة الواحدة ، كما طالب بوقف التدهور والتروي في هيئة الحكم .

وقد جاء في هذا الكتاب ما يلي :

« يا صاحب الفخامة

في هذه الظروف الحرجة التي تمر البلاد بها اجد لزاما علي ان اصارح فخامتكم بامور مهمة كان يمكن ان تتم في لقاء مغلق ، غير ان القلق الذي يسود نفوس المواطنين على جميع المستويات قد خلق جوا من الترقب والاهتمام يفرض المشاركة وبالتالي مصارحة علنية قد تفيد ، او على الاقل تريح الضمير امام الله والوطن وامام مواطنين نحمل بلسمهم امانة غالية .

« الصراحة يا فخامة الرئيس تفرض القول بان المواطنين فقدوا الثقة بالحكم وبالدولة بعد ان اصبح الحكم مجموعة حكام ، وبعد ان اصبحت الدولة مجموعة دويلات ، ولست بحاجة لاعطاء الوقائع والتفاصيل فهي متوفرة لدى فخامتكم بالتأكيد ، وقد كان من الممكن ان لا يشعر المواطنون بهذا الواقع المؤلم ، لو ان الذين يشاركون في السلطة الاجرائية من وزراء يسلكون خطا واحدا في السياسة والاهداف ، اما وان نرى التناقض في التصرفات وفي المواقف والتصريحات وخاصة بشأن الاحداث الاخيرة ، فان هذا ما ينبىء بسوء الحال وسوء المصير . لقد استمعنا الى تصريحات من سادة وزراء في الحكومة احدهم يتهم اجهزة في الدولة ، واخر ينفي ، وثالث ينتقل للتهدئة الى حيث اطلاق النار وافراد من حزبه و (ميليشياه) تساهم في (القتال) نفاه لنا . ودولة رئيس الوزراء يتحدث عن الايدي الخبيثة ، اما الشعب فانه يحس بالفتنة تتحرك وبالمؤامرة تنفذ .

وقائع مذهلة

ويضيف النائب الوزان: لقد كان علينا ان نتحرى الحقائق من الوزير المسؤول معالي وزير الداخلية ، فاجتمعنا به واستمعنا منه الى وقائع مذهلة سبق ونقلها الى فخامتكم حتما ورسم بعض صورنها الى الرأي العام ، موفرا الدلائل بوجود مخططات رهيبة ، تلتقي فيها مصالح مختلفة في الداخل والخارج ، ويدفع ثمنها بالنتيجة الشعب اللبناني والعمل الفدائي والقضية الفلسطينية بالذات .

« يا فخامة الرئيس ، لقد اظهر الشعب وعيا كاملا اثناء الحوادث السريعة التي تلاحقت وخاصة في المنطقة الغربية وانا احد ممثليها ، واظهر الفدائيون من اخواننا تسامحا كبيرا بل تضحية هي من شيمة الفداء ، غير ان الاجماع على وجود مؤامرة يعني انها ستستمر ولا بد من مواجهة ذلك بحزم .

المطالبة بعمل جذري

ويتابع نائب بيروت : « يا فخامة الرئيس ، حقائق لا بد ان نفصح عنها :

١ — ان حكومتك وانت مسؤول عنها اصبحت لا تمثل وجه الحكم الصحيح ، نقولها رغم عاطفتنا واحترامنا ، ولولا المواقف الجريئة الواعية من معالي وزير الداخلية لطالبنا باستقالة هذه الحكومة فورا .

٢ — ان جهازا معلوما من اجهزة الدولة اصبح موضع اتهام علني علم تلوكه الالسن وان تصريحات وزير الداخلية العلنية والسرية قد كرست الاتهام رسميا .

٣ — ان المسكنات او الترقيعات لم تعد تنفع فالامانة للوطن تتطلب من فخامتك وكل مسؤول تحركا سريعا يعيد الثقة الى النفوس .

« يا فخامة الرئيس ،

« ليس من المعقول الان وانت تلملم اوراقك في نهاية مدة ولايتك ان نطالبك بعمل جذري قد تطول خطوات تنفيذه ، بل من حقنا ان نطالبك بان توقف التدهور والتردي في هيئة الحكم وان تفرض انسجاما وسياسة واحدة في حكومتك هي التي عبر عنها الشعب بارتياحه لمواقف وزير الداخلية في الازمة الراهنة .

نطالب فخامتك باعادة النظر وتصحيح اوضاع الجهاز المعلوم بشكل يضع حدا لاتهامات غدت قناعة عند الناس بعد ان اصبحت حديثا علما ، وقد لمسنا شعبيا الانعكاسات السيئة التي يتركها هذا الحديث على ما يتجاوز الجزء الى الكل وذلك نتيجة لا يجوز في اي ظرف وكيف في ظرف يجب ان يكون فيه الشعب صفا واحدا وراء مؤسسته الوطنية الجيش امله في الدفاع عن الوطن وعزته .

« يا فخامة الرئيس ،

« كلمتنا نقولها في وقفة حق ومسؤولية وتصرفكم المنتظر تصرف مسؤولية وتاريخ .

يصادف اليوم الثلاثاء الواقع في ٣١ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة

الحاجة فاطمة كريدية بركه

(ارملة المرحوم اديب بركة ووالدة اسماعيل وعبد القادر وسعيد وغازي)

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحها في الساعة السادسة مساء ، في منزل ولدها سعيد بركة رأس بيروت ، خلف قصر بيهم بناية نصر الله وايوب .

تفاصيل الاجتماع السري للجمعية العمومية لنقابة محامي طرابلس

عقدت الجمعية العمومية لنقابة محامي طرابلس اجتماعا سريا في مركز النقابة بسراي طرابلس ، تابعت خلاله النظر في قانون تنظيم مهنة المحاماة ، والموقف الذي يقتضي اتخاذه حيال التعديلات المقرر ادخالها عليه .

وترأس الاجتماع نقيب محامي طرابلس الاستاذ عدنان الجسر ، وحضره امين سر النقابة المحامي سامي ضاهر ، وعضوا مجلس النقابة الاستاذان ميشال رعد وفضول فضول ، ونقيب الاستاذان سعد الله شعبان وعبد الله معصراني .

وتبين في مستهل الاجتماع ان ليس لدى النقيب الجسر المعلومات الكافية عن نشر القانون في الجريدة الرسمية .

تجديد ثقة

ونظرا للاوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، فقد تقرر بناء على اقتراح المحامي الاستاذ رينه قنطوس تجديد الثقة بمجلس النقابة للجهود التي بذلها في شتى مراحل التصديق على القانون ، وتكليفه متابعة هذه الجهود ودعوة الجمعية العمومية لاجتماع اخر واطلاعها على التطورات .

وعلم ان هناك تباينا في المواقف والتباسا حول الاهداف يجعلان الجمعية العمومية في حالة عدم انسجام مع النقيب ، اذ ان النقيب لا يعارض التعديلات التي تقرر ادخالها على القانون .

تعديل التعديلات

والواقع ان الجمعية العمومية قد وافقت مبدئيا على التعديلات وقررت تعديلها بتوسيع الالزام بالتوكيل بحيث يشمل جميع الشركات المساهمة والشركات التجارية التي يتجاوز رأسمالها ٢٠٠ الف ليرة لبنانية ، بالاضافة الى ضرورة توقيع المحامي على بعض العقود وتوكيله لدى اللجان الاستئنافية للاستملاكات .

اما موضوع الاضراب ، فقد تبين انه غير وارد في ذهن المحامين بالوقت الحاضر بسبب الظروف التي تعيشها البلاد .

وقد طالب المحامون مجلس النقابة باليقظة ، لانهم غير مطمئنين لسلامة التعديلات التي تقرر ادخالها على القانون . وقد سادت الاجتماع مناقشات هادئة تميزت بالانفعال .

وبنتيجة الاجتماع استقر الرأي على ان تتابع الجمعية العمومية الاهتمام بالقانون وبنشره وبالتعديلات الواردة عليه ، على ان تنعقد مرة ثانية للاطلاع واستئناف المناقشة لاتخاذ القرارات تاركة لمجلس النقابة اختيار الوقت المناسب لدعوة الجمعية العمومية على ضوء التطورات التي سوف تحدث في المجلس النيابي .

قتيل بحادث سيارة في « المنية »

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

دهست سيارة يقودها صاحبها احمد درويش علم الدين ، المدعو محمد ديب ملص (٥٠ سنة) في محلة المخاضة قرب المنية ، وذلك بينما كان خارجا من المسجد بعد تأدية الصلاة فقتلته . واعتقل السائق .

هشم رأسه بضربة عصا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اقدم خليل محمود ديب على ضرب مواطنه احمد علي ديب بعصا على رأسه في بلدتهما « الزرارية » بالجنوب مما استدعى نقله الى المستشفى وهو بحالة الخطر الشديد .

وقد سلم خليل نفسه الى النيابة العامة في صيدا واتضح ان الاسباب مادية .

مصادرة ٢٤ كيلو أفيون من ٤ اتراك على طريق طرابلس

اوقف حاجز من الجيش مساء امس ٤ رجال اتراك ، في منطقة نهر ابراهيم على طريق طرابلس ، بينما كانوا يتجهون نحو بيروت . وفي تفتيش هؤلاء عثر معهم على ٢٤ كيلو من الافيون المخدر الغالي الثمن .

وقد سلم هؤلاء الى ادارة الجمارك التي صادرت المخدرات واحالت المعتقلين الى النيابة العامة في جبل لبنان .

انور السادات يتحدث عن تحرك اميركي [illegible]

المخابرات الاميركية تقف وراء احداث لبنان والسودان

اعلن السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، ان المخابرات الاميركية تتحرك الان بشراسة في كل مكان من العالم ، وانها هي التي تقف خلف احداث لبنان ، والمؤامرة الاخيرة في السودان ، والانقلاب الاخير في كمبوديا . وقال : ومن المتوقع انها تدبر الان مؤامرة ضد ثورة ليبيا .

واضاف السيد انور السادات الذي كان يتحدث امس الاول ، في اللقاء السياسي المفتوح بنادي اللجنة المركزية في القاهرة : ان الفترة القادمة ستشهد تصاعدا في المعركة من جانب العدو الذي يحارب الان بامكانيات اميركا ضدنا ، لانه ليس في العالم من يصدق ان في قدرة اسرائيل ان تحارب بعدد من الطائرات يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ طائرة في الغارة الواحدة .

وطالب نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بان يعد الجميع انفسهم لكل احتمالات المعركة وتضحياتها ، وان يكونوا واثقين من النصر .

تيار التحرر سيحبط المؤامرات

ومن جهة اخرى ، تحدثت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ، عن تحركات المخابرات الاميركية في المنطقة التي بدأت في لبنان ثم في السودان ، بالاضافة الى مناطق اخرى من العالم مثل كمبوديا . واشادت الصحيفة بحكمة قائد الثورة السوداني اللواء جعفر النميري ورفاقه ، التي فوتت على الدخلاء والرجعيين اغراضهم .

واضافت تقول : ان الولايات المتحدة واجهزة تجسسها ودوائر مخابراتها وكل ما تملك من ثروات وتقدم علمي ، لن تستطيع ان تصد تيار التحرر الجارف ، ولن تستطيع ان تقضي على روح المقاومة والتحدي والسخط التي يحس بها العالم ازاء سياستها وتصرفاتها .

المؤامرات الخفية لن تنجح

وقالت صحيفة « الجمهورية » : ان تجارب الشعوب وتاريخها الطويل في التصدي للمؤامرات والانقلابات الاميركية ، جعلتها ترى بوضوح ما يختبيء خلف ستار الدخان . ولسوف يثبت ان عصرنا الحالي قد شهد فشل اميركا في مواجهة حروب التحرير ، وفشلها في اخفاء اساليبها غير المباشرة ومؤامراتها الخفية التي تستعين فيها باجهزة مختلفة ، سواء كانت اجهزة مخابرات ام اجهزة تطلق عليها اسماء مضللة ، كالتعاون الدولي او غيره من المسميات .

واضافت تقول : ان شعوب العالم تدرك الان ان الامبريالية الاميركية لا تتورع عن استغلال اي نوع من الصلة ، ثقافية كانت او دبلوماسية او اقتصادية لتستغلها في تحقيق اغراضها التآمرية . ولسوف يترتب على ذلك بكل تأكيد عزلة الامبريالية الاميركية وزيادة مقاومة الشعوب لها ، التي سوف تحتشد في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لمقاومة المؤامرات الاميركية المفضوحة .

وزير خارجية هولندا ينهي محادثات في القاهرة

● غادر جوزيف لونز وزير خارجية هولندا ، القاهرة بعد ان اجرى محادثات حول ازمة الشرق الاوسط . وقد استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الوزير الهولندي يوم السبت الماضي . وفي الصورة اعلاه يبدو السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، وجوزيف لونز في مطار القاهرة ● (صورة من مكتب « الانوار »)

تظاهرة طلابية في عمان احتجاجاً على حوادث لبنان

طافت في شوارع عمان امس تظاهرة طلابية نظمها اتحاد الطلاب الاردنيين احتجاجا على حوادث لبنان الاخيرة . وواكبت التظاهرة التي توجهت الى مقر السفارة اللبنانية ، قوة من رجال الكفاح المسلح الفلسطيني للمحافظة على الامن والنظام .

وكان المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ٢٠٠٠ طالب ، يحملون لافتات ويرددون هتافات تطالب المسؤولين في لبنان بوضع حد لمثل هذه الحوادث والعمل على حقن الدم العربي .

وعندما وصلت التظاهرة الى دار السفارة اللبنانية قام وفد يمثل الطلاب المتظاهرين بمقابلة السيد علي بزي سفير لبنان في العاصمة الاردنية .

وقالت مصادر الطلاب أن الوفد اعرب للسيد بزي عن استنكار الطلاب والشعب في الاردن لموقف بعض الجهات ضد العمل الفدائي . وطلب رفع هذا الاستنكار الى الرئيس شارل حلو وغيره من المسؤولين اللبنانيين .

وقال السيد بزي للوفد ، ان المسؤولين في لبنان اجتمعوا مع قيادة الكفاح المسلح وتمكنوا من التغلب على المؤامرات .

وفي نهاية المقابلة طلب الوفد من السفير ابلاغ الشعب اللبناني شكر الطلاب والشعب الاردني على موقفه المؤازر للعمل الفدائي .

السفير اللبناني يتحدث للمتظاهرين

وقد أصر المتظاهرون اثر خروج الوفد ، على أن يخرج اليهم السفير اللبناني وان يسمعوا منه كلمة . فاستجاب السيد بزي لطلبهم والقى كلمة فيهم قال فيها : تأكدوا أيها الاخوان انجميع اللبنانيين من مسؤولين وغير مسؤولين تألموا لما حدث في لبنان . وهم يطالبون كما تطلبون ، التحري عن المسؤولين عن هذه الحوادث والضرب بيد من حديد على ايدي كل من يقف في طريق المسيرة العربية .

وأضاف يقول : ان لبنان رئيسا وحكومة وشعبا معكم يؤيدونكم اليوم ويؤيدونكم غدا وفي كل وقت . ونرجو أن نكون على مستوى الرسالة التي نحملها كلنا أمة واحدة وهدفنا واحد .

وتفرقت التظاهرة بعدئذ بهدوء.

عمان — ر

قوات جبهة التحرير العربية تدمر سيارتين للعدو و ٣ رشاشات

اعلنت جبهة التحرير العربية في بيان اذاعته امس ، ان قناصتها اصابوا ١١ جنديا للعدو في مناطق الجنبية وام سدره وتلة موسى وتل ابو السوس خلال الاسبوع الماضي .

واضافت ان فدائييها قاموا بعدة هجمات وكمائن تمكنوا فيها من تدمير سيارتي لاندروفر وقتل وجرح من فيهما ، وكذلك اعطاب وتدمير ٣ رشاشات ٥٠٠ واسكات عدة كمائن اسرائيلية .

الاتاسي وشقير يبحثان حشد الطاقات ضد العدو

استقبل الرئيس السوري نور الدين الاتاسي أمس ، وفدا يمثل الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة .

وصرح مصدر رسمي بعد المقابلة ، بان البحث جرى في الواجبات الملقاة على الاتحاد الاشتراكي وحزب البعث في هذه المرحلة المصيرية من كفاح الشعب العربي ضد الصهيونية والاستعمار ، والاستعدادات الواجب اتخاذها لمواجهة العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية .

واضاف المصدر يقول : ان المحادثات تناولت كذلك تقييم الجهود المشتركة في مجال حشد الطاقات من اجل التحرير.

دمشق — ر

٣٤ دولة تشترك بمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز

قالت صحيفة « بوربا » الصادرة في بلغراد أمس ، أن ٣٤ دولة وافقت حتى الان على حضور اجتماع في دار السلام يعقد في الشهر القادم لوزراء خارجية الدول غير المنحازة للاعداد لمؤتمر قمة لهذه الدول في وقت لاحق من هذا العام .

وقالت الصحيفة أن ١٣ دولة معظمها من افريقيا لم تعلن بعد موقفها من المؤتمر ، ولكن بورما وملاوي وتوغو التي اشتركت في في مؤتمري القمة السابقين امتنعت عن قبول الدعوات التي وجهت اليها.

تحصيل ضريبة التحرير من الفلسطينيين في الدول العربية

استقر الراي في منظمة التحرير الفلسطينية على مطالبة الحكومات العربية بمعاونتها في تحصيل ضريبة التحرير من الفلسطينيين المقيمين بالبلاد العربية .

وتدعو السلطات المختصة الى عدم تجديد اقامة الفلسطينيين او منحهم ترخيصا بالعمل الا اذا تقدموا بخطابات رسمية من مكاتب المنظمة في العواصم العربية تؤكد تسديدهم لضريبة التحرير وهي ٣ بالمئة من المرتبات الشهرية للموظفين . القاهرة — ا.ش.ا

البطريرك حكيم : الصهاينة هددوني بالموت في أميركا

اعلن البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك في رسالة اذاعها راديو دمشق بمناسبة عيد الفصح ان الاوساط الصهيونية وجهت اليه رسائل تهديد بالموت أثناء زيارته الاخيرة لاميركا اللاتينية اذا تحدث عن القدس .

وقال : ولكنه لم يكن بامكاني ضميريا الا ان اتحدث عن المدينة المقدسة .

واضاف يقول : لقد اعتاد اليهود منذ الفي سنة على شراء الذين لا ضمير لهم ، ولكننا رفضنا ان نبيع انفسنا .

دمشق — وصف

صحيفة « النور » الكردية بالعراق تتوقف عن الصدور

احتجبت امس صحيفة « النور » الكردية في بغداد عن الصدور ، وعلم ان وزير الثقافة والاعلام العراقي اجتمع امس الاول بالمسؤولين عن الصحيفة وطلب اليهم عدم اصدارها اعتبارا من امس والى حين صدور قرار ايقافها من مجلس قيادة الثورة العراقي .

ويشرف على الصحيفة التي صدر منها حتى امس الاول ٢٤٢ عددا خلال حوالي سنة ونصف السنة ، مجموعة من المثقفين الاكراد المعروفين باسم جماعة ابراهيم احمد وجلال الطالباني.

ومما يذكر انه بتوقف « النور » عن الصدور تصبح في العراق صحيفتان فقط هما : « الجمهورية » الرسمية و « الثورة » .

بغداد — ا.ش.ا

---

١٢ وزيراً جديداً في الحكومة العراقية بينهم ٥ أكراد
وصف الحكومة بأنها « وزارة السلام والبناء »

● السيد محمد محمود وزير اعمار الشمال ● ● السيد نوري شاويس وزير الاشغال والاسكان ● السيد نافذ جلال وزير الزراعة (صورة من مراسل «الانوار» ببغداد)

ادى ١٢ وزيرا عراقيا جديدا اليمين الدستورية امس ، امام الرئيس احمد حسن البكر في القصر الجمهوري ببغداد امس . وكان بينهم خمسة اكراد في حكومة مؤلفة من ٣٠ وزيراً وهي اكبر نسبة كردية في اية وزارة بتاريخ العراق الحديث .

وقد رحبت الصحف العراقية بالتعديل الوزاري الجديد . وقالت صحيفة « الثورة » : انه جاء خطوة اخرى على طريق تنفيذ بيان ١١ اذار ، وانه يمثل انعطافا في تاريخ العراق الحديث ، يجعل هذه الوزارة بحق وزارة السلام والبناء.

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان التشكيل الوزاري الجديد جاء ليجسد بوضوح حرص الثورة على تنفيذ بيان ١١ اذار خلال اقصر وقت ممكن .

واضافت تقول : ان وزارة الوحدة الوطنية التي تمثلت فيها الطلائع التقدمية العربية والكردية تشكل بداية مرحلة جديدة من المشاركة الاخوية لتحمل مسؤوليات الحكم .

الوزراء الاكراد

والوزراء الاكراد الخمسة جميعهم من اعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه الملا مصطفى البرزاني . كما ان احدهم ، وهو وزير الدولة السيد صالح اليوسفي عضو ايضا في مجلس السلم العالمي .

وفيمايلي نبذة من حياة الوزراء الاكراد الخمسة :

● السيد محمد محمود : وزير اعمار الشمال .

ولد في السليمانية عام ١٩٢٢ وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني وسبق ان شغل منصب سكرتير نقابة المهندسين العراقيين ، وعمل في دوائر وزارة الشؤون البلدية والقروية .

● السيد نوري شاويس : وزير الاشغال والاسكان .

ولد في السليمانية عام ١٩٢٢ . من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكردستاني وعضو في مكتبه السياسي ، وشغل منصب مدير الاسكان العام بالوكالة في عام ١٩٦١ . مهندس .

● السيد نافذ جلال : وزير الزراعة . ولد في كوسنجه عام ١٩٢٢ .

● المهندس احسان شيرزاد : وزير الشؤون البلدية والقروية .

ولد في اربيل عام ١٩٢٥ . مهندس ومحام وله مؤلفات هندسية ، وزير سابق للبلديات والاشغال والاسكان والشؤون البلدية والقروية في عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨ . خريج كليتي الهندسة والحقوق ببغداد ، وجامعة ميشيغان .

● السيد صالح اليوسفي : وزير الدولة .

ولد في قرية بارمانة بقضاء العمادية في محافظة دهوك . وهو من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكردستاني وعضو في مكتبه السياسي ، عمل في عدة وظائف قضائية ، وهو عضو في مجلس السلم العالمي ، وشارك في المفاوضات لحل القضية الكردية . اعتقل عدة مرات في العهد البائد سواء في عهد عبد الكريم قاسم أو العهود التي سبقت ١٧ تموز .

اما الوزراء الاخرون الذين ادوا اليمين الدستورية امس فهم السادة : الجزراوي وزير الصناعة ومرتضى الحديثي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، وصلاح عمر العلي وزير الثقافة والاعلام ، وخالد مكي الهاشمي وزير الدولة للشؤون العسكرية ، وانور عبد القادر الحديثي وزير النقل ، وحامد الجبوري وزير الشباب ، وعدنان ايوب صبري وزير المواصلات .

بغداد — وا ع ، ا.ش.ا ، ر

وزير خارجية السودان : مؤتمر جدة كان فاشلاً

أعلن السيد بابكر عوض الله نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية ووزير الخارجية والعدل ورئيس وفد السودان ، الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة عند عودته الى الخرطوم امس الاول ، ان المؤتمر كان فاشلا ولم يتخذ اية قرارات ايجابية .

وقال ان المؤتمر لم يرق الى المستوى المطلوب لمواجهة القضية العربية . واكد ان السودان لن يشترك بالمستقبل في اي مؤتمر اسلامي تشترك فيه دول اسلامية لها علاقات اقتصادية ودبلوماسية مع اسرائيل .

رفض السودان الاشتراك في الامانة العامة

كما اعلن رفض السودان المطلق الاشتراك في الامانة العامة للدول الاسلامية ، وقال انها مشبوهة .

ومن جهة اخرى ، ذكر في جدة امس ان العمل بدأ حثيثا هناك لاعداد مقر للامانة .

وكان المؤتمر الذي اختتم يوم الخميس الماضي واشترك فيه ٢٢ بلدا ، قد اقر في الاصل اقامة هذه الامانة في مكة المكرمة موقتا ، الى ان يتم تحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلي . ولكن السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ورئيس المؤتمر عدل مقر الامانة في بيانه الختامي عن المؤتمر الى جدة ، لسهولة المواصلات بينها وبين العالم الخارجي وامكان استقبال الاجانب من غير المسلمين فيها .

وقالت مصادر المؤتمر ان السيد السقاف اتفق على هذا التبديل مع بعض المندوبين . وورد ذكر جدة في البيان الذي تلاه في جلسة المؤتمر الختامية ، مع ان النص الموزع على الاعضاء والصحفيين اورد مكة كمقر للامانة العامة . وقالت بعض المصادر في تفسير هذا التغيير المفاجيء ان القصد منه تمكين اعضاء من غير المسلمين من التردد على الامانة اذا اقتضى الامر ، وهذا غير متيسر لو بقيت مكة مقرا لها .

الخرطوم ، جدة — ر

هكذا أحسنه الأصل

التفاصيل الكاملة لمؤامرة الهادي المهدي في السودان

مجلس الثورة ينذر المتمردين المسلحين ويهدد باستخدام القوة ضدهم

القوات السودانية تحاصر ٣٠ ألف مسلح من انصار الهادي المهدي

اقر مجلس الثورة السوداني خطة ذات شعبتين للقضاء على الفتنة في السودان ، هما توجيه انذار الى مثيري الفتنة الطائفية ، واستخدام القوة اذا لم يجد الانذار في تصفية الوضع القائم في جزيرة « ابا » على النيل الابيض . وقد حلقت الطائرات السودانية كانذار فوق الجزيرة أمس الاول على ارتفاعات منخفضة . واكدت التقارير أن المؤامرة هي من اعداد وكالة المخابرات المركزية الامريكية والدوائر الاستعمارية ومن تنفيذ الرجعية الممثلة بالهادي المهدي وأتباعه .

وقد نشرت « الاهرام » تقريرا لمراسلها في الخرطوم عن الحوادث التي وقعت أمس الاول عندما حاول المتآمرون اثارة القلاقل في العاصمة المثلثة ، وتم القضاء عليها في الحال .

وقالت الصحيفة انه في الساعة الخامسة صباح أمس الاول ، تجمعت مجموعة من الانصار (اعوان الهادي المهدي) المسلحين بالمدافع الرشاشة والبنادق والقنابل اليدوية والحراب والسيوف في حي « ودنوباوي » بأم درمان ، واتجهوا الى حي العباسية حيث انضمت اليهم مجموعة أخرى من الانصار . وقد حاولوا عبور جسر أم درمان الى الخرطوم ، واصطدمت بهم قوة من البوليس ونقط الحراسة .

وعلى الفور وصلت قوة من الجيش بقيادة بابكر النور عضو مجلس قيادة الثورة فارتد المتمردون واعتصموا بمسجد السيد عبد الرحمن المهدي ، وفي بعض المنازل المجاورة . وجرت عملية حصار حولهم الى أن استسلموا في اقل من ساعة وتمت تصفية حركة التمرد في ودنوباوي .

تصفية المقاومة ومصادرة الاسلحة

وفي نفس الوقت تجمعت مجموعة مسلحة اخرى من الانصار في الرميلة بالخرطوم ، وتصدت لها القوات المسلحة وقوات البوليس وحاصرتها في منطقة الحلة الجديدة ، وقد صفيت مقاومتها وصودرت الاسلحة التي كانت معها ، وتبين انها كلها غربية .

وقد تم القبض على عدد من الذين اشتركوا في محاولات امدرمان بينهم اللواء احمد عبد الله حامد الذي هرب من جزيرة ابا .

وينتظر أن تبدأ قريبا محاكمات عاجلة . وقد كان تشكيل المحاكم التي ستتولى النظر في قضية الفتنة ، من بين المسائل التي بحثها مجلس قيادة الثورة في اجتماعاته المتصلة في أعقاب المحاولة التي جرت اثناء زيارة اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة لمناطق النيل الابيض .

ووضع مجلس الثورة خطة من مرحلتين للقضاء على الفتنة هما :

● توجيه انذار الى مثيري الفتنة الطائفية .

● استخدام القوة اذا لم يجد الانذار في تصفية الوضع القائم في جزيرة ابا على النيل الابيض .

وقد وجه المجلس بالفعل انذاره من الخرطوم ، وتولت ترجمته عمليات الطائرات التي حلقت على ارتفاعات منخفضة فوق الجزيرة تحذر من عواقب الاستمرار في المحاولة .

٣٠ الف مسلح وراء التمرد

وفي نفس الوقت تم تعزيز القوات المسلحة التي تحاصر جزيرة ابا مقر التمرد حيث جمع الهادي المهدي حوله ما يقدر بثلاثين الف شخص مسلحين ، ووجهت القوات المسلحة الى المتمردين داخل الجزيرة نداء بتسليم السلاح . وتحددت الساعة التاسعة صباح أمس الاثنين ، اخر موعد لتسليم السلاح ، وقد بدأت اعداد كبيرة منهم في تسليم اسلحتهم مما دعا القيادة الى مد أجل الموعد حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وذكرت « الاهرام » انه في نفس الوقت الذي جرت فيه هذه الاحداث عقد اجتماع مشترك بين لجنة مشكلة من مجلس الثورة ومجلس الوزراء والهيئات الشعبية لتنسيق العمل في مواجهة الفتنة . واشترك في الاجتماع من جانب الهيئات الشعبية ، المجلس العام للنقابات الذي يضم اتحاد نقابات العمال واتحاد الموظفين واتحاد المعلمين وممثلين عن الاتحاد النسائي واتحاد الشباب ونقابات المحامين والمهندسين والاطباء ، ونوقشت في هذا الاجتماع قضايا حماية الثورة وتسليح العاملين .

وبدأت منظمات العاملين (نقابات العمال واتحادات الموظفين والمعلمين) تنظيم فرق لحماية المؤسسات والمنشآت العامة .

وشهدت العاصمة المثلثة اجتماعات أخرى عديدة لجميع المنظمات الشعبية لبحث الموقف واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة القوى المضادة للثورة .

الاستعمار والرجعية وراء الفتنة

واذيع تصريح حول المؤامرة أدلى به السيد فاروق أبو عيسى وزير الدولة للشؤون الخارجية ذكر فيه انه من الواضح أن هناك مخططا للاستعمار والرجعية المحلية وراء الفتنة التي وصلت الى حد حمل السلاح ضد الشعب بهدف تصفية الثورة واضعاف المقاومة العربية للاستعمار والصهيونية .

ثم قال : اننا لا نستطيع أن نفصل بين ما اعد له الهادي المهدي من مخطط دموي ضد شعب السودان وثورته القوميه ، وبين ما تقوم به امريكا واسرائيل ضد الامة العربية والثورة الفلسطينية . فهم يقفون جميعا موقفا واحدا هو العداء الاسود لمسيرة شعوبنا العربية نحو التقدم والاشتراكية .

وأضاف قائلا : ان الثورة العربية في كافة الاقطار العربية تقف ضدهم بوعي وحزم لشل مخططاتهم هنا أو هناك . ان مقومات النصر هي في وحدة شعب السودان وجيشه من خلال ثورته ومساندة حركة التحرر الوطني العربية والعالمية ، ونحن على ثقة من انتصار الثورة .

وصرح الرائد فاروق عثمان حمد الله وزير الداخلية ، بأن الموقف في جزيرة ابا لم يصبح موقف خلاف سياسي ، انما أصبح مسألة استقرار البلاد وأمنها ووحدتها . ثم تساءل : لمصلحة من تجري مثل هذه المسائل في الجزيرة في الوقت الذي نواجه فيه عمليات الاستعمار في جنوب السودان وعمليات العدو الصهيوني في القناة ؟ وقال أن اللواء النميري حاول تحاشي كل الاستفزازات على طول الطريق بغرض المحافظة على وحدة البلاد .

تخطيط المؤامرة في الخارج

وقالت « الاهرام » انه تكشفت من المعلومات التي تجمعت لدى قيادة الثورة ، القصة الكاملة لحركة التمرد . وتبين من هذه المعلومات أن الاعداد للتمرد المسلح قد بدأ منذ عدة اسابيع في الخارج حيث عقدت العناصر السودانية الرجعية اجتماعا برئاسة الشريف حسين الهندي الذي هرب بعد ثورة ايار بالطائرة الخاصة للهادي المهدي .

وفي هذا الاجتماع ، وضع مخطط لبداية عمل مضاد للثورة يعتمد على استخدام جزيرة « ابا » لبداية عمل مسلح ، خاصة بعد أن تمكنت طائفة الانصار من الحصول على اسلحة متنوعة من مصادر غربية هربت اليها خلال الشهور العشرة الماضية ، منها كمية كبيرة من مدافع المورتر والمدافع المضادة للطائرات والرشاشات والبنادق الحديثة ، والمدافع المضادة للدبابات ، وتم تهريب هذه الاسلحة بواسطة خبراء غربيين تسللوا الى جزيرة ابا تحت اشراف اللواء المسرح أحمد عبد الله حامد .

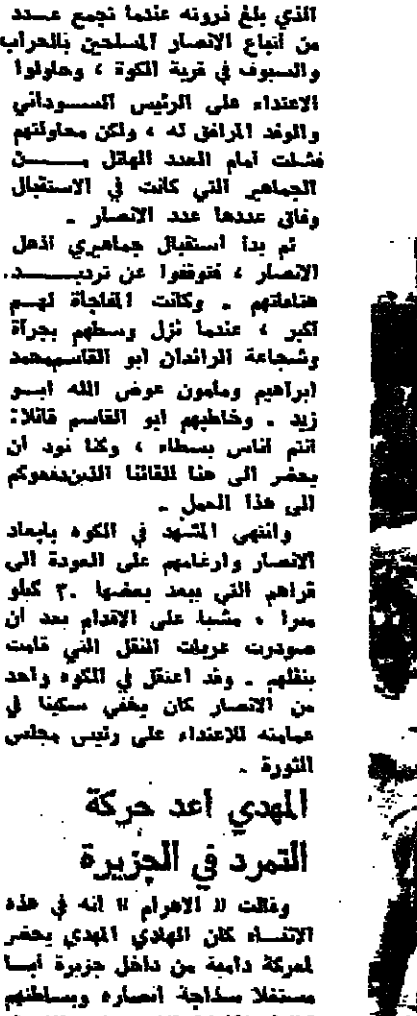
ويعتمد هذا المخطط كذلك ، على اللجوء الى اسلوب التخريب في الجبهة الداخلية ، باحداث اضطرابات وتدمير المؤسسات العامة .

بدء محاولات احداث الفتنة

وروت « الاهرام » الاحداث التي مهد بها الرجعيون لمحاولاتهم لاحداث الفتن وفرض التمرد المسلح ، فذكرت انه قد لوحظ انه في الاسبوع الماضي طالب بعض العمال في مصنع النسيج بالخرطوم بحري بالاضراب عن العمل ، وهي عناصر عمالية معروفة باتجاهات سياسية معادية للنظام الثوري . وعقدت الجمعية العمومية للنقابات ورفضت قرار الاضراب باغلبية كبيرة ، ورغم ذلك تمكنت هذه العناصر من القيام بحركة اضرابية .

ولما أجيبت مطالبهم اصروا على الاستمرار في الاضراب لسبب غير معقول ، ولكنهم لم ينجحوا ، وكان هذا الاضراب انذارا ببداية التحرك المضاد في المجال الداخلي ، خاصة وان هناك لجنة رسمية مشكلة من الحكومة ومجلس الثورة واتحاد نقابات العمال لمناقشة مشاكل العاملين وحلها .

ثم اشارت الصحيفة الى بداية التحرك الرجعي مع بداية زيارة الرئيس النميري للنيل الابيض ، فذكرت انه قبل بداية هذه الرحلة باسبوع ، بدأت القوى المضادة تحركاتها واخذت تحشد انصارها المسلحين في بعض القرى القريبة من جزيرة ابا حيث يقيم الهادي المهدي منذ الثورة . ودخل هؤلاء الانصار بعض القرى وعاثوا فيها فسادا ، واعتدوا على المزارعين المسالمين ونهبوا المحلات التجارية ليمنعوا المزارعين من لقاء مسيرة الرئيس النميري .



جولة النميري بالنيل الابيض

وفي يوم ٢٤ اذار بدأ الرئيس النميري رحلته الى النيل الابيض ، وفي بداية مسيرته ووسط استقبالات جماهيرية حارة وجهود ناجحة لجمع التبرعات لحملة محاربة العطش ، اعلن الرئيس النميري ان عددا من الاجراءات الثورية الخاصة بالاصلاح الزراعي ، مثل الغاء مجالس المشاريع الزراعية القديمة التي تتحكم فيها عناصر اقطاعية وتشكيل مجالس جديدة يشارك فيها المزارعون الفقراء والعاملون . واعلن تكوين « مؤسسة النيل الابيض » يشارك في مجلس ادارتها المزارعون والعاملون . وقد بلغ عدد المشاريع التي تم نزعها من العناصر الرجعية ٢٦ مشروعا تبلغ مساحتها حوالي عشرين الف فدان .

واستعرضت الاهرام نشاط القوى المضادة خلال رحلة الرئيس النميري الذي بلغ ذروته عندما تجمع عدد من اتباع الانصار المسلحين بالحراب والسيوف في قرية الكوة ، وحاولوا الاعتداء على الرئيس السوداني والوفد المرافق له ، ولكن محاولتهم فشلت امام العدد الهائل من الجماهير التي كانت في الاستقبال وفاق عددها عدد الانصار .

ثم بدأ استقبال جماهيري اذهل الانصار ، فتوقفوا عن ترديد هتافاتهم . وكانت المفاجأة لهم اكبر ، عندما نزل وسطهم بجرأة وشجاعة الرائدان ابو القاسم محمد ابراهيم ومأمون عوض الله ابو زيد . وخاطبهم ابو القاسم قائلا : انتم اناس بسطاء ، وكنا نود ان يحضر الى هنا القائلنا الذين دفعوكم الى هذا العمل .

وانتهى المشهد في الكوه بابعاد الانصار وارغامهم على العودة الى قراهم التي يبعد بعضها ٣٠ كيلو مترا ، مشيا على الاقدام بعد ان صودرت عربات النقل التي قامت بنقلهم . وقد اعتقل في الكوه واحد من الانصار كان يخفي سكينا في عمامته للاعتداء على رئيس مجلس الثورة .

المهدي اعد حركة التمرد في الجزيرة

وقالت « الاهرام » انه في هذه الاثناء كان الهادي المهدي يحضر لمعركة دامية من داخل جزيرة ابا مستغلا سذاجة انصاره وبسطائهم لتنفيذ المخطط الذي وضعه الشريف الهندي في الخارج بمعاون مع الدوائر الاستعمارية ، وبصورة خاصة الدوائر الامريكية .

ولكن قيادة ثورة ايار ، رأت أن تبذل كل جهودها للحيلولة دون معركة تسيل فيها دماء المواطنين السودانيين ، فارسل الرئيس النميري الى جزيرة ابا وفدا عسكريا بقيادة احمد ابو اللعب وهو من القادة العسكريين البارزين والمشهود لهم بالشجاعة ، وسبق ان اشترك في عدد من الانقلابات العسكرية ضد حكم عبود وحكم عليه بالسجن وظل به حتى ثورة الخامس والعشرين من ايار ، لمقابلة الهادي المهدي ليكف عن اللعب بالنار . وفي الجزيرة ، استقبل الوفد العسكري استقبالا سيئا واعتدي عليه بالضرب ، ولكن الضباط تحملوا كل الاستفزازات حتى اجتمعوا بالهادي الذي رفض التفاهم معهم وقال لهم ان شروطه هي أن يتسلم السلطة ويصبح هو رئيسا للجمهورية .

وعاد الضباط الى الخرطوم وقد رأوا باعينهم التحصينات العسكرية والاسلحة الغربية المحشودة ، وبعض الخبراء الاجانب .

واعتبرت قيادة الثورة ان طلبات الهادي المهدي مرفوضة لانها طلبات مقدمة من متمرد خارج على القانون . واذ استشعرت قيادة الثورة خطورة المخطط الاستعماري الرجعي ، قررت بعد اجتماع مشترك للمجلسين ، دعوة الشعب لسحق الحركة المضادة للثورة والعمل جنبا الى جنب مع القوات المسلحة ، ولبت المنظمات الجماهيرية الدعوة وبدأت العمل المنظم للوقوف ضد القوى المضادة للثورة وفي نفس الوقت بدأت القوات المسلحة تحيط بالجزيرة لاسكات اي عمل طائش .

ولقد تأكد الآن بما لا يدع مجالا للشك ، أن هناك مخططا استعماريا كاملا لتحرك مضاد للثورة ، وهو مخطط مرسوم على اساس تصعيد حركة التمرد في جنوب السودان ، ثم تحريك الجيوب المختلفة صعودا الى الشمال على أن يكون تحرك جزيرة ابا العسكري ، هو اخر التحركات . ولكن خيوط المؤامرة كشفت مبكرا وفقدت القوى المضادة فرصة المبادأة .

هذا ، وقد انصب تعليق صحف القاهرة على موضوع المؤامرة ضد ثورة السودان . وقالت صحيفة « الجمهورية » ان السودان يواجه مؤامرة مسلحة خطرة من اعداد وكالة المخابرات المركزية الامريكية وتنفيذ الرجعية ممثلة في الهادي المهدي وأتباعه .



● جماهير غفيرة من السودانيين تهتف بحياة قائد الثورة اللواء النميري ●

● اللواء النميري قائد الثورة السودانية يحمل رشاشا صودر من أحد المشتركين في مؤامرة سابقة ضد الثورة في السودان ●

اضخم تظاهرة تشهدها الخرطوم تأييدًا للثورة واستنكارًا للمؤامرة

شهدت العاصمة السودانية أمس ، اضخم موكب جماهيري اشتركت فيه مختلف الهيئات والاتحادات والمنظمات الثورية تأكيدا لوقوف قوى الشعب الى جانب الثورة ، وتدعيما لقرارات مجلس الثورة والخطوات التي اتخذها لردع قوى الاستعمار والرجعية .

ولم تشهد الخرطوم من قبل ، مثل هذا الموكب الجماهيري الهادر الذي دعا اليه المجلس الاعلى العام الممثل لاتحادات العمال والمعلمين والمعلمات والموظفين والمهنيين في السودان ، استنكارا لعدوان الرجعيين الاثم وتأييدا لثورة ايار الظافرة .

هتافات بحياة الثورة وضد الرجعية

وقد بدأ الموكب الجماهيري الضخم في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس ، واتجه الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة . واخذ المشتركون فيه يرددون الهتافات بحياة الثورة وهزيمة الرجعية وقوى الاستعمار . ثم واصل سيره في انحاء العاصمة المثلثة .

وكان راديو ام درمان قد اذاع صباح أمس بيانات ونداءات من النقابات والهيئات والمنظمات والفئات العاملة في السودان الى جميع المواطنين للاشتراك في هذا الموكب تعبيرا عن رفض الجماهير لاي طريق غير طريق الاشتراكية .

الخرطوم — اش ا

برقيات التأييد الى مجلس الثورة

بدأ راديو ام درمان بثه صباح أمس ، باذاعة برقيات التأييد من جميع قطاعات الشعب السوداني الى رئيس واعضاء مجلس الثورة السوداني . وقد استنكرت هذه البرقيات المؤامرة الرجعية التي قادها الهادي المهدي .

وقال الراديو ان برقيات التأييد ما زالت تنهال على مجلس الثورة والوزراء من مختلف الجهات والهيئات والافراد في مختلف انحاء البلاد ، معلنة تأييدها لمبادىء واهداف ثورة ايار الرائدة ، ومستنكرة مؤامرة الرجعية والاستعمار للنيل من مكاسب الشعب السوداني .

وذكر الراديو في نداء وجهه الى الشعب السوداني صباح أمس بشأن جهود الثورة لتطوير الشعب وتحريره وموقف الرجعية من هذه الثورة والشعب معا ، ان ثورة ايار جاءت تحمل مبادىء الاصلاح والسلام والحياة الكريمة للشعب . ولو كان غير ذلك لما استمرت عشرة اشهر وهي [illegible] القرى والمدن والارياف بحثا [illegible] مشاكل الناس ووضع الحلول [illegible] السريعة لها . وبالرغم من [illegible] فان الطائفية رفضت أن تنصهر [illegible] الثورة لان هذه المبادىء ضد [illegible] اهدافها ، فاخذت تفتل [illegible] سموا ضد الثورة .

بيان للجبهة الاشتراكية في السودان

ذكرت الجبهة الوطنية الاشتراكية السودانية في بيان اصدرته أمس ، انه وضح جليا ان هناك تدخلا اجنبيا سافرا كان يقف وراء الفتنة التي ظهرت في السودان ، مدها باسلحة الفتك والدمار وجند لها بعض العناصر التي وصلت الى السودان من خارج الحدود .

وقال البيان ان هذه العناصر اخذت تقوم بنفس الدور الاجرامي الذي قامت به قوات المرتزقة في اليمن والكونغو ونيجيريا وغيرها من البلاد الافريقية والعربية التي اختارت طريق التحرر الوطني والتحول الاشتراكي ومناهضة الاستعمار .

وقالت الجبهة في بيانها الذي اذاعه راديو ام درمان صباح أمس ، ان افرادها قد اتصلوا بالمسؤولين في حكومة الثورة ، وتأكدوا من حرص الثورة على ارواح الشعب ومصالحه .

وقال البيان ان الجبهة الاشتراكية التي ارتبط افرادها بتاريخ هذه البلاد منذ فجر نضالها ضد الاستعمار ، تعرب عن اسفها العميق لهذه الفتنة ، وتدين دون تحفظ التدخل الاجنبي بكل صوره واشكاله ، وترفض رفضا قويا اسلوب العنف في العمل السياسي كما تناشد المواطنين ان يتحلوا باليقظة وضبط النفس حتى يجتاز السودان هذا المنعرج الدامي واضعين ثقتهم في الجيش السوداني الباسل وقيادته الوطنية المخلصة .

الاتاسي يهنىء النميري بنجاته من المؤامرة

بعث الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري امس ببرقية الى اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني هنأه فيها بنجاته من المحاولة الدنيئة التي تعرض لها خلال زيارته لمنطقة النيل الابيض .

واستنكر الرئيس السوري باسم الجماهير العربية في سوريا المؤامرة الدنيئة التي نفذتها الثورة المضادة لضرب الثورة بالسودان .

وقال : اننا نشعر بالثقة بان الثورة السودانية التي تحميها الجماهير قادرة على سحق القوى المضادة والمضي في تحقيق اهدافها . دمشق — اش ا

نصف زوار اسرائيل من الامريكيين

ادعى احصاء اسرائيلي ، ان ٣٦٢٠٠ سائح زاروا اسرائيل في فترة ثلاثة اشهر بين أول كانون الاول واخر شباط الماضي .

واعترف الاحصاء ان اكثر من نصف السياح الذين يزورون اسرائيل من الامريكيين .

القدس — و

١٥٠٠ قتيل ضحايا الزلازل في تركيا

٤٨ ثانية خلفت وراءها النار والدمار والرعب

يخشى ان يكون ١٥٠٠ شخص على الاقل قد قتلوا في واحد من اسوأ الزلازل التي اجتاحت تركيا . وكان عمال الانقاذ لا يزالون يعملون على انتشال الجثث من تحت انقاض بلدة « غديز » في غرب الاناضول ، بعد ٣٠ ساعة من زلزال عنيف ضرب هذه البلدة الريفية واستمر ٤٨ ثانية فقط ، ولكنه خلف وراءه الدمار والحرائق والذعر والهلع .

وغيما كانت بعض القرى لا تزال معزولة ، كان عمال الانقاذ يكافحون تحت انوار كشافة لاخراج الجثث او يشقون طريقهم الى القرى المعزولة .

ولا يمكن حتى الان التكهن بالعدد النهائي للقتلى ، ولكن خير الدين نقيبوغلو وزير الاسكان ابلغ الصحفيين انه يخشى ان يرتفع عدد القتلى الى الفي شخص .



● بعض الخيام التي اقيمت لايواء المشردين من الزلازل في « غديز » بتركيا ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

« كنا ٢٥٠٠ شخص »

وفي قرية « اكلان » القريبة من غديز ابلغ رجل عجوز رئيس الوزراء سليمان ديميريل قوله : كنا ٢٥٠٠ شخص نعيش في هذه القرية ، ولكنني لا ارى الان سوى حوالي ١٥٠٠ ، اما الباقون فهم يحترقون هناك .

واكتسحت النيران اكلان بعد الزلزال ، بينما كانت المنازل تتساقط وتنقلب المدافىء التي تعمل على البترول والمصابيح البترولية .

وتحدث شهود عيان اخرون الليلة الماضية ، عن مشاهد الرعب في وقت كان فيه الناجون يلقون نظرة على منازلهم المتهدمة .

وكان اشخاص قطعت الحجارة المتساقطة من المباني ارجلهم ممددين في الشوارع وغطى العمال جثثهم . وشوهدت عربة طفل محطمة تحت سيارة كبيرة .

وكانت مئذنة مسجد يعود الى ستة قرون في قرية اولو ، تستند دون ان يصيبها اي ضرر الى سطح منزل مجاور وهي تشير الى السماء ، ولكن من زاوية غير معقولة .

وفي منازل لم تتهدم كليا كانت هناك فجوات ضخمة ، بينما النار تتصاعد من بين الانقاض .

وهطلت الامطار بعد الفجر بوقت قليل واخمدت بعض الحرائق الصغيرة ، ولكنها اضافت الى شقاء الناجين الذين كان عدد كبير منهم مصابا بجروح .

وخشية حدوث هزات جديدة توجه عدد كبير منهم نحو الحقول وتجمعوا حيث وجدوا مأوى وهم ينتظرون عمال الانقاذ .

غديز — ر ، وصف ، ا.ب ، ي.بي.

● النيران تشتعل في ركام المنازل ببلدة « غديز » التركية بعد وقوع الزلزال ●
(صورة بالراديو من ا. ب.)

وزير الصناعة المصري ينهي زيارته للكويت

وصل الى القاهرة امس قادما من الكويت ، الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية بعد انتهاء زيارته للكويت التي استغرقت اسبوعا .

وصرح الدكتور عزيز صدقي عقب وصوله بان زيارته كانت تهدف الى تدعيم العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين ، وقال انه تم الاتفاق خلال اجتماعاته مع المسؤولين الكويتيين على تشكيل لجان مشتركة بين البلدين تجتمع مرتين كل عام ، مرة في القاهرة واخرى في الكويت .

القاهرة — ا.ش.ا

اصابة نيكسون بجرح بسيط

اصيب الرئيس الاميركي نيكسون بجروح طفيفة جدا في حاجبه يوم الجمعة الماضي بينما كان في رحلة صيد سمك بزورق احد اصدقائه في جزيرة بهاماس .

وقال طبيبه ان الضمادة لم تغط سوى جرح بسيط جدا .

كي بيسكين — وصف

تنظيم العلاقات الثقافية بين الاردن والاتحاد السوفياتي

استقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني امس الاول ، السفير السوفياتي في عمان ، وبحث معه برنامجا طويل الاجل لتنظيم العلاقات الثقافية بين البلدين ، وتنسيق عمليات التبادل في الميادين الثقافية بصورة عامة .

عمان — واع

تعيينات ادارية في العراق

أصدر الرئيس العراقي احمد حسن البكر مرسوما جمهوريا بتعيين السيد تاية عبد الكريم سفير العراق في السودان ، وكيلا لوزارة التربية والتعليم العراقية .

كما أصدر الرئيس العراقي مرسوما جمهوريا بتعيين السيد خالص العي محافظ الحلة وكيلا لوزارة الزراعة .

وكان الرئيس البكر قد اجرى مؤخرا حركة تنقلات وتعيينات واسعة بين المحافظين بالعراق .

بغداد — اشا

احباط محاولة اختطاف اثنين من الدبلوماسيين السوفيات بالارجنتين

احبط عريف في الشرطة الارجنتينية محاولة قامت بها عناصر يمينية متطرفة في بوينس ايرس امس ، لاختطاف اثنين من الدبلوماسيين السوفيات . وقد أصيب الدبلوماسيان بجروح ، كما جرح اربعة من الاشخاص الذين اشتركوا في محاولة الاختطاف .

وقال شهود عيان ان الدبلوماسيين وزوجتيهما كانوا يستقلون سيارة تابعة للسفارة من مرآب في المركز التجاري للعاصمة الارجنتينية ، عندما هاجمهم عدد من الاشخاص المسلحين قاموا بانزال المرأتين ثم اقتادوا الدبلوماسيين بالقوة بعيدا .

صراخ الزوجتين

واضافوا يقولون : ان صراخ الزوجتين لفت نظر عريف بوليس فطارد السيارة الفارة وامرها بالوقوف ، ولما لم تمتثل اطلق عليها نيران مسدسه .

وبعد قليل فتح الباب الخلفي للسيارة ودفع الخاطفون احد الدبلوماسيين الى الخارج ، ثم تابعوا سيرهم . ولكن العريف واصل مطاردتهم واجبرهم على التوقف .

وقد عثر في السيارة على الدبلوماسي السوفياتي الثاني واربعة اشخاص مسلحين ، وكانوا جميعا مصابين بجروح .

وقد قدمت السفارة السوفياتية في بوينس ايرس احتجاجا الى وزارة الخارجية الارجنتينية على هذا الحادث .

السفارة : دبلوماسي واحد فقط

ومع ان شهود العيان ذكروا ان محاولة الاختطاف شملت اثنين من الدبلوماسيين السوفيات ، فان الاحتجاج السوفياتي اشار الى محاولة اختطاف دبلوماسي واحد فقط هو بيفوفاروف مساعد المدير التجاري في السفارة .

وادعت مصادر اميركية ان هذا الحادث وقع ردا على قيام العناصر اليسارية في بوينس ايرس بخطف دبلوماسي من باراغواي في الاسبوع الماضي .

بوينس ايرس — ي.ب ، ر

● احد الجرحى في محاولة اختطاف الدبلوماسيين السوفياتيين في بوينس ايرس ، عند نقله الى سيارة اسعاف ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

البوليس الفرنسي يحاول معرفة رقم حساب ثروة قيمتها ١٠ ملايين جنيه وضعها الجيش السري في مصرف سويسري

ان اي شخص يرغب بان يحصل على خمسة ملايين جنيه استرليني وربما على عشرة ملايين جنيه ، يستطيع الحصول عليها غدا اذا تجول في مصرف سويسري وكتب المزيج الصحيح بين ٢٢ رقما وحرفا .

وهذا المبلغ هو « كنز » منظمة الجيش السري الفرنسي التي حاولت اغتيال الجنرال ديغول بسبب سياسته التي قضت بالانسحاب من الجزائر . وقد حصلت منظمة الجيش السري على رأسمالها خلال سلسلة من الغارات على المصارف في مدينتي الجزائر ووهران في عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ .

وتحاول السلطات الفرنسية استعادة هذه الاموال منذ ذلك الحين ، وبفضل ضربة مشهودة للبوليس في « ميفريه » في ١١ اذار ، اصبحت على قاب قوسين او ادنى من الغنيمة .

ففي سلسلة من الغارات في باريس ومرسيليا تلك الليلة اعتقل رجال الشرطة ١٦ عضوا من اعضاء عصابة كانت خلال الاشهر التسعة الاخيرة تسرق المصارف الفرنسية .

ولا يزال رئيس العصابة وهو من رجال منظمة الجيش السري السابقين ويدعى جان جاك سوسيني (٢٧ سنة) ، قيد الاستجواب المستمر منذ عشرة ايام .

أسرار وتكتم

وما كشف سوسيني النقاب عنه بالضبط هو اليوم احد اكثر الاسرار السياسية صيانة في فرنسا . لكن بفضل شهادته التي لا تزال مجزأة وشهادة الرجل رقم ٢ في العصابة ويدعى جيل بوسيا وهو رجل كبير اخر في تاريخ جرائم منظمة الجيش السري ، فان السلطات الفرنسية اصبحت الان واثقة بانها سوف تكون اول من يحصل على الحساب المصرفي الاسطوري العائد لمنظمة الجيش السري .

وان حوالي نصف اعضاء العصابة التي اعتقلت ليلة الحادي عشر من اذار كانوا اعضاء في كتل القيادة في منظمة الجيش السري السابقة التي حولت مدينة الجزائر الى جحيم . وبفضل سلاحهم الخاص ، وهو المتفجرات البلاستيكية ، خلقوا عهدا من الارهاب استمر ثلاث سنوات داخل فرنسا نفسها .

جبخانة كبيرة

وعندما داهم البوليس ، بعد اخبارية مخبر ، شقة استأجرها احد اعضاء العصابة في باريس ، عثروا على جبخانة من الاسلحة . كانت هناك رشاشات وبندقيات اوتوماتيكية وقنابل يدوية وقنابل مسيلة للدموع ، ومجموعة كاملة من بزات الشرطة الرسمية ، وكذلك مجموعة من اللحى المزيفة (بالاضافة الى الفراء) التي كان هؤلاء الشبان يستعملونها لاخفاء ملامحهم المعروفة جيدا لدى البوليس في غاراتهم المنظمة والمتواصلة على المصارف .

وقد حكم على معظم اعضاء العصابة في الماضي بسبب نشاطهم في منظمة الجيش السري . ومع ذلك فقد صدر عنهم عفو بفضل الاتفاقية التي عقدت بين الجنرال ديغول والرجل القوي والمظلي السابق في مدينة الجزائر الجنرال جاك ماسو في نهاية ايار ١٩٦٨ .

المسامحة والنسيان

ولم يكن ممكنا الحصول على دعم الجيش الا مقابل تدبير يقوم على « المسامحة والنسيان » الامر الذي اتاح لضباط الجيش السابقين في منظمة الجيش السري — وخدامهم السابقين امثال سوسيني — العودة الى بلادهم التي نفوا انفسهم منها بسبب مفهومهم للشرف .

وهذا المفهوم لم يمنعهم من القتل وتشويه المواطنين الابرياء الذين كان من سوء حظهم انهم وجدوا في المكان الخاطىء في الوقت غير المناسب حيث كانوا قد زرعوا القنابل البلاستيكية .

ماذا حدث لغنيمة منظمة الجيش السري الشهيرة ؟ ان واقع انصراف سوسيني ورجال كتائب « الدلتا » السابقين الى سرقة المصارف يمثل هذا النشاط خلال الاشهر الستة الاخيرة ، يثبت على الاقل انهم لم يحاولوا الحصول عليها (ليس هناك اي افتراض بانهم انفقوا تلك الاموال . فلقد كانت كثيرة حتى لاكثر المبذرين ، وعلى كل حال فقد عاشوا جميعهم عيشة متواضعة منذ عدة سنوات) .

قصة مذهلة

ان القصة التي تبرز من تحقيقات البوليس الفرنسي هي قصة مذهلة . فالنظرية الحالية هي كما يلي :

ان الحساب المصرفي الاصلي لمنظمة الجيش السري ، ما عدا مزيج الـ ٢٢ رقما ، كان يمكن سحبها فقط بواسطة شخص يملك الارقام السحرية وثلاثة تواقيع . ولم يعرف بعد (او لم يكشف النقاب) عن الاشخاص الثلاثة الذين يملكون التوقيع . لكن يبدو من المحتمل جدا ان احدهم هو سوسيني والاخر ضابط برتبة كولونيل يدعى جورج غوريل ، الذي غادر منزله على متن سيارته السيتروين السوداء ذات صباح منذ اكثر من سنة ولم يعد احد يسمع عنه شيئا منذ ذلك الحين .

وتدور تكهنات الشرطة الان حول احتمال تلبية المحاولات ، عبر المزيد من النشاط ، لحمل غوريل على كشف النقاب عن الرقم الخطي والتوقيع على وثيقة ، الى موته .

ويبدو الان ان تهمة قتل غوريل ربما اضيفت قريبا الى اللائحة الطويلة لاتهامات السرقات المسلحة الموجودة على سجلات الشرطة القضائية للاعضاء الستة عشر .

والسخرية في القضية هي انه اذا كان احدهم قد قتل غوريل ، ربما بعد تعذيبه ، فمن المؤكد ان النتيجة ستكون فصل منظمة الجيش السري عن كنزه الهائل الى الابد .

تهريب مليون جنيه

ان مصير قسم من المال ، اي حوالي مليون جنيه استرليني ، معروف جيدا ، فقد غادر الجزائر عام ١٩٦٢ مع الكولونيل ايف غودار المظلي السابق الذي اشتهر بمعاركه في فيتنام التي كانت تعرف انذاك باسم الهند الصينية . وقد انتقل المال معه ومع صديقته الجميلة الى مدريد . ومن اجل صيانته وضعه في مصرف محلي باسمها .. وذات الصباح استيقظ الكولونيل المنكود الحظ على الاكتشاف المذهل بان العصفور والحساب المصرفي قد طارا في وقت واحد .

اعادة فتح مطارات كمبوديا

ذكر مسؤولون في شركات الطيران بسايغون امس ، ان المطارات في كمبوديا اعيد فتحها للرحلات الدولية بعد ان اغلقت لمدة ثلاثة ايام .

وقال ناطق بلسان شركة الطيران الفيتنامية (اير فيتنام) ان رحلة مقررة للشركة من سايغون الى فنوم بنه اقلعت صباح امس . وكانت المطارات في فنوم بنه وسييم ريب قد اغلقت يوم الجمعة الماضي للمرة الثانية منذ عزل الامير نورودوم سيهانوك في ١٨ اذار .

ولم تذكر السلطات الكمبودية سبب اغلاق المطارات .

توقيع اتفاق للتعاون الفني بين سوريا والاتحاد السوفياتي

وقعت سوريا والاتحاد السوفياتي في دمشق امس اتفاقا للتعاون الفني في تحسين الاتصالات اللاسلكية الهاتفية والبرقية المباشرة بينهما ، وفي اقامة اتصالات للامواج المتورة وعبر الاقمار الصناعية .

وقال السيد امين برزغل معاون وزير المواصلات السوري ان الاتفاق سيوسع مجالات تحسين الاتصالات اللاسلكية المباشرة بين البلدين ، ويسهل الاتصالات اللاسلكية بين سوريا والاقطار العربية المجاورة من جهة ، والاتحاد السوفياتي ومجموعة البلدان الاشتراكية من جهة ثانية .

دمشق — ر.

تشغيل الوحدة العاشرة لكهرباء السد العالي

بدأ تشغيل الوحدة العاشرة من وحدات محطة كهرباء السد العالي ، وتم تحميلها على الخط الرئيسي الى جانب الوحدات التسع العاملة بالمحطة .

وقد تم تركيب ٨٠ بالمئة من معدات الوحدة الحادية عشرة التي ينتظر تجربتها خلال نيسان المقبل ، وكذلك تركيب الجزء الدوار للوحدة الثانية عشرة المقرر تشغيلها في حزيران المقبل وبذلك تصبح محطة الكهرباء معدة للانتاج بكامل طاقتها .

اسوان — ا.ش.ا

يوغوسلافيا واندونيسيا تنددان بموقف اسرائيل

اكد ميركو تيبافاك وآدم مالك وزيرا خارجيتي يوغوسلافيا واندونيسيا ، ضرورة اتخاذ خطوات حاسمة جديدة لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واعلن الوزيران في البيان المشترك الذي صدر في جاكرتا في ختام زيارة تيبافاك لاندونيسيا ، ان اية تسوية عاجلة ومشرفة لهذه الازمة ، يجب ان تعتمد اساسا على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ . ونددا في هذا الصدد باسرائيل لرفضها تنفيذ هذا القرار .

جاكرتا — ا.ش.ا

اعلانات مبوبة

هكذا عن الأصل

بعد ست سنوات من انشاء مصرف لبنان المركزي

■ عجز مصرف لبنان عن مواجهة ازمة انترا في الوقت المناسب
■ ازدادت سيطرة المصارف الاجنبية في الجهاز المصرفي اللبناني
■ عجز النظام عن اقامة مصارف للتسليف المتوسط والطويل

ان اية دراسة واقعيــــة وعلمية للجهاز المصرفي اللبناني في تطوره منذ بدء نشوئه حتى ايامنا هذه ، تقتضي تقسيــم الدراسة الى الاقسام الثلاثــة الاتية :

اولا : مرحلة ما قبل قيــام مصرف لبنان

ثانيا : المرحلة بين قيــــام مصرف لبنان وازمة بنك انترا .

ثالثا : مرحلة ما بعد ازمــة انترا .

وهذا التقسيم الذي اعتمــد ازمة بنك انترا في خريف عــام ١٩٦٦ ، حدا فاصــلا بـــين مرحلتين يمكن رده الــــى الدور الذي لعبته هذه الازمة ومضاعفاتها في تطوير العمــل والنشاط والتشريع المصرفــي في لبنان .

واذا كان بالامكان تمييز المرحلة الاولى بغياب التشريع المصرفي عن المهنة المصرفية التي كان المصرفي فيها تاجرا كبيرا كالاخرين يخضع لقانون التجارة اللبناني الذي تشتمل بعض مواده على احكام متعلقة بالحساب الجاري والعمليات المصرفية ..واذا كانت المهنة المصرفية لــم تعرف في هذه المرحلة سوى بعض التشريعات (قانون غرفة المقاصة عام ١٩٤٢ — قانون سرية المصارف عام ١٩٥٦ — قانون الحساب المشترك عام ١٩٦١) فانه بالامكان القول ان النمــو السريع للقطاع المصرفي في المرحلــة المذكورة استدعى العمل لتنظيمه وضبط نشاطه تحقيق هدفــين : الاول منع الاثار السلبية للنشــاط المصرفي المنحرف والمغامر بالنظر لما يمكن ان يجره هذا الانحراف ومــا يمكن ان ينتج عنه من مفاعيل لا تقتصر على المؤسسة المنحرفــة وحدها .. والثاني اشراك القطاع المصرفي في مخططات الدولـــة الانمائية بعدما بدأت السير عــلى دروب قيامها ببعض واجهات الدولة المعاصرة .

مناسبة هادئة

ومن هنا يمكن تفسير اغتنام الدولة لفرصة انتهاء الامتياز الممنوح لبنك سوريا ولبنان باصدار العملـــة اللبنانية ، وانشائها مصرف لبــنان المركزي الذي بدأ عمله في اول نيسان ١٩٦٤ ، بعدما كانت قــد اعدت العدة الاولية لهذه المؤسسة التي يحكمها قانون النقد والتسليف الصادر بتاريخ اول اب ١٩٦٣ .

واذا كان هذا هو الواقع بالنسبة لمرحلة ما قبل قيام المصرف المركزي، فان الفترة التي انقضت على قيام المصرف المركزي حتى ازمة بنــك انترا في خريف عام ١٩٦٦ (عامين ونصف) يمكن وصفها بانها مرحلة الجمود الكامــل في نشاط المصرف الذي لم يقم باي دور رئيسي او حقيقي في تطوير اوضاع الجهــاز المصرفي اللبناني وحفظه من مزالق الانحراف والتهور .

أعذار ضعيفة

وقد يعذر البعض مصرف لبنان في عدم قيامه بهذه الادوار بسبب حداثته من جهة وبسبب مفاجاتــه بالازمة من جهة ثانية ، وبسبــب امتناع اصحاب المصارف (الذين كانوا ما زالوا يعيشون على امجاد ارباحهم وانتصاراتهم السابقة) عن التجاوب مع متطلبات التنظيــم وضبط النشاط ومنــع الانحراف والانزلاق ..

الا ان الانصاف يقضي ايضـــا بالقول ان الدولة — التي كانت حتى تلك الفترة واقعة تحت سيطــرة اصحاب المصارف — لم تمكن مصرف لبنان من القيام بهذا الـــدور المفترض ، اما لانها لا تريد لهــذا الدور ان يتجسد فعلا ، واما لانها اخطأت في عــــدم تجهيز المصرف بالعناصر اللازمة (كفاية وعددا) والكفيلة بتنظيم المهنة المصرفيــة والسهر على نشاط عناصرها .. ويزيد من امكانات اللوم للدولـــة (وللمصرف المركزي ايضا) ان ازمات مماثلة لازمة بنك انترا (وان كانت على نطاق اضيق بكثير) قد سبقت ازمة خريف عام ١٩٦٦ ، وبعضها نشأ قبل قيـــام المصرف المركزي (ازمة المصرف العقاري والمصرف التجاري عام ١٩٦٢) وبعضهـــا نشأ بعد قيام المصرف المركــزي ، (ازمة سوجكس) .. وكان يفترض بالدولة وبالمصرف المركزي ان تاخذ العبرة والدروس من هاتـــين الازمتين الصغيرتين لتعمل كل مـــا من شأنه ان يمنع قيام ازمة كبيرة كازمة بنك انترا ، او لتحد من آثارها عند نشوبها .

واذا كان هذا هو الواقع ايضا بالنسبة للمرحلة الثانية ، فـــان المرحلة الثالثــة تتميز بالنتائـــج الواسعة التي حملتها اليها الازمة المصرفية ، على الصعيد التشريعي والنسبة المصرفية ، حيــث حصلت تغييرات اساسية في القـــوانــين والمراسيم المصرفية كان لها نتائجها الباهرة والمختلفة على الجهـــاز المصرفي .



شارع المصارف .. السيطرة للاجانب

أولا — تغيرات في التشريع المصرفي

كان لازمة بنــك انترا وذيولها نتائج عديدة على الوضع المصرفي. مما دعا الى تعديل بعض التشريعات وسد الثغرات الموجودة . فكان استكمال التشريع المصرفي بتعديل بعض مواد قانون النقد والتسليف. واستكمال بعض اجهزة البنـــك المركزي — لجنة الرقابة والهيئـة المصرفية العليا . كذلك اخضـــاع المصارف التي تتوقف عن الدفـــع لاحكام خاصة هذا بالاضافة الـــى ضمان الودائع المصرفية ودمـــج المصارف وتشجيـــع انشاء مصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل.

١ — استكمال التشريـــع المصرفـــي :

صدر قانون رقم ٢٨—٦٧ في ٨—٥—٩٦٧ الخاص باستكمال التشريع المصرفي وانشـــاء مؤسسة ضمان الودائع . ولعل اهم ما حفل به هذا القانون هو تكملة بعض ثغرات قانون النقد والتسليف خاصة فيما يتعلق بنشاط المصارف الاجنبية وفتح فروع لها ونشر ميزانياتها اللبنانية فحتى ذلك التاريخ كانت المصارف الاجنبية معفاة من نشر ميزانيـــة لبنانية خاصة بهـــا في الجريـــدة الرسمية . وغالبا ما كانت تدمج نشاطها مع فرعها او فروعها فـــي الخارج .

ولقد اهتم هذا القانون ايضـــا باستكمال اجهزة البنك المركزي عن طريق انشاء لجنة للرقابة عـــلى المصارف وهيئة مصرفية عليا . الا ان هذا القانون لم يحدد بوضوح ارتباط لجنة الرقابة بمصرف لبنان ولم يعطها حق تدقيق اوضاع فروع البنوك المحلية العاملة في الخارج رغم ما لهذه الفروع — في بعض البنوك — من تاثير حاسم على وضع المركز الرئيسي في لبنان .

كما ان الهيئة المصرفية العليـــا جردت المجلس المركزي لمصرف لبنان من كثير من اختصاصاته وحولته الى جهاز ثانوي . مما نتج عـــن ذلك تعدد فضي على وحدة السلطــة النقدية وفقدان للتناسق بين هذه الاجهزة .

اما بالنسبة لمؤسسة ضمـــان الودائع فكانت اهم محاولة جديــة لاعادة الثقة في الجهـــاز المصرفي خاصة بالنسبة للمصارف الوطنية الصغيرة . وحيث ان ضمـــان الودائع سيساعدها على وضع حد للنزيف الذي تعاني منه المصارف الوطنية من جراء نزوح قسم مـــن ودائعها الى المصارف الاجنبية .

وبعد مرور سنتين ونصف عـــلى صدور قانون انشاء مؤسســة الضمان في ٩—٥—٩٦٧ تـــم في ١٩—٩—٩٦٩ تأسيس هذه المؤسسة لكي تضمن حسابات الودائع بالعملة اللبنانية لدى المصارف العاملة في لبنان لغاية ثلاثين الف ليرة .

ومن التشريعات المصرفية التـــي صدرت خلال هـــذه الفترة مرسوم رقم ٨٢٤ القاضي بتسهيل اندماج المصارف وتصفيتها الذاتية ولقد جرى تعديل هذا المرسوم اكثر من مرة الا ان مشروع الدمج بقـــي حبرا علـــى ورق كما بقي مشروع تشجيع انشاء المصارف التي تعنى بالتسليف المتوسط والطويـــل الاجل .

٢ — التشريع والازمة :

لم يعرف لبنان التشريع المصرفي الا حديثا مع صدور قانون النقـــد والتسليف (آب ١٩٦٣) لذلك لــم تحكم المهنة المصرفية في الماضي اية قوانين اساسية في التنظيم والرقابة. الى ان جاءت ازمة انترا ونتـــج عنها ما نتج من قوانين ومراسيــم مصرفية عديدة كان طابع اغلبهـــا السرعة والارتجال وعدم الدراسة.

ويتطلب الامر اليوم اعـــادة نظر في جملة التشريعات الماليـــة والمصرفية الموجودة حتى يتـــم تنسيقها وتوحيدها في قانون مصرفي واحد يهيء للمصارف نشاطــــا منظما وفق اسس وقواعد مصرفية سليمة . وذلك لان القوانـــين والتشريعات المالية والمصرفية جاءت لتتكيف مع الاوضاع الموجودة وليس لتصححها او تغيرها .

فقانون النقد والتسليف مثـــلا قبل المؤسسات المصرفية الموجودة كلها واعطاها مهلة خمس سنوات حتى تتكيف وفق مواده . دون ان يراقب تحولها خلال هذه السنوات خاصة قبل ازمة انترا . الـــى ان جاءت الازمة وفاجأت البنك المركزي واستدعت تعديل بعض مـــواد قانون النقـــد والتسليف واصدار تشريعات جديدة .

وهكذا تحرك التشريع من جديد منفعلا بالازمة ومتأثرا بها. دون ان يكون هدفه وضع الاسس والقواعد الواضحة للعمل المصرفي في الظروف العادية والاستثنائية .

ثانيا — تغيرات في بنية الجهاز المصرفي :

ظهرت اثار الازمة المصرفيـــة واضحة بعد انترا في بنية الجهاز المصرفي. فلقد تراجع عدد المصارف من ٩٤ مصرفا في نهاية عام ١٩٦٦ الى ٧١ مصرفا مقبولا كفالتها لدى الحكومة (حيث تداعى خلال هـــذه الفترة ثلاثة وعشرون مصرفا ثـــم وضع اليد علــــى عشرة مصارف وشطب او الغيت كفالته ثلاثة عشرة مصرفا اخر .

١ — كيف تمت التغييرات ؟

تم التدخل في القطـــاع المصرفي بشكل واضح مع صدور قانون رقم ٢—٦٧ في ١٦ كانون الثاني ١٩٦٧ القاضي باخضاع المصارف التـــي تتوقف عن الدفع لاحكام خاصة . ولقد اخذت هذه التغييرات طرقـــا ووسائل عدة هي :

أ — وضع اليد :

اعتبر قانون ٢—٦٧ كل مصرف متوقفا عن الدفع اذا :

— اعلن بنفسه توقفه عـــــن الدفـــع .

— لـــم يسدد دينا عليه لمصرف لبنان عند استحقاقه .

— سحب شكا على مصرف لبنان بدون مؤونة كافية .

— لم يؤمن المؤونة الكافيـــــة لتغطية رصيد مدين ناتج عن عمليات غرفة المقاصة .

وتقتضي التدابـــير والاجراءات اللازمة لدى توقف المصارف عـــن الدفع الى انهاء صلاحيات اعضاء مجلس ادارة المصارف ورئيســـه ومديره العام ووكلائهم . وكل من له حق التوقيع باسمه . وتعطى هذه الصلاحيات لادارة قسم المصارف في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري .

كما يسجل رئيس الهيئة المصرفية انهاء صلاحيات ممثلي المصـــرف السابقين وحل الشركة في سجـــل التجارة ويمنع جميع ممثلي المصرف السابقين والمفوضين بالتوقيع عنه الذين مارسوا مهامهم لثمانية عشر شهرا خلت من مغادرة البلاد الى ان يتم وضع الجردة النهائية اذا لم تقدم عليهم في هذه الفترة دعوى جزائية .

وجاء في اغلب حيثيات وضع اليد على هذه المصارف من قبل الهيئـــة المصرفية العليا « بان الهالك مـــن مجمل التوظيفات يفوق قيمة القسم المدفوع من الرأسمال » و « ان الخسارة الناتجة عن مجمـــــل توظيفات البنك قد ادى الـــــى ضياع القسم الاكبر من الرأسمال». لذلك لن يتمكـــن المصرف الموضوع اليد عليه من « مواجهة سحوبات ذات شأن بالنظر لطبيعة موجوداته التي هي بغالبيتها غير قابلـــــة للتجهيز » .

كذلك فان هذه المصارف « لــن تتمكن مـــــن تسديد التسليفات الاستثنائية الممنوحة لها من مصرف لبنان وفقا للبرنامج الزمني الذي وضعته لجنة الرقابة عــــــلى المصارف .

اما المصارف التي تم وضع اليد عليها فهي: بنك الاقتصاد العربي، التضامن الوطني، الدولي العربي، الاهلي العقاري التجاري والصناعي، الرهونات اللبنـــاني ، لومبارد ، لبنان والشرق الاوسط ، التسليف المهني ، التوفير والاتحاد الوطني.

ب — التصفيه الذاتية والتشطب والدمج :

صدر المرسوم رقم ٨٢٨٤ تاريخ ٢٨—٩—٩٦٧ المتعلق بتسهيـــل اندماج المصارف وتصفيتها الذاتية المستفيدة من احكام هذا المرسوم، وهم :

— كل مصرف يقرر تصفيته الذاتية في جمعية عمومية غير عاديـــــة لمساهميه . بعد الحصول عـــلى موافقة الهيئـــة المصرفية العليا .

(انتهت المدة في ٣١—١٢—١٩٦٨).

— كل مصرف يتحول الى مؤسسة مالية او عقارية بتعديل موضوعه . وبموجب قرار من الجمعية العمومية غير العادية لمساهميه . بعد موافقة الهيئة المصرفية العليا وتم في هذه الفترة تصفية كل من بنك : شفير ، انماء الشرق ، كبابة وفران .

اما التشطب فلقد تم بموجـــب المرسوم الاشتراعي رقم ٤١ في ٥ آب ٩٦٧ شطب المصرف الـــذي يوضع قيد التصفية .

اما بالنسبة للدمج فلـــم يفلح صدور مرسوم ٨٢٨٤ والتعديلات التي ادخلت عليـــه في تشجيع او دفع المصارف الصغيرة الــــى الاندماج . ولم يشذ عن ذلك سوى بنك زحلة وبنك الارز .

٢ — ماذا كانت النتيجة ؟

كانت نتائج هذه التغييرات كبيرة على الجهاز المصرفي ، حيث تشددت قبضة المصارف الاجنبية بعد ازمة انترا وتراجع دور المصارف الوطنية كما انتقلت ملكية قسم منها الـــى الاجانب . وكان نصيب المصـــارف الاميركية مصرفي الانماء ونعيم حيث اصبحا كونتننتال الانماء وفيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو كذلك شارك البنك الباكستاني في بنـــك بيروت العالمي الذي اصبح اسمـــه البنك اللبناني الباكستاني المتحد .

ومنذ فتـــرة وجيزة تحول ايضـــا البنك اللبناني البلجيكي الى الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية بعد دخول الرأسمال الفرنسي اليه هذا بالاضافة الى تزايد مساهمـــة المصارف الاجنبية في بنك الريف .

ونتج عن ذلك تزايد في قـــوة المصارف الاجنبية وتراجـــع في دور المصارف الوطنية .

تزايد قوة المصارف الاجنبية

سوف نعرض بشيء من التفصيل لدراسة الودائع في ميزانيـــات المصارف الاجنبية على اعتبار ان اغلب هذه المصارف تنشط في جميع ودائع المنطقة لتوظيفها فـــي الخارج .

ويبين لنا الجدول رقم ٣ توزع الودائع بين المصارف الاجنبية خلال عامي ٦٧ و ٦٨ مع نسبة هـــذا التوزيع بينها وعن نسبة ودائعهـــا بالنسبة لودائع المصارف العاملة في لبنان .

تبين لنا هذه الارقام ان المصارف الاجنبية (١٩ مصرف) يتجمع لديها ٥٥ر٧ بالمئة من ودائع لبنان في حين يتبقى للمصارف اللبنانية والمختلطة وعددها ٤٥ مصرفا ٨ر٤٤ بالمئة من ودائع لبنان .

وتبلــغ حصة المصارف الاميركية الثلاث تشيز اوف اميركا وفيرست ناشيونال ١٤ بالمئة من ودائع لبنان وحوالي ٢٥ بالمئة من ودائع البنوك الاجنبية . ولقد عرفت ودائـــع المصارف الاميركية تفاوتا كبيرا خلال السنوات الثلاث الاخيرة حيــث بلغت عام ١٩٦٦ ما مجموعه ٤٢٥ر٥ مليون ليرة ثم انخفضت الـــى ٣٧٢ر٤ مليونا عام ١٩٦٧ ، ثـــم عادت فارتفعت الى ٤٢٩ر٢ مليونا في العام الماضي . وليس هنا مـــن تفسير لهذا التغيير في حجـــم الودائع الاميركية سوى ان المصارف الاميركية على الرغم من انها كانت المستفيدة الاولى من نـــزوح بعض الرساميل المحلية — اثر ازمـــة انترا — تقوم بتهريب بعض ودائعها الكبيرة لمراكزها الرئيسية في الخارج عن طريق فتح حسابات مباشرة لها هناك . وهذا يخفف عنها دفـــع رسوم مؤسسة ضمان الودائع ٢ بالالف سنويا كما يؤمن توظيفـــا سريعا لهذه الاموال هناك .

اما بالنسبة للخصم والتسليف فلم يكن دور المصارف الاجنبيـــة تقديم التسهيلات والخصم للقطاعات الانتاجية في لبنان من زراعيـــة وصناعية . بل ان الغرض الاول لها بالاضافة الى نقل الودائـــع الموظفة الى الخارج هو تشجيـــع عمليات الاستيراد مـــن البلدان الراسمالية والقيام بدور الوسيـــط بين الاحتكارات الغربية والمستهلكين العرب في لبنان ودول المنطقة .

تراجع دور المصارف الــوطنية :

يبدو لنا مما سبق ان حـــــل الازمة المصرفية تــم على حساب لبنانية الاقتصاد الوطني والادارة الاجنبية علـــى المصارف وبعض القطاعات الاقتصاديــة الاخرى ، خاصــــة ان الودائع في المصارف اللبنانية الصرفة قد تراجعت فــي السنوات الثلاث الاخيرة خاصة مع وضع اليد وتصفية بعض المصارف.

ان ثمن الازدهار الذي سبب الاعجوبة اللبنانية منذ اوائــــل الخمسينات وحتى منتصف الستينات دفعته المصارف اللبنانية خلال عام ١٩٦٨ كما دفعه المكلف اللبناني عن طريق ما تحملته الخزانة من اكلاف التصفية .

مستقبل الوضع المصرفي

يتوقف مستقبل الوضع المصرفي في لبنان على وجود مصارف قويــة ثبتت سلامتها ، هذا مع توفر رقابة فعالة تحد من الانحراف المصرفي قبل وقوعه .

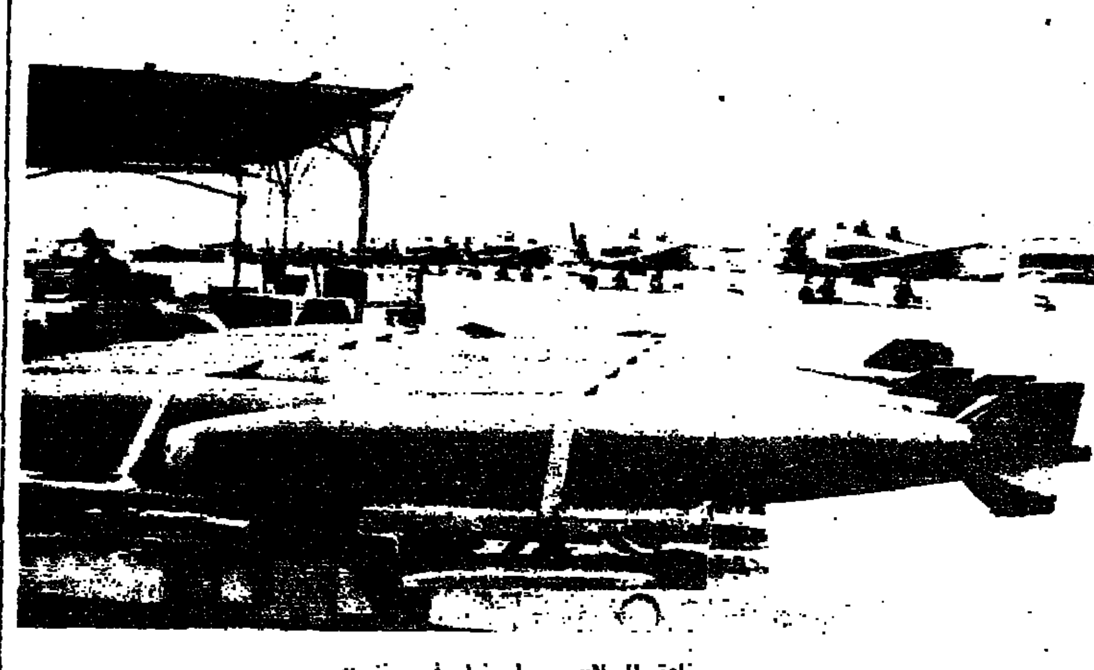
ويلزم لحماية الوضع المصرفي دمج المصارف الصغيرة على الاندماج في وحدات مصرفية كبيرة حتى تستطيع ان تخفف من اعبائها وتتمكن مـــن الصمود في وجه الصعوبات التي قد تعترضها . كما يلزم تأسيس مصارف متخصصة تعنى بالتسليف المتوسط والطويل الاجل . ولـــن يحل هـــذه المشكلة اصدار تشريع بذلك بل يقتضي الامر ان يبادر الدولة والقطاع العام في تنفيذ ذلك خاصة بالنسبة لمصرف الانماء الذي طال الحديث عنه وما زال متروكا ينتظر التنفيذ .

كذلك فان توسيع مفعول ضمان الودائع (بعد التاكد من سلامــة المصارف العاملة في لبنان ماليا) سيساعد على اشاعة جو مـــن الطمأنينة والثقة التي تحتاج اليها المصارف الوطنية خاصة . لذلك فان رفع المبلغ المضمون الى اكثر من ثلاثين الف ليرة لبنانية (خمسين الف او مئة الف مثلا) سيكـــون لمصلحة المصارف الوطنيه .

ولن يتامن ذلك الا بتوفر استمرار سياسي محلي ونمو اقتصادي كاف لتطوير اوضاع البلاد وازدهارهـــا او شعور اكيد من قبـــل المصارف بان الخدمة المصرفية خدمة متصلة بالمصلحة العامة وان عليها ان ترعى هذه المصلحة فتبتعد عن السياسات التي تضر بمصلحة البلاد وتبذل قصارى وسعها في دعم وتطوير مصالح البلد الرئيسية .

اللواء فؤاد شهاب والحاكم الاول لمصرف لبنان فيليب تقلا في حفـــل تدشين المصرف المركزي
من يومها اشياء كثيرة لــم تتغــير !

الدول الصناعية تهتم بالمدفع اكثر من الزبدة



صناعة السلاح .. استثمار غير منتج

تشير الارقام الموضوعة عن الاقتصاديات العسكرية وعـــن سباق التسلح العالمي ، الـــى ان النفقات العسكرية في العالم تزداد بنسب اكثر بكثير مـــن نسب ازدياد النفقات المعيشية في جوانبها الصحية والتربوية والغذائية والاجتماعيـــــة المختلفة .

ويتبين من الاحصاءات الموضوعـــة ان معدل النفقات العسكرية العالمية في سنتين ١٩٦٦ و ١٩٦٧ قد بلغ ١٨٢ مليار دولار سنويا وان هذا المعــدل سيرتفع الى ٤٠٠ مليار دولار قبــل نهاية سنة ١٩٧٧ . وقد جاءت هـــذه الارقام في دراسة موسعة لمؤسســـه جيمني نيوز سرفيس الانكليزية .

وحسب احصاءات منظمة اليونسكو فان حجم النفقات العسكرية العالمية يتجاوز حجم النفقات التربوية والتعليمية في العالم اجمع بنسبة ٤٠ بالمئة ومـــن الوقائع التي تكشفها منظمة اليونيسكو يتضح ما يلي :

اولا — ان معدل نفقات اعـــداد الطفل في المدرسة لا يتجاوز سنويـــا ١٠٠ دولار في حين ان معدل اعـــداد الجندي العادي يبلغ ٧٨٠٠ دولار .

ثانيا — لا يتجاوز معدل ما يتحملـــه الفرد في البلاد الغنية من المساعدات التي تقدمها للبلدان الفقيرة ، ٨ دولارات سنويا ، في حين ان معدل ما يتحملــه بالنسبة للنفقات العسكرية يتجـــاوز ١٧٠ دولارا .

ثالثا — تبلغ اكلاف النفقـــات العسكرية في الـــدول الفقيرة ضعف المساعدات التي تتلقاها من الـــدول الغنيـــة .

الاقتصاد

خطة التنمية الخمسية الجديدة في السودان

التزام بالقواعد الاشتراكية لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل
تعاون وثيق بين القطاع العام والقطاع الخاص
ارتفاع حجم الاستثمارات في الخطة الى ٣٦٤ مليون جنيه

الخرطوم ـ خاص باخبار الاقتصاد ـ من فؤاد عباس :

عرف السودان في الايام العشرة الاخيرة نشاطا واسعا على الصعيد الاقتصادي تميز من جهة باقرار معالم الخطة الخمسية وخطوطها الرئيسية ، قرار انشاء مجلس قومي للبحوث العلمية ، بالاضافة الى نشاطات فرعية اخرى متفرقة شملت كافة الميادين والقطاعات . وقد كان لرئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء اللواء جعفر النميري الدور البارز في كافة هذه النشاطات سواء بترؤسه الاجتماعات التي ادت الى اقرار هذه الخطوات ، او بمبادرته وتوجيهه للنقاش الذي سبقها والحوار الذي رافق انشاءها .

غضون ذلك ترأس اللـواء محمد نميري رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء اجتماعا مشتركا لمجلس الثورة بحضور وكلاء الوزارات ورؤساء الوحدات الحكومية والخبراء السوفيات . وقد تحدث اللواء نميري في الاجتماع الذي عقد بالقصر الجمهوري بالخرطوم عن اهداف الخطة الخمسية كما انتهى الاجتماع الى شرح من الاقتصاديين السوفيات الذين اسهموا في وضع الهيكل العام للخطة الخمسية للتنمية ... ورد الخبراء السوفيات على الاستفسارات التي وجهت حول الخطة الخمسية وما لها من اهمية في الفترة الحالية التي تجتازها السودان .

لا مشاريع

وصف السيد عبد الكريم ميرغني وزير التخطيط الاجتماع الذي استغرق عدة ساعات بانه ناجح وقال انه قد تناول بالبحث وبصورة تفصيلية الخطوط العامة والرئيسية للخطة ، وقد برزت خلال النقاش اراء تنادي باستبدال الخطة الخمسية بمشروعات اقتصادية محددة تنفذ خلال فترات قصيرة .. وازاء هذا الموقف عرض وزير التخطيط على الاجتماع وثيقة شرحت باستفاضة اهداف الخطة واتجاهاتها وضرورة وجودها في الفترة الحالية فيما شرح الخبراء السوفيات الاهمية التي تشكلها وجود الخطة في التطور الاقتصادي الحالي للبلاد وذلك لاعتبارات تتعلق بضرورة تنفيذ المشروعات المدروسة .

هذا وينتظر ان تبدأ تنفيذ خطة التنمية الجديدة هذا العام .

قواعد اشتراكية

وقد وضعت الخطة الخمسية الجديدة للتنمية في السودان على اسس تتماشى والبناء الاقتصادي المحلي وتنسجم مع مبادىء واهداف ثورة الخامس والعشرين من ايار الاشتراكية التي تستهدف احداث تغيير جذري في الحياة الاقتصادية لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل .. كما انها تقوم على اسس واقعية لاول مرة في تاريخ السودان مع العناية بتوجيه القطاع الخاص لاستثمار امواله في التنمية الزراعية والصناعية .

وعلى ضوء الخطة الجديدة للتنمية فان احتياجات السودان من النقد الاجنبي تبلغ ٩٣ مليون جنيه سيتم توفيرها على شكل قروض من الدول الصديقة حتى يتسنى توفير العملات الصعبة لمتطلبات القطاع العام البالغ قدرها ١٩٣ مليون .

ويبلغ حجم الاستثمارات المقررة بموجب الخطة الجديدة ٣٦٤ مليون جنيه منها ١٩٣ مليونا للقطاع العام و ١٧١ مليونا للقطاع الخاص .

كلام النميري

وعقب اقرار خطوة الخطة الجديدة ، التقى اللواء جعفر محمد نميري رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء واعضاء مجلس الثورة بالتجار ورجال الاعمال ومديري المؤسسات التجارية واصحابها وذلك في حفل الاستقبال الذي اقيم تكريما لهم بحدائق القصر الجمهوري بالخرطوم .. وقد خاطب الرئيس نميري الحاضرين مرحبا بهم وقال في كلمته :

كنتم تفدون لحفلات هذا القصر قبل الخامس والعشرين من ايار (مايو) لتستمعوا للخداع السياسي الذي كانت تستخدمه الفئات الحاكمة لاخفاء الحقائق عن الجماهير ولكني اليوم ادعوكم لاتحدث اليكم بصراحة الثوار عن المشاكل التي تهمكم وتخص مصالح البلاد واعتذر للذين لم تصلهم الدعوة بان ابواب ثورة ايار مفتوحة امام الجميع .

وتطرق الرئيس نميري في كلمته لسياسة الحكومة تجاه القطاع الخاص وعن دوره في التنمية الاقتصادية قائلا :

ان حكومة الثورة سلكت طريق التشاور مع كل الفئات الاجتماعية والفئات التي تعمل في ميادين النشاط الاقتصادي للتعرف على مشاكلها وتعبئة طاقاتها للدخول في حرب ضارية ضد الفقر والعطش والجهل والمرض .

دور القطاع الخاص

وتطرق للخطة الخمسية الجديدة للتنمية التي استجلبت لها الثورة الخبراء السوفيات فقال : « ان الخطة سيكون لها اثر كبير في تحويل الاقتصاد السوداني من التخلف الى التقدم والازدهار ، كما انها سترسي اللبنات الاولى للاشتراكية .. وقال ان كل الخطوات التي اتخذت في ميادين النشاط الاقتصادي ستكون موضع الدراسة وسيكون لراي القطاع الخاص المكان اللائق به في كل قرار يتخذ .

وقد عقب على كلام اللواء النميري السيد عبد السلام ابو العلا احد كبار رجال الاعمال والمال السودانيين ورئيس الغرفة التجارية قائلا : ان القطاع الخاص يدرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه نحو تطوير اقتصاديات البلاد وخطة التنمية واعلن عن وضع كل طاقاتهم وامكانياتهم وجهودهم تحت تصرف الثورة .

مجلس قومي للبحوث

وفي غضون ذلك ترأس قائد الثورة اللواء نميري اجتماعا بالقصر الجمهوري بالخرطوم حضره عشرون من العلماء والباحثين المتخصصين .. وقد تقرر في هذا الاجتماع قيام مجلس قومي للبحوث كما اقرت الميزانية الخاصة بالمجلس وقد تقرر ان تكون ميزانية مركز البحوث نسبة مئوية ثابتة من الدخل القومي وخلق كادر خاص للعلماء والباحثين ..

من اخبار السودان ايضا

● استقبل السيد موسى المبارك وزير الصناعة والثورة المعدنية سفير بلجيكا لدى جمهورية السودان الديمقراطية وقد دار الحديث بينهما حول مشروعات التنمية الصناعية والخط العام لسياسة السودان في التصنيع . وقد ابدى السفير البلجيكي استعداد بلاده للتعاون مع السودان في مشروعات التنمية الصناعية وايفاد عدد من الخبراء البلجيكيين لدراسة المشروعات الجديدة تمهيدا لتحديد مدى المساعدات التي ستقدمها حكومة بروكسل على ضوء التقرير الذي سيضعه الخبراء المتنبين .

● وصل الى الخرطوم فريق من خبراء منظمة التغذية والزراعة العالمية للوقوف على مدى المساعدات التي ستقدمها المنظمة العالمية للسودان . وقد عقد الوفد اجتماعا مع البروفسور محمد عبدالله نور وزير الزراعة والغابات الذي اطلع الوفد على بعض مشروعات الوزارة .

هذا وسيقضي فريق الخبراء ثلاثة اسابيع في السودان يضع خلالها توصيات خاصة فيما يتعلق بتنظيم جهاز التخطيط والتنمية لمواكبة التطورات الكبيرة المرتقبة في الخطة الخمسية الجديدة وتنسيق هذا الجهاز مع القطاعات الزراعية الاخرى .. وعلى ضوء هذا التقرير سيقرر السودان الطريقة التي سيتم بها الاستفادة من معونات الامم المتحدة لتطوير الاجهزة الزراعية عموما وعلى الاخص اقسام اكثار البذور والارشاد الزراعي والبساتين .

● تم التوصل لاتفاق مع الوفد البلغاري الذي يقوم حاليا بزيارة للسودان يقضي باقامة مصنعين للتعليب بموجب اتفاقية القرض البلغاري التي تم التوصل اليها مؤخرا بين البلدين .. ومن المقرر ان يتوجه وزير الصناعة السوداني الى بلغاريا خلال نيسان (ابريل) القادم لبحث التفاصيل الخاصة بقيام مشاريع القرض البلغاري وتوقيع الاتفاقية الخاصة بها .

● تلقت حكومة ثورة ايار السودانية موافقة جمهورية المانيا الديمقراطية على انشاء مصنع للطوب مساهمة منها في مقابلة احتياجات البلاد العاجلة لمواد البناء .. وفي غضون ذلك يقوم وفد من المانيا الديمقراطية باجراء اتصالات مع المسؤولين في الحكومة السودانية تستهدف بحث مشروعات التنمية والتي يمكن لالمانيا الديمقراطية المساهمة فيها .

● يجري المسؤولون بوزارة التموين والتجارة الداخلية محادثات مع المسؤولين بالسفارة السوفياتية بالخرطوم بهدف تنسيق عملية استيراد السلع من الاتحاد السوفياتي والتي تم الاتفاق عليها خلال زيارة الرئيس نميري لموسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والتي تبلغ قيمتها ١٢ مليون جنيه سوداني (٣٦ مليون دولار) طلب السودان حتى الان استيراد عربات بـ ٤/٣ مليون ومواد بناء بـ ١ ٤/٣ مليون جنيه .

● ينتظر ان يصل الخرطوم في اوائل نيسان (ابريل) المقبل وزير الاقتصاد في الجمهورية العراقية على رأس وفد لاجراء محادثات اقتصادية وتجارية تستهدف عقد اتفاق للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني بين العراق والسودان .

● ينتظر ان يصل الى الخرطوم قريبا السيد احمد داود رئيس مجلس ادارة بنك مصر بالقاهرة لاجراء مشاورات مع الحكومة لتحويل بنك مصر بالسودان الى شركة سودانية مصرية يساهم فيها رأس المال السوداني بمقدار ٥١ بالمئة على ان يسمى بنك مصر باسم (بنك مصر والسودان) هذا ويقدر ما لدى بنك مصر من ودائع بما يساوي اربعة ملايين ونصف من الجنيهات بجانب ثلاثة ملايين ومائتي الف جنيه مساهمة البنك المركزي السوداني .. ولبنك مصر تسعة فروع على نطاق القطر باستثناء جنوب السودان بمديرياته الثلاث .

● يمثل البنك التجاري السوداني الذي اسس عام ١٩٦٠ برأسمال سوداني ـ السودان في تأسيس البنك العربي الفرنسي بجانب سبع دول عربية بهدف تدعيم العلاقات الاقتصادية مع فرنسا تقديرا لموقفها من القضية العربية وتبلغ مساهمة السودان في البنك العربي الفرنسي الذي اطلق عليه اسم اتحاد البنوك العربية الفرنسية مليون فرنك فرنسي ويمثل فرنسا بنك الكريدي ليونيه وسيتم فتح فرع لاتحاد البنوك العربية الفرنسية في الخرطوم خلال العام الحالي .

صورة من الاجتماع الذي ترأسه اللواء النميري ، واقر فيه قيام مجلس قومي للبحوث

مشهد من الاجتماع المشترك ، برئاسة النميري ، لمجلس الثورة والوزراء بحضور وكلاء الوزارات والخبراء السوفيات

معرض هانوفر ١٩٧٠
حدث هام في عالم التجارة والصناعة

خلال هذه السنة ستقام على ارض معرض هانوفر وكذلك في مطار هانوفر ثلاثة من اهم الاحداث في عالم المعارض . فقد جرى حجز جميع المساحات المتوفرة في هذه المعارض مع ان المساحات المخصصة للعرض قد زيدت زيادة مهمة وكذلك عدد العارضين المشتركين في هذه المعارض .

اما الحدث الاول فهو معرض هانوفر لعام ١٩٧٠ (٢٥ نيسان ـ ٣ ايار) سيمتاز بتركيز اكبر لاستيعاب اكبر قدر من المجموعات الصناعية نتيجة للانشاءات المهمة الجديدة التي اقيمت على ارض المعرض . ان ... ٤٥٠ ١ قدم مربع من المساحة المغطاة الجديدة المخصصة للعرض ستمكن المجموعات الصناعية من استعمال مساحات اكبر لعرض انتاجها . ان الاستفادة من هذه المساحات ستكون خاصة من نصيب صانعي المحركات الميكانيكية والصناعات الهندسية الكهربائية وللصناعات المكتبية والعدد المختلفة .

ان المساحات الاجمالية للعرض هي حاليا ... ٢٧٠ ٨ قدم مربع منها حوالي ... ٣٢٠ ٥ قدم مربع من المساحات المغطاة في صالات المعرض . ان المساحات المؤجرة للعارضين ستناهز حوالي ... ٩٥٠ ٤ قدم مربع كما وان عدد العارضين لهذا العام سيتعدى الـ ٥٣٢٢ مشترك المسجل لسنة ١٩٦٩ كما انه قد يمكن الغاء لائحة الانتظار لبعض المجموعات الراغبة في الاشتراك في المعرض كما انه قد يكون من الممكن تلبية طلبات العارضين الدائمين لمساحات اكبر في المعرض . ومما لا شك فيه ان المعروضات هذه السنة ستكون ذات تنوع ملموس .

والحدث الثاني هو معرض الطيران الالماني

ان الاهتمام المتزايد للصناعة العالمية لمعدات الفضاء بمعرض الطيران الالماني الذي يقام مرة كل عامين قد اوجب زيادة بمساحة المعرض الاجمالية بحيث اصبحت تغطي ... ٥٠٠ ١ قدم مربع . وتبعا لذلك فقد جرى بناء صالة عرض جديدة كما جرى توسيع صالة اخرى بحيث أمكن الاستفادة من تقديم ... ١٥٩ قدم مربع للمعروضات في صالات المعرض الثلاث . كما انه في الوقت الذي لا تزال تتوالى فيه طلبات الاشتراك في المعرض من الخارج (وخاصة من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) فانه قد لوحظت زيادة ملموسة في طلبات زيادة المساحة لمعروضات صناعة الطيران الالمانية . اما المساحات المكشوفة في المعرض فستكون مربضا لاكثر من ثمانين طائرة وهليوكبتر من جميع الانواع . ومن بين المشتركين لاول مرة سيعرض الاتحاد السوفياتي بعضا من انواع الطائرات المتقدمة . ان معرض الطيران يقام تحت رعاية اتحاد صناعة الفضاء الالمانية .

واما الحدث الثالث فهو معرض الادوات الميكانيكية الذي سيقام بين ٦ و ١٥ ايلول وهو ايضا من اهم الاحداث العالمية في عالم المعارض .

حقوق السحب الخاصة ...
تصعيد جديد في معركة الذهب

٢ اذار ١٩٦١ ، دعا ممثل «دال موتورز» في لندن ، الصحفيين الى مؤتمر صحفي تلا عليهم بلاغا موجزا صادرا عن مقر الشركة الرئيسي في « ديترويت » ، اعلن فيه استعداد شركته لشراء جميع اسهم « بريتيش موتورز كوربريشن » ، اضخم منتجي صناعة السيارات في انكلترا . وفي المساء نفسه ، اي بعد انقضاء يوم من هذا المؤتمر الصحفي ، اعلنت الحكومة العمالية موافقتها على هذا العرض شرط ان تتناول الصفقة السكك الحديدية ايضا .

في هذه الاثناء ، كانت الالسن تتناول هيبة العجز الذي وقع فيه ميزان المدفوعات الاميركي ، وان ما يقارب البليار دولار سيضاف الى هذا العجز ، اذا ما ابرمت الصفقة الاميركية المشار اليها اعلاه ، فازداد عند الاقبال على الذهب ، مما ساعد الحكومة البريطانية ، ورفع السعر فجأة من ٣٥ الى ٤٩ دولارا للاونصة الواحدة .

ولمواجهة هذه الازمة الخطيرة ، اجتمع رجال اقتصاد العالم الغربي في « فيجي » اثناء عطلة عيد ... جميع اسهم « بريتيش موتور » الناتجة اي عدم كفاية تخفيض الليرة الاسترلينية في تشرين الثاني ١٩٦٩ ، كما اعلنوا ببلاغ مؤلف من ٥٠٠ كلمة خلاصته « لا مشكلة ولا حل » ثم كانوا يعترفون في الواقع ، بوجود المشكلة التي عبثا حاولوا ان يجدوا لها حلا مناسبا ودائما ، ولم يكن الا بالصدف غريب ، وبفضل طالب في جامعة « هارفرد » يدعى جو بلاين انه وجد الحل العجائبي ، ولكن مؤقتا .

وبالفعل فان هذا الطالب بعد ان ناقش والده ، وهو احد المسؤولين من الخزينة الاميركية ، في مشكلة الذهب ، سلمه مذكرة تهدف الى الغاء « تعميل الذهب »

DEMONITISER L'OR

فدفع الوالد بالفكرة الى مساعده ، الذي ابلغها بدوره الى استاذه السابق في الاقتصاد « جون عبيريت » ، وقد كان هذا يشغل منصب الرئاسة في « الفيدرال ريزرف بورد » .

وبعد ايام ، اي نهار الجمعة الواقع في ٧ تموز ١٩٦١ كان الفيدرال ريزرف بورد يعلن في بلاغ له من ثلاثة اسطر الغاء « تعميل الذهب » اي التحرر من بيع الذهب من المصارف المركزية بسعر ٨٧٥ر٣٥ دولار بشرائه من اي مصدر كان بسعر ٢٤٩١٢٥ دولارا للاونصة الواحدة .

وقد وافق صندوق النقد الدولي ، كما كان متوقعا ، على التدبير الذي اتخذه « الفيدرال ريزرفبورد » قابلا لمصلحة الخزينة الاميركية ، كما انه تعهد بالعمل مكانه ولكن حتى ٣١ كانون الاول من السنة ذاتها .

اما الذهب ، وقد عاد مجردا معدنا ، فقد عرف نهار الاثنين الواقع في ١٠ تموز ١٩٦١ ، يومه الاكثر سوءا في جميع الاسواق ، اذ استمر تدهور الاسعار حتى بلغت مجددا حدها الادنى ، اي ٣٥ دولار للاونصة الواحدة .

وهكذا كان الاقلاع عن « تعميل » الذهب اول التصعيد الذي لم يدم طويلا ، وهذا ما كان منتظرا ، بدليل انه على الرغم من هذا التدبير عاد الاتجار بالذهب بالغا اشده كما عادت اسعاره الى الارتفاع .

وخشية الوقوع في ازمة اخرى ، وكي لا تكون الامور متروكة لعامل الصدفة فيما بعد ، كان التقنيون في الخزينة الاميركية قد هيأوا ، بكل عناية واهتمام ، المرحلة الثانية من التصعيد وهي المرحلة التي ستعرف باسم « الورق ـ الذهب » او حقوق السحب الخاصة ، الممثلة بشهادات محررة بالذهب ، ذي فائدة .

وهكذا بفضل حقوق السحب الخاصة هذه ، اصبح في مستطاع اي بلد عضوا في صندوق النقد الدولي ، يقع ميزان مدفوعاته بعجز ، كالولايات المتحدة الاميركية ، ان يحصل تلقائيا ، بواسطة هذه المؤسسة ، على قطع من بلد يكون ميزان مدفوعاته فائضا .

ويعتبر انصار هذا التدبير انه يزيد كتلة السيولات الدولية بنسبة ٧٠ بالمئة من حصيلة السحوب ، وهو ما يشكل ردا على جميع الذين كانوا يحبذون ارتفاعا لسعر الذهب الرسمي ، وقصدهم ، الظاهر ، هو زيادة هذه السيولة التي تاثرت الى حد بعيد بنقص انتاج الذهب بينما كانت العمليات التجارية الدولية تزداد بنسبة مرتفعة .

الا ان رأي رجال الاقتصاد مجمع على القول ان النظام النقدي العالمي يتطور نحو الدولار ـ المقياس

ETALON - DOLLAR

من جراء تبني ١٠٤ بلدا اعضاء في صندوق النقد الدولي ، حقوق السحب الخاصة ، اي نحو نظام يصبح فيه نمو الاحتياطات الدولية ناتجا عن قبول الحكومات الاجنبية دولارات يولدها عجز ميزان المدفوعات الاميركي او عمليات خاصة غايتها تمويل عجز بلدان اخرى . الا ان عددا من البلدان الهامة خارج الولايات المتحدة ، لم يغره مقياس الدولار بل يخشى فعلا ، وعن حق ايضا ، ان يستعقب تبني الدولار القياسي وضعا مشابها لما قد يحصل لو ان لدى كل بلد مصرفين مركزيين احدهما محلي والاخر في واشنطن ، مع ما يجره ذلك من خطر التباين .

ان حقوق السحب هذه التي وضعت موضع التنفيذ ابتداء من اول السنة ، توفر للولايات المتحدة الوقت اللازم لاعادة التكافؤ الى ميزان مدفوعاتها ... وتعني بالتالي امين سر خزينتها السابق من التزود « بسندويش » عند ذهابه الى المؤتمرات الدولية .

لقد صرح هنري فوير بقوله « بما ان السواح الاميركيين يزيدون من خطورة وضع ميزان المدفوعات الاميركي بما ينفقونه في الخارج ، فاني ساتزود بعد اليوم «بسندويش» اذا اضطررت للسفر الى الخارج من اجل مؤتمرات دولية » .

شفيق بـاز

ليبيا تحتاط لتمنع الشركات عن الاستجابة لحقوقها
فتحذر من امكان رفع اسعار نفطها باجراء من طرف واحد

ان ليبيا مصممة على اتخاذ اجراء من طرف واحد ، يضمن تنفيذ مطلبها الرامي الى « تصحيح اسعارها المعلنة المتدنية » للنفط الليبي ، اذا لم تسفر مفاوضاتها الحالية مع شركات النفط العاملة فيها عن نتائج مرضية .

هذا الكلام هو خلاصة ما اعلنه السيد عبد الحي بن عمران مدير دائرة الشؤون الفنية التكنيكية في وزارة البترول والمعادن الليبية ، وعضو اللجنة الليبية التي تتفاوض مع الشركات بشأن رفع الاسعار المعلنة للنفط الليبي . وجاء هذا الاعلان في مقابلة خاصة اجرتها معه في الكويت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سرفاي » اثناء وجود السيد بن عمران على رأس الوفد الليبي الى مؤتمر البترول العربي السابع .

خيبة الامال

وقد اكد السيد بن عمران في المقابلة ان الحكومة الليبية تؤثر التوصل الى تسوية عن طريق مفاوضات ودية مع الشركات ، ولكن مدى الاستجابة لدى جميع الشركات الاحدى والعشرين ذات العلاقة بالموضوع ، كانت حتى الان مخيبة للامال . وانه لهذه الاسباب ، ذكر السيد بن عمران ، « واذا لم يتم التوصل الى نتائج مرضية في المستقبل القريب ، فان الحكومة الليبية ستعمد الى اتخاذ اجراء من طرف واحد ترفع بموجبه الاسعار الاسترشادية الى مستوى يطبق على جميع الشركات » . وقال ان مستويات الاسعار الجديدة هذه ستحسب على نحو يبقي للشركات عائدات معقولة على رساميلها ولكنها تخفض الى حد ما صافي ارباحها الحالية .

التفاهم مع الجزائر

ولم يشأ السيد بن عمران ان ينفي او يؤيد الانباء القائلة ان لجنة المفاوضة الحكومية طالبت باحداث زيادة في الاسعار المعلنة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سنتا عن البرميل الواحد .. ولكنه ايد على كل حال ما قيل من ان ليبيا تتبادل وجهات النظر مع الجزائر في هذا الموضوع . والمعروف ان الحكومة الجزائرية تطالب الان برفع الاسعار الاسترشادية النافذة في اتفاقياتها مع الشركات الفرنسية من مستواها الحالي البالغ ٢،٠٨ دولار للبرميل الواحد في بجاية الى ٢،٦٥ دولار او اعلى .

واوضح السيد بن عمران ان هدف الحكومة الليبية هو رفع مستوى الاسعار المعلنة الاسترشادية المنخفضة والمعتمدة حاليا في ليبيا ، الى مستوى مماثل لما هي عليه في الشرق الاوسط ونيجيريا والجزائر وشرق البحر الابيض مع الاخذ بعين الاعتبار فروقات الجودة والشحن .

هكذا عند الأصل

صناعة البترول والتخطيط الاقتصادي في البلاد العربية — ٢

ضرورة دمج قطاع النفط بالاقتصاد العربي وآثار دروس واضحة من خطط التنمية العراقية والليبية والجزائرية

فيما يلي تقدم ((اخبار الاقتصاد)) القسم الثاني من البحث الذي قدمه الدكتور نقولا سركيس مدير المركز العربي للدراسات البترولية ، الى مؤتمر البترول العربي السابع في الكويت (١٦ — ٢١ آذار الجاري) بعنوان ((صناعة البترول والتخطيط الاقتصادي في البلاد العربية)) وكانت ((اخبار الاقتصاد)) قد نشرت القسم الاول من هذا البحث حول ((الاثار المالية والاقتصادية لانعزال صناعة البترول العربي عن الاقتصاد القومي)) في عدد الثلاثاء الماضي .. ويتناول القسم التالي النقاط المتعلقة ((بدمج القطاع النفطي بالاقتصاد العربي)) .

بقلم الدكتور
نقولا سركيس

بعد ان استعرضنا في الجزء الاول من هذا البحث العوائق التي ادت في ظل نظام الامتيازات القائم الى تعطيل الدور الذي يترتب على صناعة النفط في تنمية الاقتصاد العربي يمكننا ان ننتقل في هذا الجزء الثاني الى بحث الحلول الممكنة وذلك على ضوء تجارب خطط التنمية التي رسمت ونفذت او ما زالت قيد التنفيذ في الدول العربية .

١ — تجارب خطط التنمية الاقتصادية

نظرا للوضع الراهن لاستثمار النفط العربي اي لسيطرة الشركات الاجنبية على القطاع النفطي اضطر المسؤولون عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية الى تركيز خطط التنمية على القطاعات غير النفطية والاكتفاء برسم المشاريع المختلفة التي لا يربطها بصناعة النفط سوى جسر العائدات . وقد دلت التجارب كما اشارت مختلف الدراسات التي وضعت في هذه البلدان على ان هذا النوع من خطط التنمية قد اتاح ولا شك تحقيق نتائج ايجابية ملموسة في بعض الميادين وخصوصا الخدمات العامة والمشاريع الانشائية وبعض الصناعات . الا ان هذا كله لم يكن كافيا لمعالجة المشكلة الاساسية وهي دمج القطاع النفطي بالاقتصاد الوطني ومحو معالم التخلف عن الاقتصاد العربي . ويكفينا نظرة خاطفة على بعض التجارب الماضية لنستخلص منها العبر في المستقبل .

تجربة العراق

تستحق التجربة العراقية في ميدان التخطيط انتباها خاصا لثلاثة اسباب رئيسية اولها ان العراق سبق غيره من الدول العربية في وضع خطط التنمية وذلك منذ مطلع الخمسينات . وثانيها هو ان العراق يملك بالاضافة الى النفط امكانيات اقتصادية اخرى كبيرة تؤهله لتنويع انتاجه القومي وازالة التبعية التي فرضتها عليه الشركات من خلال العائدات . اما السبب الثالث فهو ان التطور السياسي في العراق قد انعكس على سياسته الانمائية بشكل عام ، وعلى سياسته النفطية بشكل خاص ودفع بالحكم الثوري الى تنمية القطاع النفطي الوطني وهو بمثابة العامود الفقري للانماء الاقتصادي السليم في الدول العربية المصدرة للبترول .

لا مجال هنا لتقييم كل جهود التنمية التي تمت في العراق حتى الان بل تكفي الاشارة الى ان البرامج والخطط التي وضعت في الخمسينات لم تكن سوى مجرد مشاريع انفاق اوحت بها بريطانيا لاستعادة ما تدفعه الشركات للحكومة العراقية من عائدات . ومما ساعد على ذلك ارتباط الحكم انذاك بالدول الغربية والسيطرة الاجنبية على مجلس الاعمار الذي انشيء بموجب قانون ٢٣ عام ١٩٥٠ . ومما يذكر ان اثنين من اصل ٨ اعضاء الهيئة التنفيذية لمجلس الاعمار كانا من الجنسية البريطانية والاميركية وكان لهما حق الفيتو على قرارات المجلس . وقد نص نفس القانون على ان تخصص كل عائدات النفط لنفقات مجلس الاعمار ثم خفضت هذه النسبة الى ٧٠ بالمئة بموجب قانون ٦ عام ١٩٥٢ وبعد ثورة ١٩٥٨ خفضت هذه النسبة من جديد الى ٥٠ بالمئة .

اما من ناحية توزيع الاعتمادات فمن الملاحظ انها تشمل مختلف القطاعات باستثناء النفط . وهذا امر بديهي نظرا لخضوع هذا القطاع خضوعا تاما للسيطرة الاجنبية وعجز البلد المضيف عن مراقبته والتحكم به .

نتيجة لذلك نلاحظ ان نصيب القطاع النفطي الاجنبي في الدخل القومي الكلي قد ارتفع من ٢٩ بالمئة عام ١٩٥٣ الى ٤٤،٨ عام ١٩٦٤ ، واذا اعتبرنا فقط العائدات لوجدنا ان نصيبها في الدخل القومي الكلي قد ارتفع من ٢٣،٢ بالمئة الى ٢١،٥ بالمئة خلال الفترة المذكورة (١٩٥٣ — ١٩٦٤) في حين هبط نصيب الزراعة من ٣٣ الى ٢٠،٩ بالمئة . اما نصيب الصناعات التحويلية فقد حقق تقدما بطيئا اذ ارتفع من ٧،٦ الى ١٠،٣ بالمئة . ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا التحسن يعود بالدرجة الاولى الى ارتفاع نصيب التكرير من ٠،٧ بالمئة خلال الفترة المذكورة وذلك لا بسبب الاستثمارات الاجنبية بل نتيجة للاستثمارات الحكومية الجديدة في صناعة التكرير .

وهكذا يتضح انه بالرغم من خطط التنمية الوطنية التي نفذت في تلك الفترة فان هيمنة قطاع النفط الاجنبي على الاقتصاد الوطني قد ازدادت بدلا من ان تخف ، وذلك على حساب القطاعات الوطنية . ومن الطبيعي في مثل هذه الظروف ان التغلب على هذا الوضع وعلى ما يجره من تبعية لا يمكنه ان يتم الا بتنمية قطاع النفط الوطني وتحويله تدريجيا الى قطاع رائد والى وسيلة للافلات من سيطرة الشركات الاجنبية . وهذا ما يسعى اليه المسؤولون العراقيون عن طريق دعم شركة النفط الوطنية وتوسيع نشاطها منذ ثلاث سنوات .

تجربة ليبيا

تعطينا ليبيا مثلا اخر على الجهود التي تفرضها ازالة الحواجز التي اقامها نظام الامتيازات بين استثمار النفط وتطور الاقتصاد الوطني . فبالرغم من ارتفاع معدلات زيادة الانتاج والعائدات منذ عام ١٩٦١ نلاحظ اتساع الهوة بين القطاع النفطي الاجنبي ، من جهة ، ومختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ، من جهة ثانية . فصادرات البترول اصبحت تغطي اكثر من ٩٩ بالمئة من مجموع الصادرات مقابل اقل من ١ بالمئة لكافة الصادرات الاخرى . والزراعة التي يعيش منها ٧٥ بالمئة من الشعب الليبي هبط نصيبها في الدخل القومي الكلي من ٢٣،٧ بالمئة عام ١٩٥٨ الى ٥ بالمئة عام ١٩٦٨ كما هبطت نسبتها الى مجموع الصادرات من ٢٣،١ بالمئة الى حوالي ٠،٦ بالمئة فقط .

وبدلا من ان تتدارك مخاطر هذا الوضع التي كثيرا ما نبهت اليها تقارير بنك ليبيا المركزي وغيرها من الدراسات فقد اهملت خطتا التنمية اللتان وضعتا ايام العهد البائد التدابير الكفيلة بوضع حد للاختلال المتزايد بين تقدم القطاع الاجنبي وما حققه للطبقة المتسلطة من منافع وبين تدهور النشاطات الاقتصادية الوطنية . والواقع ان ما سمي بالتخطيط في تلك الفترة لم يكن سوى مجموعة مشاريع لا رابطة بينها يغطي معظمها انفاق نحو ٧٠ بالمئة من عائدات النفط على مشاريع اشغال عامة افادت المتسلطين واصحاب الاعمال اكثر مما ساعدت على تطوير المرافق الانتاجية . فنصيب الصناعة مثلا لم يتجاوز ٤ بالمئة من اعتمادات الخطة الخمسية الاولى ١٩٦٣ — ١٩٦٨ و ٦ بالمئة من اعتمادات الخطة الخمسية الثانية ١٩٦٩ — ١٩٧٤ في حين ان ما رصد للاشغال العامة والمواصلات بلغ ٤٠ بالمئة من اعتمادات الخطة الاولى و ٣٠ بالمئة من اعتمادات الخطة الثانية . اما قطاع النفط الوطني فلا ذكر له في الخطتين .

تجربة الجزائر

حققت الجزائر منذ الاستقلال خطوات حاسمة في سبيل ازالة التعارض بين نشاط الشركات الاجنبية والاقتصاد الوطني وتحويل صناعة البترول والغاز بسرعة وبصورة تدريجية الى قاعدة اساسية من قواعد التخطيط والتنمية الاقتصادية . وقد تم ذلك بفضل تطوير وتعدد اوجه نشاط شركة البترول الوطنية (سوناطراك) التي اصبحت خلال مدة لا تتجاوز الست سنوات اكبر شركة عاملة في الجزائر . فهي تتحمل حاليا ٥٨ بالمئة من اعباء البحث والتنقيب وتسيطر على ٤٥،٥ بالمئة من طاقة النقل و ٥٦ بالمئة من طاقة التكرير كما تتولى كافة عمليات توزيع المواد البترولية في السوق الداخلية واستثمار الغاز وبناء شتى الصناعات البتروكيماوية . ومن المنتظر ان تزداد مساهمة السوناطراك في استثمار البترول الجزائري بسرعة خلال السنوات القليلة القادمة نتيجة لتنفيذ المشاريع التي تقوم بها شركة النفط الوطنية في مختلف ميادين البحث والانتاج والنقل والتكرير والبتروكيمياء . اضف الى ذلك ان الحكومة الجزائرية تسيطر منذ عام ١٩٦٥ على كافة عمليات استثمار وتصدير الغاز الطبيعي الذي يزيد احتياطيه على ٣٠٠٠ مليار متر مكعب .

بفضل هذا النمو السريع الذي حققه قطاع النفط الحكومي من جهة ، ونتيجة لمختلف التدابير التي اتخذت لوضع نشاط الشركات الاجنبية تحت اشراف الدولة ، من جهة ثانية ، تمكنت الجزائر من توفير الشروط اللازمة للتحكم باستثمار ثرواتها البترولية والغازية وتوجيه هذا الاستثمار وفق ما تتطلبه حاجات الانماء والتخطيط . ومن ابرز ما يلفت الانتباه في هذا الصدد ان الاعتمادات التي خصصت للهيدروكربونات والبتروكيمياء في اطار الخطة الثلاثية الاولى ١٩٦٧ — ١٩٦٩ قد بلغت ٢٧١٠ ملايين دينار اي اكثر من نصف مجموع اعتمادات الخطة المذكورة (٥٤٠٠ مليون دينار) وقد خصص القسم الاكبر من هذه الاعتمادات لشركة سوناطراك التي استعملتها لتنفيذ عدد من المشاريع اهمها البحث والتنقيب وتطوير الحقول التي تم اكتشافها وبناء خطي مصدار — سكيكده وحاسي الرميل سكيكده وبناء معمل الاسمدة الازوتية في ارزو ومعمل الامونياك والاسمدة في عنابة . الجديدة ولقد جاءت الخطة

ولقد جاءت الخطة الرباعية الجديدة ١٩٧٠ — ١٩٧٤ امتدادا للخطة السابقة اذ افردت لصناعة البترول والغاز مكان الصدارة بين مشاريع التنمية الى جانب صناعة الصلب والمناجم والكيمياء والزراعة والصناعات التحويلية . ومن الجدير بالانتباه ان الخطة الجديدة كالخطة التي سبقتها تقوم على اساس تطوير مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني على اساس من التكامل والترابط فيما بينها .

هذه بعض الامثلة عن النتائج التي يمكن التوصل اليها بفضل تحرير الثروات النفطية من السيطرة الاجنبية وتحويلها الى ركيزة من ركائز التخطيط والانماء . ويمكن ابداء بعض الملاحظات بالنسبة للجهود المماثلة التي تقوم بها بعض الدول العربية الاخرى كالجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر وابو ظبي .

٢ — دور صناعة النفط في التنمية الاقتصادية

على ضوء تجارب خطط التنمية المنوه عنها اعلاه يتضح ان صناعة البترول والغاز في الدول العربية لا يمكنها ان تقوم بالدور الذي يتوجب عليها في عمليات الانماء الا اذا حررت من قيود الامتيازات واخضعت لاشراف الدولة ولمتطلبات التخطيط الوطني . انطلاقا من هذه الحقيقة البديهية انشأت معظم الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية شركات بترول وطنية واسندت اليها مهمة العمل على بناء قطاع نفطي وطني مستقل عن السيطرة الاجنبية . من جهة اخرى تسعى الدول العربية منفردة او بالتضامن مع سائر دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) على التحرر من نظام الامتيازات والاستعاضة عنه باساليب استثمار جديدة وان اختلفت في اشكالها فانها تستهدف كلها اعطاء البلد المنتج امكانية المساهمة في استثمار ثرواته الطبيعية . ومن ابرز اساليب الاستثمار الجديدة الاستثمار المباشر واتفاقيات المشاركة وعقود المقاولة مع الشركات الاجنبية . وقد ساعد التطور السريع الذي حدث في هذا الميدان خلال السنوات القليلة الماضية على تحطيم عدد من الاساطير التي سبق ونسجتها الشركات حول ما كانت تزعمه من عجز الدول العربية عن توفير الطاقات البشرية والامكانات المالية والفنية والتسويقية اللازمة لاستثمار ثرواتها بنفسها .

الا انه من الخطأ التصور ان ابدال نظام الامتيازات بنظام المشاركة او المقاولة او حتى الاستثمار الوطني المباشر يمكنه ان يكون هدفا كافيا بحد ذاته . فالحقيقة ان بناء القطاع النفطي الوطني ليس سوى النواة ونقطة البداية في سبيل دمج صناعة البترول والغاز بالاقتصاد الوطني وتحويلها الى قطاع محرك على جانب كبيرة من الاهمية لانماء سائر القطاعات غير النفطية ولارساء دعائم اقتصاد عربي مترابط ومتكامل وطنيا واقليميا . فالتصنيع لا يعني انشاء صناعات وطنية جديدة فحسب بل يقتضي تبديل هيكل شروط الاقتصاد الوطني بكامله وتوفير شروط التلاحم والتفاعل بين الصناعات الجديدة وسائر قطاعات الاقتصاد القومي . وتصح هذه الملاحظة بشكل خاص في الدول العربية بالذات ، بالنسبة لصناعة البترول والغاز ونظرا لاهمية الثروات النفطية العربية ونظرا لتعدد اثار هذه الصناعة على سائر النشاطات الاقتصادية . ومن المعروف ان هذه الاثار لم تظهر ولم تتحقق في الدول العربية في ظل نظام الامتيازات بسبب ارتباط قطاع النفط الاجنبي الذي تسيطر عليه الشركات صاحبة الامتيازات بالاسواق الخارجية واستقلاله شبه الكلي عن اقتصاد البلد المضيف . ومما ساعد على ذلك عدة عوامل ، اهمها :

— تصدير نحو ٩٦ بالمئة من النفط العربي بشكل مواد خام تكرر وتصنع في البلدان المستهلكة .

— الاحتفاظ بارباح الشركات وبقسم كبير من العائدات خارج البلاد العربية .

— اعتماد الشركات على الاسواق الخارجية لتصريف منتوجاتها واستيراد المعدات والخبرة الفنية اللازمة لها .

— عدم ارتباط صناعة النفط في البلد المنتج باية صناعة رائدة اخرى .

بهذا المعنى يمكن القول ان نظام الامتيازات قد جعل من الوطن العربي مجرد نقطة ارتكاز جيواغرافية لصناعة النفط وان شتى الاثار الاقتصادية التي تترتب على هذه الصناعة قد حولت من البلدان العربية الى البلدان الاجنبية وخصوصا البلدان الصناعية الكبرى .

انطلاقا من هذا الوضع الراهن الذي فرض على الدول العربية وحرمها من اثار استثمار خيراتها يتضح ان التخطيط الاقتصادي في الدول العربية يعني بالدرجة الاولى التنسيق والربط بين النشاطات البترولية وغيرها من النشاطات والمشاريع الانمائية . والواقع ان مثل هذا التنسيق يمكنه ويجب عليه ان يشمل كافة ميادين الاقتصاد القومي .

في القطاع الصناعي

ففي الميدان الصناعي يساعد نمو القطاع النفطي الوطني على انشاء عدد كبير من الصناعات الاخرى المكملة لصناعة النفط او المتفرعة عنها كصناعة التكرير والصناعات البتروكيماوية والغاز وكيماوية وصناعة الحديد والصلب والصناعات الميكانيكية والكهربائية وغير ذلك من الصناعات التي تمد صناعة النفط بما تحتاج اليه من معدات والات ومواد مصنعة او تستعمل البترول والغاز كمواد اولية . ويكفينا دليلا على ذلك ما نشاهده في مختلف الدول العربية من نمو بعض او كل الصناعات المشار اليها كنتيجة منطقية لتوسيع قطاع النفط الوطني . فالعراق مثلا باشر ببناء صناعة للانابيب لسد حاجات شركة النفط الوطنية ومصنع الصلب والحديد الذي بنته الجزائر في عنابة يعتمد اعتمادا كبيرا على شركة النفط (سوناطراك) لتصريف ما ينتجه من انابيب وغيرها . وتصح نفس الملاحظة بالنسبة لسائر الصناعات التي انشئت خلال السنوات الماضية في الجزائر والتي تقدم لقطاع النفط الوطني عددا كبيرا من المعدات والمواد المصنعة التي كانت تستورد سابقا من الخارج .

في القطاع الزراعي

اما الزراعة فتشكل سوقا هامة لمنتجات القطاع النفطي وذلك لا بالنسبة للمحروقات والزيوت والاسمدة الكيماوية فحسب بل ايضا بالنسبة للمواد البلاستيكية كالانابيب اللازمة للري او افلام البلاستيك والمنتجات البلاستيكية الاخرى التي تزداد الحاجة اليها في شتى ميادين النشاط الزراعي .

في القطاعات الاخرى

اخيرا لا اخرا يستدعي نمو القطاع النفطي الوطني انشاء عدد كبير من النشاطات الاخرى كالاشغال العامة والنقل والبناء وشركات الخدمات .

اضف الى ذلك كله ما تجره صناعة النفط وسائر الصناعات والنشاطات المرتبطة بها من بث روح التجديد وتنشيط البحوث العلمية والتكنولوجية والتدريب المهني وتكوين الكادرات الوطنية اي ما يمكن ان نسميه الرأسمال الانساني الذي تحتاج اليه دول نامية كالدول العربية للتغلب على افات الجهل والتخلف التي عانتها حتى الان .

خلاصة لهذا البحث لا بد من التأكيد على النقاط التالية :

التخطيط الحكومي

اولا — يستدل من تجارب كافة الدول النامية المصدرة للبترول وفي طليعتها الدول العربية ان اندماج صناعة البترول والغاز بالاقتصاد الوطني وقيامها بدور القطب المحرك لسائر القطاعات والافادة من اثار هذه الصناعة في عمليات التنمية ، ان هذا كله لا يحدث بشكل تلقائي بل يتطلب تدخل الدولة وتحميلها مسؤولياتها الكاملة . من هنا تبرز اهمية التخطيط كشرط اساسي للتوفيق والتنسيق بين تطور قطاع النفط الوطني من جهة ، ونمو سائر القطاعات ، من جهة ثانية .

المشاركة في الداخل

ثانيا — في وقت تتجه فيه الجهود نحو البحث عن افضل انظمة الاستثمار التي يمكنها ان تكون بديلا لنظام الامتيازات لا بد من التذكير بان قيمة انظمة الاستثمار الجديدة يجب ان تقاس اولا وقبل اي شيء اخر بتجاوبها مع الحاجة الملحة لوضع الثروات النفطية في خدمة انماء الاقتصاد العربي . لذلك تقضي الضرورة اولا بتصنيع النفط محليا وتوسيع نشاط الشركات الوطنية داخل الدول العربية قبل التفكير بمشاركة الشركات الاجنبية في نشاطها خارج البلدان العربية . فالبترول ليس مجرد سلعة تجارية والدول العربية ليست شركات مساهمة هدفها الربح والربح فقط بل انها دول نامية تحتاج الى ما تحتاج لاسترداد ثرواتها وحرية التصرف بها واستعمالها منطلقا في عمليات التصنيع والبناء الاقتصادي ومشاركة الشركات الاجنبية قد تصبح وسيلة لذلك شرط ان تتم داخل الدول العربية لا خارجها .

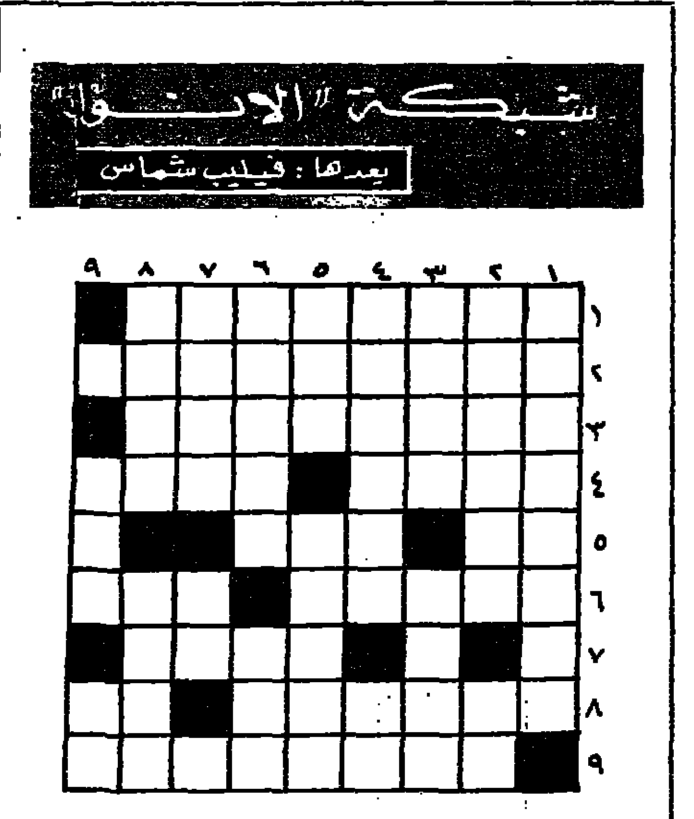
اختلاف النظرة

ثالثا — ان مختلف النقاط التي اشار اليها في هذا البحث وخصوصا ما يتعلق منها بدور البترول والغاز في عمليات التخطيط والانماء تطرح امامنا مشاكل هامة وجديدة اصبح من الضروري اعارتها ما تستحقه من اهتمام بالغ خاصة وان الاقتصاديين الغربيين قلما يتعرضون لبحث مثل هذه المواضيع وذلك اما لانها تتعارض ومصالح بلادهم واما لانها لا تعنيهم بشكل مباشر . فالادب البترولي الذي يقدمه لنا الغرب في كتبه ومجلاته وصحفه كثيرا ما يعتبر من المسلمات ان بلادنا مجرد خزانات ضخمة للنفط الخام تستثمرها البلدان الصناعية بواسطة شركاتها وباقل ثمن ممكن لسد حاجاتها الاستهلاكية وتغذية صناعاتها بالمواد الخام . والحقيقة هي ان المشاكل التي يطرحها استغلال ثرواتنا النفطية لا تقتصر على طبيعة ونوعية علاقاتنا بالغرب وشركاته بل تتجاوز ذلك الى كيفية استثمار هذه الثروات للانتقال من دور البلدان المتخلفة والمصدرة للمواد الخام الى مرحلة التصنيع والتقدم الاقتصادي .

العمل المتكامل

رابعا — نظرا لصغر حجم معظم الدول العربية وضيق اسواقها الداخلية فان موضوع الافادة من الثروات النفطية لانماء الاقتصاد العربي مرتبط الى حد كبير بموضوع التعاون بين مختلف الدول العربية . وهذا التعاون يقتضي انشاء منظمة عربية للبترول تضم كافة الدول العربية المنتجة للبترول والدول العربية التي يمر البترول عبر اراضيها . في اطار مثل هذه المنظمة يمكن للدول المعنية ان تنسق سياستها وتزيل الحواجز الاقتصادية فيما بينها وتوفر الشروط اللازمة والمجال الاقتصادي الكافي لتنفيذ مشاريع انمائية مشتركة تمول بواسطة فائض الرساميل البترولية وتعتمد على الثروات النفطية كركيزة لبناء اقتصاد عربي متطور ومتكامل .

الانابيب والمنشآت النفطية في الجزائر .. ملك الحكومة وباشرافها



افقيا :

١ — نائب لبناني —

٢ — شاعر وروائي مسرحي نروجي —

٣ — شركة طيران —

٤ — الزد مبعثرة ، لسم يـف بوعـده —

٥ — والد بالعامية ، احسانه —

٦ — احرف متشابهة ، عمامة —

٧ — يمثل بلاده في الخارج —

٨ — بلد افريقي ، ارقد —

٩ — الاسم الثاني لممثلة مصرية تزوجت من امير .

عموديا :

١ — نائب لبناني —

٢ — شاعر وبطل قومي ايطالي ، متشابهان —

٣ — ينشد ، ويضجر —

٤ — من خطباء الثورة الفرنسية ، ممثلة فرنسية —

٥ — نتوقف عن ، دولة صديقة —

٦ — قضاء لبناني ، هارب —

٧ — يمرح ، يضنني —

٨ — منزل ، سيف —

٩ — الشعرات التي في مؤخرة رجل الفرس ، اسم شم .

الحل السابق :

افقيا :

١ — انيجس ، نكا —

٢ — لبيب ، ريم —

٣ — ميرمي ، طبه —

٤ — دلل ، س س ، لن —

٥ — آة ، ابن رشد —

٦ — ح ع ال ، كامو —

٧ — بو ، عس ، وعر —

٨ — نيكاراغوا —

٩ — ديجور ، سن .

عموديا :

١ — الملاحون —

٢ — نبيلة عبيد —

٣ — يرد ، كسي —

٤ — جيس ، الماج —

٥ — يسبة ، اسرو —

٦ — سنك ، آر —

٧ — نيط ، راوغ —

٨ — كميل شمعون —

٩ — هندوراس .

من كل بلد خبر

الكويت
جوائز المؤتمر

اعلنت مصادر مؤتمر البترول العربي السابع الذي انهى اجتماعاته في ٢١ آذار الماضي في الكويت ، ان ادارة المؤتمر قد خصصت جوائز مادية رمزية لاهم ثلاثة ابحاث قدمت الى المؤتمر . واضافت المصادر نفسها ان الجائزتين الاولى والثانية قد خصصت لبحث الدكتور نقولا سركيس عن ((دمج القطاع البترولي بالاقتصاد العربي)) ولبحث الدكتور حسن زكريا عن ((التخلي المطرد عن مناطق الامتيازات البترولية)) . اما الجائزة الثالثة فقد وزعت مناصفة بين بحثين اخرين .

سوريا
تحسين المستوى

تفيد مصادر صناعة النفط السورية ان الجهات المسؤولة عن هذه الصناعة قد قطعت شوطا في اعداد الخطط لتحسين مستوى جودة النفط الخام السوري الذي بدأ تصديره منذ منتصف عام ١٩٦٨ . وبموجب هذه الخطط سيتم ، خلال عام واحد وبمساعدة السوفييات بناء مصنع لازالة الرطوبة والملوحة من هذا النفط ، وذلك عند محطة الضخ الرئيسية على خط الانابيب الممتد من الحقول الشمالية الشرقية الى مصفاة حمص والفرضة البحرية البترولية عند بلدة طرطوس على ساحل البحر الابيض المتوسط . ومن جهة اخرى ، صرح مسؤول سوري في شؤون النفط ان دراسة تعد الان لانشاء مصنع لتخفيض المحتوى الكبريتي من الخام المستخرج من حقول كراتشوك والسويداء .

اسرائيل
خوف على الناقلات

اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان جميع المعلومات المتعلقة بتحركات ناقلات النفط في مرافئها ينبغي ان تبقى طي الكتمان .. وقد وافقت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والامن ، على تعديل قانون العقوبات الاسرائيلي على نحو يحيط بالسرية جميع تحركات ناقلات النفط من المرافيء الاسرائيلية واليها ، كما يحظر نقل اية معلومات عن حجوم هذه الناقلات او ملكيتها او الاعلام التي تحملها او عن اجهزتها وملاحيها . وتشمل هذه السرية ايضا مواعيد وصول الناقلات الى المرافيء الاسرائيلية ومغادرتها لها . والاستثناءات الوحيدة في هذا الصدد هي تلك الحالات المحددة التي يسمح وزير المالية بنشر المعلومات عنها .

بنزين
اصناف جديدة

تشير الابحاث الجارية في مختلف صناعات النفط الدولية الى ان اصنافا جديدة من البنزين ستوضع في المستقبل القريب قيد الاستعمال وتحمل معها مزايا جديدة للمستهلك .

فمن ايطاليا ، نقلت نشرة البلاتين اويلغرام ((ان شركة اجيب الايطالية (من مجموعة ايني الحكومية) ستنتج صنفا جديدا من البنزين ذي درجة اوكتين تبلغ حدا متوسطا بين الدرجتين الحاليتين . والمفهوم ان هذا الصنف الجديد سيحتوي على مادة منظفة يعتقد انها تبقي محرك السيارة نظيفا ، وتخفض في الوقت نفسه نسبة التلوث المنبعث .

اما في الولايات المتحدة الاميركية فقد اتفق اعضاء مؤتمر ضم ممثلين من صناعة السيارات وصناعة النفط في كاليفورنيا ، على انه بامكان معظم شركات النفط تستطيع ان تنتج في العام المقبل بنزين خاليا من الرصاص ، وان معظم السيارات التي ستنتج في نفس العام ستزود بمحركات تعمل بهذا البنزين .

هكذا في الأصل

عروس برنارد في باريس ولندن

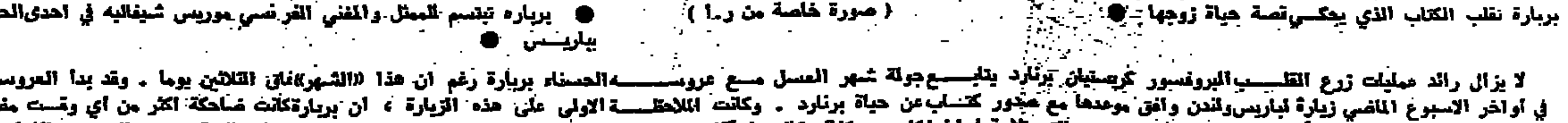


● بربارة تقلب الكتاب الذي يحكي قصة حياة زوجها ● (صورة خاصة من ر.ا)

● بربارة تبتسم للممثل والمغني الفرنسي موريس شيفاليه في احدى الحفلات بباريس ●

لا يزال رائد عمليات زرع القلب البروفسور كريستيان برنارد يتابع جولة شهر العسل مع عروسه الحسناء بربارة رغم ان هذا «الشهر» فاق الثلاثين يوما . وقد بدأ العروسان في أواخر الاسبوع الماضي زيارة لباريس ولندن وافق موعدها مع صدور كتاب عن حياة برنارد . وكانت الملاحظة الاولى على هذه الزيارة ، ان بربارة كانت ضاحكة اكثر من اي وقت مضى ويبدو انها اعتادت على الاضواء وعدسات المصورين التي تلاحقها اينما كان ، وكذلك كانت في غاية الاناقة « يميني - جوب » افريقي القماش يغطيه « ماكسي معطف » من الشامو . وبالطبع لم يقتصر نشاط بربارة في العاصمتين الفرنسية والبريطانية على الاطلاع على كتاب زوجها ومرافقته الى محاضراته ، بل اهتمت بزيارة مؤسسات الازياء لتختار مجموعة للصيف المقبل . والمعروف أن جولة شهر العسل التي يقوم بها برنارد وبربارة كانت قد شملت بيروت .

● زوجة برنارد تخرج من محل للازياء في باريس (صورة خاصة)



البرنامج التفصيلي لمهرجان جبران العالمي

اصدرت اللجنة الوطنية لمهرجان جبران العالمي البرنامج التفصيلي للمهرجان معلنة اسماء المحاضرين والقائمين على احياء هذا المهرجان الذي سيؤمه اللبنانيون المغتربون ومحبو أدب جبران من جميع انحاء العالم .

وسيكون ضيف الشرف في هذا المهرجان الاديب اللبناني الذي عاصر جبران ميخائيل نعيمه . وأما ضيوف الشرف العالميون فهم جون منرو عن الولايات المتحدة وثروت عكاشة عن الجمهورية العربية المتحدة والاديب فرانك برنس عن انكلترا والاديب أ. سيرو عن منظمة الاونسكو العالمية ، والاديب الروسي المعروف يوجين يوفتو شنكو عن الاتحاد السوفياتي .

ويفتتح المهرجان مساء الجمعة في ٢٢ أيار المقبل بحفلة كوكتيل يقيمها وزير السياحة على شرف المدعوين يليها حفلة موسيقية تقام في قاعة الاجتماعات بالجامعة الاميركية في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء تعزف خلالها مقطوعات موسيقية لموسيقيين لبنانيين من وحي جبران .

وسيفتتح رئيس الجمهورية المهرجان صباح السبت في الساعة الحادية عشرة من ظهر السبت في ٢٣ أيار ، ثم يلقي الدكتور جورج حكيم نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت كلمة يتحدث فيها عن صاحب المهرجان ، ويلي ذلك مادبة غداء في فندق قدموس يتكلم فيها الدكتور فؤاد افرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية في بيروت .

زيارة بشري

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم نفسه يفتتح برنامج المحاضرات في قاعة وست هول الدكتور سهيل بشروئي أمين سر المهرجان ويليه استاذ محاضر في قسم الادب الانكليزي بالجامعة الاميركية . ويوم الاحد في ٢٥ أيار سيزور المدعوون بشري حيث يتعرفون الى منزل جبران والاماكن المختلفة التي كان يرتادها . وفي تمام الساعة الواحدة ستقام حفلة غداء في بشري يتكلم فيها وزير السياحة السيد حبيب كيروز والاديب اللبناني حبيب مسعود . وفي الساعة الثالثة سيقرأ يوسف ابراهيم يزبك قصائد لجبران داخل متحفه . وفي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين في ٢٥ أيار سيفتتح المعرض الفوتوغرافي عن حياة جبران في بيت المحترف اللبناني ، ويتحدث في الساعة الخامسة ضيف المهرجان ميخائيل نعيمه عن حياة جبران .

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين يحيي المغني الهندي ارون شترجي أمسية موسيقية يقدم فيها اعمالا من طاغور وجبران في قاعة الاجتماعات بالجامعة الاميركية برعاية جمعية الصداقة الهندية اللبنانية .

وفي صباح الثلاثاء سيدعى المشتركون في المهرجان لزيارة متحف أمين الريحاني . وفي تمام الساعة الخامسة سيلقي الدكتور ارنان قعوان شديد محاضرة عن الادب العربي الاميركي في قاعة وست هول . وفي الساعة الثامنة والنصف يلقي الدكتور نديم نعيمه محاضرة حول اعمال جبران الفكرية في الوست هول ايضا . وفي تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء في ٢٧ أيار يلقي الدكتور انطوان كرم محاضرة عن ادب جبران كما يلقي الدكتور ستيفان وايلد محاضرة عن جبران ونيتشه . ويلقي الدكتور ثروت عكاشة محاضرة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس في ٢٨ أيار عن « جبران والعالم العربي » .

وهذه المحاضرات ستلقى كلها في وست هول الجامعة الاميركية .

وفي تمام الساعة الخامسة مساء ستعقد حلقة دراسية في مدرسة الحكمة (مدرسة جبران) وفي الساعة الثامنة والنصف مساء يلقي الدكتور منصور شليطا محاضرة عنوانها « الانسانية في حياة جبران » وذلك في قاعة وست هول .

حفلة استقبال

وتلقي الانسة آني سالم اوتيو محاضرة صباح يوم الجمعة حول اعمال جبران الفنية ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة في بيت المحترف اللبناني . وفي تمام الساعة الخامسة مساء يلقي الدكتور جون غرو محاضرة عن « جبران في امركا » وذلك في قاعة وست هول . وفي الساعة السابعة والنصف تقام أمسية خاصة بضيوف المهرجان القادمين من خارج لبنان ، وحفلة استقبال يقيمها الدكتور حكيم .

ويختتم المهرجان يوم السبت بزيارة الى المراكز الاثرية في لبنان تليها حفلة عشاء ساهرة تقام في فندق قدموس تقدم خلالها اغان ورقصات فولكلورية لبنانية .

هذا وقد وجه الدكتور منصور شليطا امين عام الجامعة اللبنانية في العالم والدكتور سهيل بشروئي رسالة الى جميع اللبنانيين المغتربين يدعوهم فيها لحضور مهرجان جبران العالمي .

● تبدأ خلال الاسبوع المقبل فرقة موسيقى الغرفة (رباعي روما) تمريناتها لتقدم برنامجا موسيقيا حافلا في قاعة الاجتماعات بالجامعة الاميركية في بيروت . ويتضمن هذا البرنامج اعمالا موسيقية مختلفة لبيتهوفن ، وبراهمز ، ورفوريه . ويعتبر هذا الرباعي من أعظم فرق موسيقى الغرفة الاوروبية المعروفة اليوم . وفي الصورة يبدو « رباعي روما » ●

معرض للاعمال الخزفية اللبنانية

دعا مركز الفنون الجميلة في بيروت عددا من الفنانين العاملين في حقل السيراميك لتحضير معرض عن الاعمال الخزفية اللبنانية .

مسرحية « الجامعة سنة ١٩١٠ »

بدأ الاستعداد في الجامعة الاميركية لتقديم المسرحية اللبنانية الطابع « الجامعة سنة ١٩١٠ » ، وهي من تأليف مروان نجار وتلحين كماح ناخوري .

سناء جميل تترك « كارت بلانش »

بدأت الممثلة سناء جميل بالاستعداد لمغادرة بيروت بسبب ارتباطها باعمال فنية مختلفة في القاهرة . وستترك سناء جميل عملها في مسرحية « كارت بلانش » التي يقدمها محترف مسرح بيروت على مسرح « الفينيسيا » ، بعد ان لعبت دورا بارزا في هذه المسرحية .

حالة الطقس كما يراها خبير بالارصاد

تحدث الدكتور نقولا شاهين ، الخبير بالارصاد الجوية عن موجة الحر التي تسود لبنان فقال :

« اصبحت قضية الطقس في لبنان على شيء من النظام بشكل يساعد كل انسان أن يتابع التغيرات . منذ امس الاول ابتدأت عندنا شرقية وكانت الرطوبة صباحا نحو ٥٠ بالمئة وعند الظهر كانت حوالي ٤٥ بالمئة . وابتدأ ميزان الطقس الجوي بالنزول مما يبشر بتغير قريب في اتجاهات الرياح . وكما حصل في الماضي نأمل أن تهب الرياح الجنوبية الغربية الترتحمل الرطوبة . وهذه من العوامل الرئيسية في هطول المطر .

وأضاف الدكتور شاهين : أصبح لدينا ، كما يقول الكثيرون ، نوعا من النموذج لحالة الطقس . وعلى هذا الاساس نقدر أن نقول ان هذه الشرقية سوف لا تدوم اكثر مما دامت الشرقية التي سبقتها . واحب أن أذكر المواطنين بهذه المناسبة ان الشرقية التي حصلت في الشهر الماضي وفي الشهر الجاري ليست الا شرقية بسيطة ، لانه سبق وحصل عام ١٩١٦ جفاف هائل في لبنان وصلت الرطوبة مدة اسبوع الى نحو ١٨ أو ٢٠ بالمئة ولم يحصل ضرر كبير .

● أصدرت الاديبة اميلي فارس ابراهيم كتابها حول الشبيبة ومشكلاتها . صدر الكتاب في ١٠٧ صفحات باللغة الفرنسية . وقد دعيت صاحبة الكتاب بهذه المناسبة لالقاء محاضرة حول الشبيبة في المؤتمر الذي سيقام في فندق فينيسيا هذا الاسبوع .

● يستعد عدد من الفنانين اللبنانيين لانشاء ستريو فني يضم عددا كبيرا منهم . الهدف من هذه البادرة هو تشجيع الحركة الفنية في لبنان والعمل على رفع مستواها .

● ابتداء من الاحد المقبل تبدأ الجامعة الاميركية في بيروت بتدريس الادب اللبناني الاميركي ، أو ما كتبه اللبنانيون في أمركا .

● بدأت عازفة البيانو اللبنانية ديانا تقي الدين بالاستعداد لاحياء حفلة موسيقية كلاسيكية تقدم فيها اعمالا لبيتهوفن وشوبرت ترافقها فرقة المعهد الموسيقي الوطني بقيادة هيلن هوني .

● تغادر بيروت خلال هذا الاسبوع فرقة « باليه بيروت انسامبل » الى عمان حيث تقدم حفلات راقصة مختلفة .

● أصدرت مجلة « الارامكو » عددا خاصا دار موضوعه حول مهرجان جبران الدولي . واحتوى هذا العدد على صور نادرة للشاعر الكبير وصور مختلفة لمنطقة بشري حيث نشأ جبران ، وقد كتب فيها ميخائيل نعيمه قصة حياة جبران باللغة الانكليزية .

● السيد وفيق جابر وعروسه ملك مالك حيدر ، يستقبلان المهنئين لمناسبة زواجهما في ٢ و ٣ و ٤ و ٥ نيسان في منزلهما الكائن في حارة حريك - طريق صيدا القديمة - بناية مالك تقي الدين ، الطابق الخامس ، وذلك اعتبارا من الساعة الخامسة مساء .

● في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الشاب عبد الحميد علي الحجار على الانسة هبة كريمة السيد محمد علي العجوز . مبروك .

● في احتفال اقيم في فندق « ميرادور » في خلده وحضره عدد من الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد احمد خيزران والانسة سعاد ابراهيم . وقد سافر العروسان الى المغرب لقضاء شهر العسل ●

اخبار من العالم

● القاهرة

بروفسور سوفياتي يعالج ابنه في القاهرة

طلب احد اساتذة الامراض الباطنة بجامعة موسكو بحث امكانية معالجة ابنه من ارتفاع نسبة البولينا في الدم بالجمهورية العربية المتحدة .

فقد تلقى أمس مستشفى احمد ماهر من البروفسور خزماليان استاذ الامراض الباطنة بجامعة موسكو رسالة يعرض فيها نتائج التحاليل والفحوص الطبية التي اجريت لابنه الذي يعاني من التهاب مزمن في الكلي ادى الى رفع نسبة البولينا في الدم .

وقال البروفسور خزماليان في رسالته انه سمع كثيرا من الخبراء السوفيات القادمين من المتحدة عن المستشفى وكفاءة اطبائه في علاج مثل هذه الحالات ، كما قرأ عددا من التقارير عن المستوى العلمي الذي وصل اليه المستشفى في علاج امراض الكلي والمسالك البولية مما دفعه الى الكتابة الى الدكتور فايق العطار مدير قسم الكلي الصناعية بالمستشفى للتعرف على امكانيات نقل ابنه الى القاهرة للعلاج .

وقد ابرق الدكتور فايق العطار الى موسكو يطلب اجراء انواع معينة من الابحاث عن حالة المريض والافادة من نتائج تحاليل الدم والبول ونسبة البولينا في الدم تمهيدا لدراستها ، وتحديد امكانيات علاجه في القاهرة على ضوئها .

● دمشق

اقامة أول اتحاد للمتاحف العربية

تقرر اقامة اول اتحاد للمتاحف العربية لتوثيق وتدعيم التعاون بينها .

واعلن ذلك مصدر في وزارة الثقافة والارشاد القومي والسياحة السورية وقال ان الامانة العامة للجامعة العربية ابلغت مؤتمر الدول الاعضاء الخطوات التنفيذية اللازمة لاقامة هذا الاتحاد .

وقال ان الاتحاد سيعمل على ضم اكبر عدد ممكن من المتاحف العربية الى هيئته ، وعلى اجراء مسح شامل للمتاحف العربية لتعريف العالم على موجوداتها وايجاد برامج تدريبية للعاملين فيها على طريق البحث والتنقيب وجمع العينات وتبويبها وفق أحدث الوسائل العلمية للنهوض بالعمل المتحفي .

● واشنطن

ارتفاع نسبة الجرائم بامركا

قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي ادغار هوفر ، أن نسبة الجريمة في الولايات المتحدة زادت ١١ بالمئة في عام ١٩٦٩ ، وان الشرطة استطاعت أن تكتشف فقط ٢٠ بالمئة من الجرائم الخطيرة .

واضاف هوفر قائلا أن نسبة الاعتقالات التي قام بها رجال الشرطة نتيجة للاعمال الاجرامية باستثناء جرائم السير ، ارتفعت الى ٧ بالمئة .

وقال هوفر ان نسبة جرائم الاغتصاب قد ارتفعت ١٣ بالمئة خلال العام الماضي ، وان جرائم السلب بالقوة بلغت ٦١ بالمئة من أصل جميع انواع السلب غير المسلح .

● القاهرة

جولة عالمية لفرقة رضا

فرقة رضا للفنون الشعبية بالمتحدة ، ستقوم بجولة هذا الصيف في كل من اليابان والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

بطلة الفرقة فريدة فهمي التي استأنفت نشاطها بعد توقف استمر مدة اشهر لمرضها ومحمود رضا ، سيقدمان رقصات فولكلورية .

ستبدأ الرحلة بالسفر الى اليابان حيث تقدم الفرقة عروضها بمناسبة معرض اوزاكا الدولي .

● موسكو

جهاز الكتروني لتصحيح النطق

انتج الاتحاد السوفياتي اولى الدفعات من الجهاز الالكتروني الجديد الذي يمكنه أن يساعد البكم على التحكم في نطقهم اللغوي بحيث تخرج الكلمات صحيحة من افواههم .

ويمكن لاي شخص حتى ولو كان طفلا صغيرا أن يستخدم بمفرده هذا الجهاز الذي صممه معهد موسكو لعلاج العيوب الخلقية . والمبدأ الاساسي لتشغيل الجهاز يتمثل في التحكم في النطق عن طريق النظر ، اذ ان الصوت الذي ينطق امام ميكروفون يتحول بواسطة جهاز الكتروني الى اشارات بسيطة عبارة عن دوائر ذات صور مختلفة تظهر على شاشة صغيرة ويمكن للاطفال الصغار أن يتذكروا هذه « الابجدية » ويمكنهم أيضا بمساعدتها أن يتدربوا على النطق داخل الفصل الدراسي .

ومما يذكر أن الجهاز حساس في تاثره ازاء أي انحراف في النطق ، وانه يلزم أي طفل أو طفلة ما بين ساعتين او اربع ساعات لتصحيح اخطاء النطق .

● القاهرة

تطهير المدينة من النشالين والمتشردين

تمكنت سلطات الامن في القاهرة بضبط معظم جرائم القتل والشروع فيه التي وقعت في العاصمة في العام الماضي ، هذا بالاضافة الى تطهير القاهرة من النشالين والمتشردين .

وصرح اللواء زكي علاج مدير أمن القاهرة أنه قد تم ضبط ٩٥ في المائة من جنايات القتل والشروع فيه سنة ١٩٦٩ . والقي القبض على ٩١ في المائة من اللصوص و ٥٤ في المائة من سارقي السيارات .

واضاف مدير الامن أن ٨٥ في المائة من جرائم الخطف في العام الماضي قد تم ضبطها ، وكذلك ثلاثة الاف قضية مخدرات .

ولم تقتصر جهود سلطات العاصمة التي يبلغ عدد سكانها ٥ ملايين نسمة على تطهيرها من الجريمة بل تركزت الجهود أيضا حول الحرص على نظافة القاهرة والتأكد من أن جميع مرافقها تؤدي خدماتها للسكان على الوجه الاكمل .

وقد قامت شرطة المرافق خلال العام الماضي بضبط ما يقرب من ٢٥ الف مخالفة لقوانين المرافق وحوالي ١٢ الف مخالفة لقوانين المرافق وحوالي ١٢ الف مخالفة لقانون النظافة .

تلفزيون و سينما

السينما

★ كابيتول - ت : ٢٢١٨٧٢
★ بافيون - ت : ٢٩٠٥٢٠
زد
ايف مونتان ، ايرين باباس
★ كومودور
لمن تقرع الاجراس
انغريد برغمان ، غاري كوبر
★ متروبول - ت : ٢٢١٤٢٥
شقاوة رجالة
رشدي اباظة ، سعاد حسني
★ هوليوود - ت : ٢٢٤٨٨٧
الربيع
ملنوج كومار ، شارميلا تاغور
★ ريفولي - ت : ٢٢١٧٩٥
هي والشياطين
احمد رمزي ، شمس بارودي
★ اورلي - ت : ٢٥٠٧٣٠
جانبي من الجبل
تيدي اكلس ، تيودور بيكل
★ بيلوس - ت : ٢٥٨٢٢٣
سبارتاكوس
كيرك دوغلاس ، لورنس اوليفيه
★ سيتي بالاس - ت : ٢٥٢٢٨٥
★ سارولا - ت : ٢٤٢٨٢٤
قل لهم ويلي بوي هنا
روبرت ريدفورد ، كاترين روس

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
٧،٣٠ ابو ملحم بالالوان
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ قدر واريج
٩،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ صور متحركة
٧،٣٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
٨،٠٠ صديقي الشبح
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

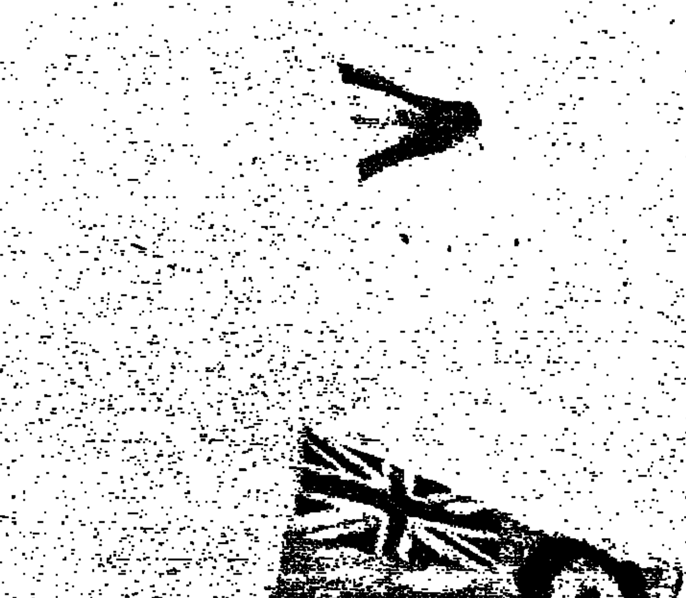
٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ الرسوم المتحركة
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ صديقي الشبح
٩،٠٠ قدر واريج
٩،٣٠ ابطال فرجينيا

هكذا عند الأصل



(بعد سلسلة القاء المتفجرات على المؤسسات الاميركية في بيروت)
الشرطي : شو عم تعملوا هون ؟
ـ متل ما شايف .. عم نتلطى !

صورة اللحظة التاريخية في ليبيا : رفع العلم الليبي وإنزال العلم البريطاني



● تبدأ في ليبيا اليوم احتفالات ومهرجانات لم تشهد لها البلاد مثيلا من قبل ، ابتهاجا بجلاء اخر جندي بريطاني عن الاراضي الليبية . ويتضمن برنامج الاحتفالات التي ستستمر اسبوعا ، مسيرات شعبية ضخمة . وفي الصورة أعلاه ، التي تنفرد « الانوار » بنشرها ، مشهد للحظة التاريخية التي ارتفع خلالها العلم الليبي فوق القاعدة البريطانية في طبرق وانزل العلم البريطاني ايذانا بانتهاء الجلاء ●
(صورة خاصة من أ.ش.أ.)

دعوة الشباب الاردني للتطوع في الجيش

اعلن الزعيم الركن يوسف كموش مدير التعبئة العامة في الاردن ، في مؤتمر صحفي امس ، ان باب التطوع في الجندية النظامية مفتوح للمواليد من سنة ١٩٤٥ الى ١٩٥١ .

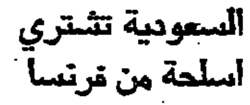
ورحب الزعيم كموش بانخراط اصحاب المهن في سلك الجندية ، وقال ان درجاتهم ستصنف حسب كفاءاتهم في المهنة .

السعودية تشتري اسلحة من فرنسا

قال الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي ، في حديث صحفي نشر بالكويت امس ، ان السعودية ستعقد قريبا اتفاقا لشراء اسلحة من فرنسا وبلدان صديقة اخرى .

الكويت — وصف

الفريق عماش يبلغ الملك حسين رسالة شفوية من الرئيس العراقي



● غادر الفريق أول صالح مهدي عماش وزير الداخلية العراقي ، عمان أمس عائدا الى بغداد بعد زيارة قصيرة للاردن نقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس العراقي البكر الى الملك حسين .
وكان الفريق عماش قد وصل الى عمان أمس الاول ، على رأس وفد عسكري وقابل السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية . وقال السيد التلهوني أن البحث بينهما تناول مختلف الامور التي تهم البلدين في ضوء الظروف الراهنة والمرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية .
وقابل الفريق عماش قبل سفره أمس الملك حسين كما يبدو في الصورة اعلاه ●
(صورة بالراديو من أ. ب.)

انشاء مفاعل ذري في مصر

ذكر في القاهرة أمس ، انه تقرر انشاء مفاعل ذري عربي بكلفة ٢٠ مليون جنيه ، لاستخدامه في الاغراض السلمية وعمليات تحلية مياه البحر وانتاج الكهرباء .

وقد قررت اللجنة العربية للابحاث الذرية التابعة للجامعة دعوة الدول الاعضاء بالجامعة للمساهمة في تمويل انشاء المفاعل الذي سيتولى تدريب العلماء العرب على البحوث الذرية الطبيعية .

القوات السودانية — تتمة

أم درمان أمس :
« في الوقت الذي تحقق فيه ثورة الفاتح من ايلول الانتصارات بطرد المستعمرين من ليبيا ، تتآمر الرجعية ضد ثورة ٢٥ أيار في السودان .
« ان هذا لدليل على التحالف الاثنين من جهة ، ويؤكد وحدة الثورتين العربيتين من جهة اخرى . ان عدونا واحد اذا طرد من بابنا يحاول أن يدخل من نافذتنا .
« وانني أؤكد لكم اننا معكم في المعركة مهما تعددت الجبهات ، وان قطاعات من القوات المسلحة الليبية توضع الان على اهبة الاستعداد للاشتراك معكم ورهن اشارتكم ، ولن يزيدنا التحدي المعادي الا صلابة ولن يجد منا الا عنادا والى الامام » .

احتفال حركة الشبيبة الارثوذكسية في طرابلس



● مشهد من الاحتفال بذكرى تأسيس حركة الشبيبة الارثوذكسية في طرابلس ، ويبدو سيادة المطران جورج خضر ، وسيادة المطران هزيم ، وسيادة المطران قربان ، وبعض السادة الاساقفة يتقدمون الاحتفال ●

طرابلس — من مراسل « الانوار » :
اعلن سيادة المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس ، ان كنيسة انطاكية ستفتتح جامعة لاهوتية في البلمند خلال الخريف المقبل .
دعا سيادة المطران هزيم مطران اللاذقية الى الالتزام باعمال تساعد على القضاء على الجهل والمرض والظلم والاستعباد والاستعمار .

وقد جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته حركة الشبيبة الارثوذكسية في مركز طرابلس مساء امس الاول بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيسها ، في قاعة محاضرات مدرسة « الفرير » بطرابلس .

كلمة المطران خضر

وبعد ان القى رئيس مركز طرابلس السيد شفيق حيدر كلمة عن دور حركة الشبيبة الارثوذكسية ، تحدث سيادة المطران جورج خضر عن « الكاهن والنهضة » . وأعلن خلال حديثه انه خلال الخريف المقبل ستفتتح كنيسة انطاكية جامعة لاهوتية في البلمند .

كلمة المطران هزيم

وتحدث بعده سيادة المطران اغناطيوس هزيم مطران اللاذقية فتحدث عن الحوار بين الكنائس المسيحية ، وقال : ان احدى المراحل التي وصلت اليها الكنائس في سعيها المسكوني ، هي انه لا يجوز أن تبقى الكنيسة متفرجة على آلام الناس ، على الفقر ، على الجهل ، على المرض ، على الظلم ، على الاستعباد ، على الاستعمار ، لا يجوز أن تنظر الكنيسة الى جماعة مظلومة في هذا العالم وأن تسر وترتاح في ترانيم وصلوات ارادها الله تعبيرا عن عمل .

وقال سيادته : ان بعض الكنائس تقتطع نسبة مئوية في ميزانياتها في كل سنة لتوظف في مشاريع تطبق في أماكن عديدة في هذه البلاد وفي أمريكا اللاتينية وفي افريقيا ، بعد ان اضطرت الكنائس الى الالتزام باعمال تنمية الشعوب المتخلفة أو النامية .

كلمة المطران قربان

وختم الاحتفال سيادة المطران الياس قربان مطران طرابلس والكورة ، فتحدث عن القرار الشهير الذي اتخذه المجمع المقدس في ٧ تشرين الاول ١٩٦٩ ، وعن ردة الفعل التي واجهها هذا القرار .
وقال : كفانا تجارة ، فالكنيسة ليست سلعة لاي كان : اكليركيا كان ام علمانيا .

بيان خطير — تتمة

القطاع منه الذي كان يسعى الاستعمار والعملاء لتعبئته ضد الثورة .

ولكنه من المؤسف فعلا ان احدى فصائل حركة المقاومة (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) قد تجاوزت موقف اللجنة السياسية وخرجت عن مخططها فقامت بعدد من أعمال العنف غير المجدية ضد عدد من المنشآت في قلب العاصمة تحت ستار ضرب المصالح الاميركية وكان ضرب مصالح الاستعمار يتلخص في تحطيم عدد من الواح الزجاج .

ان اللجنة السياسية العليا ترى في مثل هذه الاعمال استكمالا للمخطط الاستعماري لا يجوز الوقوع فيه ولا يجوز السكوت عليه .

ان الضرب الحقيقي لمصالح الاستعمار لا يجوز ان يأخذ شكلا ارهابيا سطحيا بل ينبغي ان يهز القوى السياسية والاجتماعية التي تحمي هذه المصالح الامبريالية وتجسدها .

لذلك فان اللجنة السياسية العليا اذ تستنكر مثل هذه الاعمال غير المسؤولة وغير الواعية لمخططات العدو ، تؤكد ما يلي :

اولا : ان المخطط الاستعماري التآمري لم ينته بعد ، وهنالك معلومات اكيدة عن تحركات اجنبية داخل لبنان وحوله استدعيت لتصعيد الازمة الدموية والوصول بها الى غايتها الاساسية : الفتنة الطائفية فالدعوة للاحتلال الاجنبي .

ثانيا : ان حركة المقاومة وهي تدعو للالتزام في هذه الاونة بخطها المحدد في هذا البيان تعلن وتؤكد أن المصالح الاميركية الحقيقية لن تكون بعيدة عن ضرباتها ، ولكن وفق خطة مرسومة مدروسة لا تخضع للانفعال العاطفي ولا تقبل أن تستدرج حسب مخططات العدو .

ثالثا : تهيب حركة المقاومة بجميع الجهات الوطنية والقوى الشريفة الواعية ان تساهم في تطويق هذه الازمة ضمن هذا التصور الثوري لحقيقة الاوضاع ولحقيقة نوايا الاستعمار وعملائه .

بيان « الجبهة الشعبية »

ومن ناحية اخرى ، اذاعت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بيانا مساء أمس ، قالت فيه :
اننا نؤمن أن وضع المعركة ضمن افقها الطبيعي والمثل بتلاحم حركة المقاومة مع القوى التقدمية في لبنان ، واعتمادها على الجماهير العربية الكادحة ووضع القوى الرجعية المتحالفة مع الامبريالية المتحالفة مع الصهيونية ، قضية لا يمكن أن تتم تلقائيا ، وانها بحاجة الى المؤشر الموجه ، الذي يضع هذه التحالفات كل في مكانه الطبيعي .

لقد كان مجيء الجنرالات الاميركيين الى بيروت وتخطيطهم للمؤامرة ، ثم طبيعة محادثاتهم مع ما رافق ذلك من نشاطات واسعة قام بها وكلاء المخابرات الاميركية الذين يتخذون من السفارة الاميركية والمؤسسات الاميركية اوكارا لهم ، يعني بداية لنشاط حاد ومقصود للتآمر على المقاومة والقوى التقدمية .

يا جماهير شعبنا العظيم ،
لقد كانت عمليات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضد :
١ — السفارة الامريكية .
٢ — مصفاة الزهراني الوحدة الثالثة — مدريكو
٣ — بنك أوف أمريكا
٤ — شركة التأمين الاميركية
٥ — مركز جون كنيدي .

هي الرد العملي الذي يثبت للامبريالية قدرة المقاومة العربية على مس مصالحه وضربها . وأن محاولاته لاشعال الفتن والدسائس في الارض العربية قضية لا يمكن أن تمضي بدون عقاب ، وأن الضربات التي وجهتها الجبهة سابقا لمصالحه في الخارج ليست منفصلة اطلاقا عن العمليات التي ستنفذها الجبهة ضد مصالحه على امتداد الارض العربية .

لقد وضح لنا اكثر من خلال تعاوننا مع تلك اللجنة انها قادرة على القول الكثير والفعل القليل . وانه في مواجهة خصم شرس لا بد من وضوح الرؤيا وصب كل الطاقات ضمن مجرى موحد قادر على رفع فعاليتها ودفعها الى الامام .

وقد كنا في السابق قد دعونا جميع فصائل المقاومة الى العمل ضمن قيادة فلسطينية موحدة تضمن التكافؤ وحرية التعبير وحرية النقد من خلال برنامج سياسي وعسكري موحد .

وفي مواجهة احتدام التآمر الاستعماري الصهيوني الرجعي نجد من الضرورة الملحة ان نسدد على دعوتنا للقاء كل التنظيمات ضمن صيغة كهذه .

ومطلوب اذن في مواجهة هذه الظروف القاسية ان تقف اللجنة السياسية لتسأل نفسها عن طبيعة مهماتها ، ومن المستحيل ان نسلك الطريق الصحيح اذا لم نحاسب انفسنا امام الجماهير في وقفات نقدية تمس طبيعة كل العلاقات .

الجزائر تتبرع لاسر الشهداء الفلسطينيين في لبنان

اعلن في العاصمة الجزائرية أمس ، ان الجزائر تبرعت بحوالي ١٧ الف جنيه استرليني لاسر الفلسطينيين الذين استشهدوا في حوادث لبنان خلال الاسبوع الماضي .

وذكرت صحيفة « المجاهد » ان شيكا بالمبلغ سلم يوم السبت الماضي الى « ابو خليل » ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الجزائر .

تسريح اثنين من الجنرالات في اسرائيل

قال ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب امس ، ان الجنرال « يشياهو غافيش » والجنرال « اسرائيل تل » قد سرحا من الخدمة الفعلية في الجيش الاسرائيلي .

ولم يوضح الناطق اسباب هذا القرار ، ولكن وكالة « يونايتدبرس » ذكرت ان الجنرال غافيش الذي قاد معركة سيناء خلال حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، كان مرشحا لخلافة رئيس الاركان بارليف .

تل ابيب — ي.ب

مبعوث يوثانت يبدأ مهمته في البحرين
الشيخ خليفة : عروبة البحرين من المسلمات البديهية

الكويت — من مراسل « الانوار » وهيب الرز :
وصل فيتوريو فيشاردي الممثل الشخصي ليوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى البحرين امس ، في مهمة لتقصي الحقائق وتحديد رغبات سكان البحرين بشأن مستقبلهم السياسي .

وفي الوقت نفسه اذاع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين بيانا الى الشعب قال فيه : نحن نؤمن بان حقيقة كون البحرين بلدا عربيا له كيانه وشخصيته من المسلمات البديهية المنبثقة من اعمق مشاعر ابناء البلاد المستندة لدلائل التاريخ والواقع ، مما لا يترك مجالا لاي ادعاء .

واضاف يقول في بيانه الذي اذاعه راديو البحرين : اننا لا نقر باي ادعاء اجنبي في البحرين ولانعترف به باي شكل من الاشكال ولكننا رأينا ، في ضوء المصلحة العليا ، ورغبة منا في حل الخلافات بروح من الاتفاق في هذه المنطقة ، ان نعلن هذه الحقيقة عن بلدنا على العالم أجمع عن طريق هيئة الامم المتحدة التي تحترم سلطتها ورايها جميع الدول .

وثيقة دولية

وقال : ولذلك وافقنا على ان يرسل السكرتير العام للامم المتحدة مبعوثا شخصيا من قبله الى البحرين لتقصي الحقائق ومعرفة رأي شعبها في هذا الامر . ونحن على يقين بان المبعوث الدولي سيسجل هذا الراي بدقة في تقريره الى مجلس الامن ، للتصديق عليه كوثيقة دولية معترف بها من سائر الاطراف ، حيث تضع حدا نهائيا للنزاع .

ومضى يقول : اننا قبلنا بهذا الاجراء لانه لا يمس سيادتنا وكرامتنا كبلد مستقل ولا يعني اعترافا منا بالادعاء الايراني ، ولنبرهن في الوقت نفسه على صدق نوايانا في مجال التعاون المخلص مع دول منطقتنا كلها .

دعم للجبهة العربية

واعرب عن اعتقاده بان ايران ستقبل بنتائج هذا الاجراء الدولي وسيكون ذلك فاتحة عهد جديد من الصداقة والتعاون مع ايران . كما ان تسوية هذه المشكلة في الوقت الذي تخوض فيه الامة العربية معركة مصيرية ، يعتبر دعما للجبهة العربية وصونا للجهد العربي بدل تشتيته في اكثر من جبهة .

هذا ، وقد ذكر فيشاردي مبعوث يو ثانت فور وصوله الى البحرين امس ، انه سينشيء مكتبا في احد فنادق البحرين سيفتح امام الناس للاعراب عن ارائهم بشأن مستقبل بلادهم . كما سيجتمع بالناس في مراكز وقرى خارج العاصمة .

هكذا من الأصل